

بسم الله الرحمن الرحيم



الجامعة الإسلامية-غزة

عمادة الدراسات العليا

كلية التربية

قسم مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية

المفاهيم الوقائية المتضمنة في محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية ومدى اكتساب الطلبة لها

إعداد الباحث

محمد حامد حسين الشريف

إشراف

الدكتور/ داود درويش حلس

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في
مناهج وطرق التدريس - تربية إسلامية من كلية التربية الجامعة الإسلامية-غزة

1431هـ - 2010م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

. - , + *) (' & % \$ # " ! [8 7
Z ? > = < ; : 9 8 7 6 5 4 3 2 1 0 /

(النساء: 1)

لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ } | { z y x w v u [8 7
لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ © فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾ Z

(الأحزاب: 70، 71)

Z @ ? > = < ; : 9 8 7 6 5 4 [8 7

(أل عمران: 102)

صدق الله العظيم

ملخص الرسالة

هدفت الدراسة إلى التعرف على المفاهيم الوقائية في محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية ومدى اكتساب الطلبة لها

وتكون مجتمع الدراسة من :

- طلبة الصف الثاني عشر في محافظات غزة ،محافظة الوسطى.
- محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية كتاب الحادي عشر بجزئية والثاني عشر التي أقرتهما وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية ليدرس في مدارسها عام (2009-2010)
- وقد اشتملت عينة الدراسة على(380) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثاني عشر الأدبي والعلمي في مدارس وزارة التربية والتعليم الحكومية، واقتصرت الدراسة على محافظة الوسطى.
- المنهج الذي استخدمه الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لأنه من أكثر المناهج البحثية ملاءمة لموضوع الدراسة كما ،واستخدم الباحث في هذه الدراسة عدة أدوات وهي على النحو التالي :-

أولاً : إعداد اختبار لقياس مدى اكتساب طلاب وطالبات الصف الثاني عشر للمفاهيم الوقائية الموجودة في محتوى منهاج التربية الإسلامية للصف الثاني عشر حيث تضمن ستة أبعاد وقائية هي (المفاهيم الوقائية الفكرية ، و المفاهيم الوقائية السياسية، والمفاهيم الوقائية الاجتماعية ، و المفاهيم الوقائية الجسمية ، و المفاهيم الوقائية الأمنية، و المفاهيم الوقائية النفسية)

ثانياً : إعداد قائمة تحليل محتوى، وتم تحليل منهاج الحادي عشر والثاني عشر في ضوءها

- المعالجة الإحصائية المستخدمة في الدراسة

اعتمد الباحث في دراسته على المعالجات الإحصائية التالية:

- 1- التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية
- 2- معامل الارتباط بيرسون.
- 3- معامل ألفا كرونباخ.
- 4- معامل سبيرمان براون.
- 5- اختبار T .Test One-Sample

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها :

- المفاهيم الوقائية الجسمية احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي (93.11%)
 - تلاها المفاهيم الوقائية السياسية حيث احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (81.14%)
 - ثم المفاهيم الوقائية الاجتماعية بالمرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره (76.93%)
 - والمفاهيم الوقائية الفكرية بوزن نسبي قدره (74.94%)
 - ثم جاءت المفاهيم الوقائية النفسية بوزن نسبي قدره (72.96%)
 - وأخيرا جاءت المفاهيم الوقائية الأمنية بوزن نسبي قدره (68.10%)
 - وكانت الفروق لصالح المتوسط الافتراضي في المفاهيم الوقائية النفسية، والمفاهيم الوقائية الأمنية وهذا يعني أن مدى اكتساب التلاميذ في هذين البعدين أقل من (75%)
 - وكانت الفروق لصالح المتوسط في المفاهيم الوقائية الاجتماعية والجسمية والسياسية وفي الدرجة الكلية
 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث، حيث كانت الفروق لصالح الإناث.
 - كما وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرع الأدبي والفرع العلمي، ولقد كانت الفروق لصالح الفرع العلمي.
- أهم توصيات الدراسة**
- 1- ضرورة تضمين المفاهيم الوقائية في محتوى منهاج التربية الإسلامية بصفة عامة ومنهاج المرحلة الثانوية بصفة خاصة .

- 2- الاهتمام برفع مستوى المفاهيم الوقائية، الأمنية، والنفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية.
- 3- إعادة النظر في المحتوى الحالي لمنهاج التربية الإسلامية بحيث يراعي التوازن بين المفاهيم
- 4- التركيز في المنهاج على المفاهيم الوقائية التي يحتاجها الطلبة في المرحلة الثانوية.
- 5- إخضاع الموضوعات والقضايا التي تشكل أبعاد المفاهيم الوقائية للدراسة المستفيضة والعمل على تصنيفها تبعاً لأهميتها، وفقاً للمرحلة التعليمية، ولخصائص الطلبة المعرفية والنفسية.
- 6- توجيه اهتمام القائمين على التخطيط والإعداد لمنهاج فلسطينية جديدة أهمية المفاهيم الوقائية وضرورة تضمينها في منهاج التربية الإسلامية للمراحل التعليمية المختلفة كل حسب حاجته لها.
- 7- توجيه انتباه معلمي ومشرفي التربية الإسلامية إلى أهمية اكتساب الطلبة للمفاهيم الوقائية.
- 8- عقد دورات لمعلمي التربية الإسلامية وتدريبهم على كيفية تربية الطلبة تربية وقائية

Abstract

This research aimed to recognize the preventive concepts in the content of the Islamic education for the secondary stage ,and the extent of acquiring for the students .

The sample of the study consist of :

-12th grade student in Gaza ,middle area ,

-The content for the Islamic education syllabus for the high school with its 11th and 12th grades ,which were approved by ministry of education to be taught in their school in (2005 , 2006) .

The sample of the study included 380 students male and female from the 12th grades scientific and literary sections governmental school , the study signified on the middle area .

The method ,which was used by the researcher in this study is analytic descriptive method as its more suitable for the study , the researcher used in this study many tools :

-preparing a test to measure the extent the students for 12th grades acquire the existed preventive concepts in Islamic education syllabus as they include preventive ‘six preventive dimensions which they are : (the intellectual concept

Political preventive concepts, social concepts , preventive physical concepts , security preventive concepts , and psychological preventive concepts.

-preparing a list of contental analysis .

- The 11th and 12th grades syllabuses were analysed on the light of statistical treatment .

In this study the researcher depended on the following statistical

-Duplicated average, and percentages .

-person correlation coefficient .

-cronbach alpha factor .

-factor of spearman brown .

-test one sample T test.

The study reached to a lot of results including :

-physical preventive concepts, which ranked the first stage in the final results (93.11%) .

-political preventive concepts has the second stage rationed of (81.14%) – social preventive concepts had the third stage in rationed of (76.95)

-the intellectual preventive concepts with ratio of (74.94%) .

Psychological preventive concepts with a ratio of (72.96%).

Finally ,the security preventive concepts with a ratio of(68.10%) .

The gaps were for the favor the average default in Psychological preventive I concepts ,and the security preventive concepts which means that the extend of acquire of those dimensions are less than 75%

The gaps were for the favor of average in political physical ,social and preventive concepts , and in total degree .

There are statistical gaps between males and females ,gaps were for the favor of females .

There were gaps with statistical signs between scientific and literary sections

The gaps were for the favor of scientific section .

Recommendations:

- 1- Concerning to raise the levels of preventive concepts of (security ,psychological ,preventive concepts for the secondary stage
- 2-Make a review of the present content of the platform for the Islamic education , and to make balance between concepts, and focus at the preventive concepts which the students need in the secondary stage.
- 3-Draw the attention of teachers and supervisors to importance of gaining the preventive concepts for the students .
- 4-Holding a t raining courses for Islamic education teachers.

الإهداء

أهدي هذا الجهد المتواضع

*إلى النبي محمد صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام

*إلى من جرع الكأس فارغاً ليسقيني قطرة حب ،إلى من كنت أنامله ليقدم لي لحظة

سعادة ،إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم ، إلى القلب الكبير

الذي أتمني رضاه دائماً، والذي العزيز ،أمد الله في عمره

*إلى من سهرت لأجلي الليلي،فكانت عاملاً في تفوقي وأتمني رضاها دائماً ،إلى أمي أمد

الله في عمرها

*إلى إخوتي وأخواتي حفظهم الله ورعاهم

*إلى زوجتي وطفلي العزيز حامد

*إلى أقاربي جميعاً وأصدقائي

*إلى أرواح الشهداء الأبرار الذين لبوا نداء الله

*إلى أسرانا خلف قضبان الاحتلال

*إلى المرابطين على أرض فلسطين

*إلى كل ناشد حكمة وطاب علم

*إلى كل من قدم لي العون والإرشاد والتوجه

*إلى كل مسلم غيور على دينه

أقدم هذا الجهد حباً ووفاءً راجياً من الله القبول

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير الأنام _محمد صلى الله عليه وسلم_ أدى الأمانة وبلغ الرسالة بإخلاص فنال رضى ربه، وعلى أله وصحبه الأطهار الأبرار ،والتابعين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين ثم أما بعد:

فحمداً لك ربي على عظيم عطايك ، فمك وحدك القوة في لحظات الضعف، ومك وحدك العلم في أوقات الجهل، أعنت فيسرت ،ويسرت فأعنت ،وأمددتي بعونك وتوفيقك لإتمام هذه الدراسة حتى ظهرت إلى النور، فلك الحمد أولاً وأخيراً، سائلاً أن تتقبل مني هذا العمل المتواضع وإن أي عمل لا يكتب له النجاح إلا بعون ومساعدة الآخرين، ومن لم يشكر الناس فإنه لا يشكر الله فشكري وتقديري إلى الجامعة الإسلامية وعمادة الدراسات العليا، وكلية التربية على إتاحة الفرصة لي بأن أوصل مسيرة العلم تحت صرحها الشامخ، كما أتقدم بعظيم الشكر والتقدير إلى أستاذي داود درويش حلس الذي فاض علي بعلمه ،وساعدني في التغلب على كثير من الصعوبات العلمية والبحثية التي واجهتني، بقلب مخلص ،وصدر متسع ، ولسان صادق، فله مني كل التقدير ، وأسمى آيات العرفان بالجميل والفضل الذي لن أنساه أبداً .
كما يمتد شكري وتقديري إلى كل من شارك في الحكم على أدوات الدراسة من أساتذة جامعيين، ومشرفين تربويين، ومعلمين ،لما قدموه لي من توجيهات ونصائح علمية .

ولا يفوتني أن أتقدم أيضا بخالص الشكر والتقدير إلى كل من ساهم أو قدم لي يد المساعدة بعون، أو دعاء ،أو كلمات تشجيع ،أو لهج لسانه بدعوة خير لي في هذه الدراسة ،وإنه لشرف عظيم للبحث والباحث أن يقوم بمناقشة البحث والحكم عليه الأستاذان الفاضلان **الدكتور** / محمد شحادة زقوت ، و**الدكتور** / فايز كمال شلidan لتفضلهما بمناقشة هذا البحث أفادنا الله من علمهما وجزاهما خير جزاء . ولا أنسى أن أقدم الشكر والعرفان إلى والدي ووالدتي وإخوتي وزوجتي، فلقد تحملوا من المشقة والجهد والعناء الكثير من أجل إخراج هذا العمل المتواضع على أكمل وجه وكما أتقدم بالشكر والتقدير إلى أعمامي وزملائي على ما بذلوه من عون ومساعدة لي أثناء الدراسة ،إليهم جميعاً أتقدم بخالص الشكر والتقدير ،معترفاً بالجميل، وراجياً المولي جل وعلا أن يعطيني قوة وعمراً، كي أوفي كل ذي صاحب فضل جزاءً بما قدم فهذا جهد متواضع وعلامة بسيطة في طريق العلم لا تساوي نقطة في محيطه الذي لا يدرك أغواره إلا الله العظيم بكل شيء، وهو الذي يهب العلم، والحكمة لمن يسعى، ولمن يجتهد، وهو ذو الفضل العظيم Z وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ Z (هود88)

والله نسأل العون والتوفيق

دليل المحتويات

ب	الآية
ن	الملخص باللغة العربية
ح	الملخص باللغة الانجليزية
د	إهداء
ذ	شكر وتقدير
ر	دليل المحتويات
ش	دليل الجداول
9-1	الفصل الأول : خلفية الدراسة
1	مقدمة الدراسة
7	مشكلة الدراسة
7	فرضيات الدراسة
7	أهداف الدراسة
8	أهمية الدراسة
8	حدود الدراسة
9	مصطلحات الدراسة
68-12	الفصل الثاني: الإطار النظري
11	المحور الأول : المفاهيم
12	أهمية تعلم المفاهيم
13	أهمية المفاهيم التربوية الإسلامية
14	أنواع المفاهيم
16	خصائص المفاهيم
17	نظريات تعلم المفاهيم
18	تعلم المفاهيم
20	صعوبات تعلم المفاهيم
20	مصادر صعوبات تعلم المفاهيم
21	طريقة تقويم المفاهيم
22	مستويات المفاهيم
23	وظائف المفاهيم

25	المحور الثاني : الوقاية في اللغة
25	الوقاية في الاصطلاح
28	مجالات وأبعاد التربية الوقائية
29	أهمية الوقاية
31	أهداف الوقاية في الإسلام
34	الوقاية الفكرية
35	الوقاية الجسمية
37	الوقاية الاجتماعية
38	الوقاية السياسية
39	الوقاية الأمنية
40	الوقاية النفسية
42	الدور الوقائي للأسرة
44	الدور الوقائي للمدرسة
44	الدور الوقائي للمعلم
44	الدور الوقائي للمنهاج
46	المحور الثالث :التربية الإسلامية
47	مفهوم التربية الإسلامية لغة
47	مفهوم التربية الإسلامية في الاصطلاح
49	الفرق بين التربية الإسلامية والتربيات الأخرى
49	أهمية التربية الإسلامية ومكانتها
50	مصادر التربية الإسلامية
52	مراحل تطور التربية الإسلامية
53	خصائص التربية الإسلامية
55	الأسس التربوية العامة في التربية الإسلامية
56	أهداف التربية الإسلامية
57	أهداف تدريس التربية الإسلامية
59	أهداف تدريس التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية
64	الثوابت والمتغيرات في التربية الإسلامية
65	التربية الإسلامية وتحديات العصر الحاضر

66	أساليب التدريس في القرآن والسنة
67	طرائق تدريس التربية الإسلامية التقليدية
68	طرائق تدريس التربية الإسلامية الحديثة
83-70	الفصل الثالث : الدراسات السابقة
69	الدراسات السابقة التي تناولت الوقاية
82	التعقيب علي الدراسات السابقة
101-87	الفصل الرابع : الطريقة والإجراءات
87	منهج الدراسة
87	مجتمع الدراسة
87	عينة الدراسة
88	أدوات الدراسة
101	المعالجات الإحصائية
129-103	الفصل الخامس : نتائج الدراسة وتفسيرها - التوصيات والمقترحات
103	نتائج الدراسة
130	توصيات الدراسة
131	مقترحات الدراسة
138-131	المصادر والمراجع
133	المصادر
133	الكتب العربية
137	الرسائل العلمية
139	الدوريات والمجلات
140	المؤتمرات العلمية
141-162	الملاحق
143	ملحق رقم (1)
144	ملحق رقم (2)
145	ملحق رقم (3)
149	ملحق رقم (4)
150	ملحق رقم (5)
164	ملحق رقم (6)

دليل الجداول

الصفحة	الجدول	م
88	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	(4:1)
88	يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص	(4:2)
90	يوضح الأبعاد الرئيسة وعدد المفاهيم الفرعية المنتمية لكل بعد في بطاقة التحليل	(4:3)
91	يوضح نتائج عمليات التحليل الثلاثة عبر الزمن للمفاهيم السياسية في التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية	(4:4)
92	يوضح معاملات الاتفاق (الثبات) في المفاهيم السياسية في منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية	(4:5)
93	جدول مواصفات الاختبار في ، المفاهيم الوقائية والوحدات المتضمنة لمنهاج التربية الإسلامية في الثانوية	(4:6)
96	معاملات التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار	(4:7)
97	معاملات الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار	(4:8)
99	معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية له	(4:9)
100	عدد الفقرات والتباين والمتوسط ومعامل كودر ريتشاردسون 21	(4:10)
104	المفاهيم الوقائية الفكرية الواجب تضمناها في محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية	(5:1)
105	المفاهيم الوقائية النفسية الواجب تضمناها في محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية	(5:2)
106	المفاهيم الوقائية الجسمية الواجب تضمناها في محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية	(5:3)
107	المفاهيم الوقائية المجتمعية الواجب تضمناها في محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية	(5:4)
108	المفاهيم الوقائية السياسية الواجب تضمناها في محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية	(5:5)
109	المفاهيم الوقائية الأمنية الواجب تضمناها في محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية	(5:6)
110	المفاهيم الوقائية الفكرية المتضمنة في محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية	(5:7)
112	المفاهيم الوقائية النفسية المتضمنة في محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية	(5:8)
113	المفاهيم الوقائية الجسمية المتضمنة في محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية	(5:9)
115	المفاهيم الوقائية الاجتماعية المتضمنة في محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية	(5:10)
116	المفاهيم الوقائية السياسية المتضمنة في محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية	(5:11)
118	المفاهيم الوقائية الأمنية المتضمنة في محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية	(5:12)
119	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات الاختبار الخاصة بالمفاهيم الوقائية الفكرية (ن = 380)	(5:13)
120	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات الاختبار الخاصة بالمفاهيم الوقائية النفسية (ن = 380)	(5:14)
121	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات الاختبار الخاصة بالمفاهيم الوقائية الجسمية (ن = 380)	(5:15)
122	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات الاختبار الخاصة	(5:16)

الصفحة	الجدول	م
	بالمفاهيم الوقائية الاجتماعية (ن = 380)	
123	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات الاختبار الخاصة بالمفاهيم الوقائية السياسية (ن = 380)	(5:17)
123	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات الاختبار الخاصة بالمفاهيم الوقائية الأمنية (ن = 380)	(5:18)
124	إجمال النتائج بحساب التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية والترتيب لكل مجال من مجالات الاختبار	(5:19)
125	يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات درجات الطلاب وبين المتوسط الافتراضي (75%) وقيمة "ت" ومستوى دلالتها	(5:20)
127	يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات درجات الاختبار تعزى لمتغير الجنس، وقيمة (ت) ومستوى دلالتها	(5:21)
128	يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات درجات الاختبار تعزى لمتغير التخصص، وقيمة (ت) ومستوى دلالتها	(5:22)

الإطار العام للدراسة

*مقدمة الدراسة

*مشكلة الدراسة

*فرضيات الدراسة

*أهداف الدراسة

*أهمية الدراسة

*حدود الدراسة

*مصطلحات الدراسة

مقدمة الدراسة

الحمد لله حمد الشاكرين، والصلاة والسلام على إمام المرسلين وخاتم النبيين، معلم الأمة الهادي الأمين، ومن سار علي دربه، ونهج نهجه في توريث البشرية علما نافعا إلي يوم الدين

8 7 [z y x w v u { | } ~ لَكُمْ أَعْمَلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧٦﴾ (الأحزاب: 70، 71) 8 7 [9 8 7 6 5 4

' & % \$ # " ! [8 7 (102: عمران) Z@? > = < ; :

? > = < ; : 8 7 6 5 4 3 2 1 0 / . - , + *) (

Z (النساء: 1)

فقد من الله علي البشرية بأن أرسل لها هاديا يخرجها من الظلمات إلي النور بإذنه 8 7

H F E DC B A @ ? > = < [

Y X WVU TS R QPO N MLK J I

e dc b a ` _ ^] \ [Z

Zg f (المائدة: 15، 16)

فما أوحج المسلمين اليوم إلى (سبل السلام) بعد أن ضلت بهم كل السبل غيره، وأوردتهم إلى أرقام ونسب خيالية من الجرائم و الأمراض و المصائب في كل ربوع المعمورة. (معمر وحماد: 2002، 1)

فإن الإسلام هو دين الهدى و النور، الذي لا سعادة للبشرية، ولا أمن لها في الدنيا و الآخرة إلا عندما تهتدي بهداه، وتستضيء بنوره مخلصه عبوديتها لله الخالق، تأتمر بأمره و تنتهي بنهيه، وتتبع منهجه نابذة كل منهج من المناهج الأرضية المخالفة له، وأن أي أمه من الأمم تتمسك بذلك لا بد أن تكون أسعد الناس، وأكثرها أمناً و استقراراً تعيش عيشة رغدة، وتحيا حياة عز و سؤدد، وتقود و لا تقاد تأمر ولا تؤمر، تحب الخير للناس كلهم، وتهديهم إليه بجد ونشاط. (ضياء الدين، 2005: 23) و لقد بدأت مسيرة تعليم الإنسان منذ آدم عليه السلام حيث 8 7 [@

ZO N MLK J I H G F E DC B A (البقرة: 31)

وظلت التربية ملازمة للإنسان، مع بداية رحلته في الأرض، ولضمان استمرارها أرسل الله-عز و جل -الرسل الكرام مبشرين و منذرين، و كانت دعوة إبراهيم عليه السلام 8 7 [F E D

ZUT SRQO N M L K J I H G (البقرة: 129).

وما من شك، في أن التربية تسهم بقوة في بناء الإنسان، فهي التي ترتقي به، و تنمي فيه مواهبه، فتجعله أداة فاعلة و قوة موجهة، نحو بناء المجتمع و الأمة. (أبو دف: 2007، 2).

فالتربية في أي مجتمع تنطلق من خلال توجيهات العقيدة التي يدين بها ذلك المجتمع ، وتستمد التربية قوتها، و صفاءها ، وعمقها، وأصالتها من خلال ما تمليه تلك العقيدة، فبقدر صحة العقيدة و صفائها تصح التربية ويصفو منهجها، وبقدر ما فيها من البطلان والغش ، بقدر ما تضل التربية طريقها ، فتخرج مسخا من البشر ، يشقون في الحياة قبل أن تشقى بهم. (الحدري:1997، 58).

ولقد جاء الإسلام موضحا و مبينا لكل ما هو ضروري في حياة الإنسان في كل زمان و مكان، وما ترك في ذلك شيئا إلا أحصاه إحصاء كاملا [8 7 SR Q P O N

h g l e d c b i _ ^] \ [Z Y X W V U T Zk j i (الكهف:49) ، وجاء الإسلام لكي يسيطر منهجه على الوجود كله ، بكل جوانبه

التربوية، و الاقتصادية، و الاجتماعية، و السياسية في كل زمان و مكان [8 7 P O Z © Z Y X W V U T S R Q (المائدة: 48) و مع بداية القرن

الواحد و العشرين شهد العالم تغييرات جادة و جذرية في جميع الجوانب و المجالات ، التي تؤثر بصورة أو بآخري، و بأسلوب واضح على المجتمعات الإسلامية، و يلاحظ أن هناك هجمة شرسة تصب غضبها على عقيدة المسلمين، و قيمهم وثقافتهم، و اقتصادهم و وجودهم كله (رفاعي وآخرون: 2000، 9) و التربية الإسلامية تربية تجمع بين الأصالة و المعاصرة... فهي أصيلة بما لها من تراث تربوي عميق ، كما هو في القرآن الكريم كلام العليم الخبير، الذي يخاطب فيه النفس

الإنسانية مخاطبة العليم بإسرارها، الخبير بما يفسدها أو يزيكها [8 7 1 O / . - , Z3 2 (الملك:14) وكما يوجد في السنة النبوية المطهرة، في سنة من كان خلقه القرآن، وأدبه

ربه فأحسن تأديبه ثم على ضوء الكتاب والسنة يوجد ذلك التراث التربوي العريق في فقه الفقهاء، و أدب الأدباء، و فكر المفكرين، و فلسفة الفلاسفة، ثم في الفكر التربوي المستقل لعلماء التربية المسلمين... و هي معاصرة لما لهذا التراث من صلاحية تتخطى حدود الزمان و المكان، من جهة، و لما لهذه التربية من قدرة على النماء و التطور من جهة أخرى (القاضي:2004، 7)

ولا شك أن التربية الإسلامية هي وسيلة الأمة إلى بناء أجيال ناهضة قادرة على الحفاظ على جوهر شخصيتها و هويتها في هذا العالم المضطرب ، الذي تدافعه قوى و تيارات فكرية و مذهبية عديدة، اجتمعت على كراهية المسلمين ، وأوهمت الإنسان المسلم المعاصر بفقره و عجزه و إن تبعيته للتربية و الفكر الغربي باتت واقعا مسلما به.

و لعل أوضح جوانب الدور المطلوب من التربية الإسلامية في السياق الحاضر ، هو أن تتمكن من إعداد رجال و نساء قادرين على قراءة هذا العصر، و التصدي لأعداء الإسلام بمنظور رؤية

إسلامية صحيحة، ولن يأتي هذا إلا بتربية المعلم ذاته، وإعطائه المفاهيم التي تشكل تفكيره و تثري وجدانه و تحدد خطواته على درب مهنة التعليم. (علي وآخرون: 2005، 11)

ومن هنا فإن استخدام المفاهيم يعد أحد الحلول العصرية لمواجهة الثورة المعرفية التي تفجرت في مختلف ميادين العلم و المعرفة، ويعد كذلك حلاً لمشكلة استظهار الطلبة للمعلومات، وحفظها دون استيعاب ووعي وتمييز، وهذا يعني أن التعلم عن طريق المفاهيم، واستخدامها في مواقف تعليمية جديدة له مردود ايجابي على العملية التعليمية التربوية (إبراهيم: 1987، 78) ولذلك فانه من الطبيعي أنه كلما زادت المعارف و الحقائق ازدادت الحاجة إلى تصنيف المعارف، و الحقائق عن طريق المفاهيم و التعميمات وترجع أهمية تعلم المفاهيم العلمية إلي أنها تمثل معنى العلم و تحقق وظيفته في التفسير و التنبؤ و فهم الظواهر، كما أنها تساعد في انتقال أثر التعلم كما تساعد على الربط بين الحقائق كثيرة العدد و توضيح العلاقات فيما بينها.

ويري زيتون، أن تعلم المفاهيم من التعلم الذاتي، و التربية المستمرة مدى الحياة، و بالتالي تقلل الحاجة إلى إعادة التعلم عند مواجهة مواقف جديدة. (زيتون: 1986، 94)

ويضيف راسيل أن تعلم المفاهيم يقلل من التعقيد الموجود في البيئة، فالظواهر البيئية والأحداث يمكن تجميعها وتصنيفها في مجموعات قليلة العدد على أساس ما يوجد بينها من تشابه أو اختلاف و خصائص مشتركة. (خلف: 1991: 124)

في ضوء ما سبق يمكن القول أن تعلم المفاهيم من الأهداف التربوية الهامة في جميع مستويات التعليم وأن تعلمها يعد بمثابة العمود الفقري الذي يبني عليه الهيكل المعرفي لبقية أنواع المعرفة العلمية، يعد تعلمها متطلبات سابقة لتعلم التعميمات، والقوانين، والنظريات، وعلى ذلك فإن تعلم و تعلم المفاهيم من أهم الأهداف التعليمية، حتى أصبح تحديد المفاهيم و تكوينها و إكسابها للمتعلمين، جعل المعلمين، و خبراء المناهج، و مصممي المواد التعليمية جادين في تحقيقها. (الاغا، 1994: 32)

والحياة ليست هي الحياة التي توافرت فيها أنواع المتع المادية، من مأكّل ومشرب، ومركب وصناعة، وزراعة، واختراع وغيرها فقط، وإنما هي الحياة الآمنة التي تطمئن فيها القلوب ويأمن الناس على أنفسهم، و أموالهم، و أعراضهم، وينتشر فيها العدل، ويقود الأكفاء الصالحون البشرية فيها إلى ما يرضي الله تعالى.

و لقد وضع الإسلام ضوابط لذلك، وقصد بهذه الضوابط التأثير التربوي الوجداني، أو ما يسمى (بالوقاية)، و القصد من هذه الضوابط هو تربية الفرد المسلم تربية إيمانية، ووجدانية، و روحية،

وكذلك المجتمع ،وذلك من منطلق الوقاية قبل وقوع الفعل،أو الجريمة سواء أكانت على المستوى الفردي أم الجماعي ..وقد تضمن القرآن الكريم كثيراً من آياته مثل هذا النوع من الوقاية،وكذلك السنة النبوية الشريفة،وهذه الآيات و الأحاديث النبوية تضمنت الأسلوب التربوي القائم على الوقاية من الجريمة أو الذنب أو المعصية قبل وقوعها ،وقبل اقترافها ،وذلك أنه يربي في النفس سياجا من الكراهية و الحذر من جميع الذنوب و المعاصي و الأمور الأخرى و البعد عنها ،و انتقاء الوقوع فيها خوفاً من غضب الله عز وجل أو عذابه ، أو الحرمان من الجنة،أو الوقوع في اللعنة،أو الخروج من الإسلام، أو من الدين و الإيمان.

وقد تميزت التربية الوقائية عند المسلمين عن غيرهم، وسر هذا التميز يكمن في العقيدة الإسلامية الربانية التي ارتضاها الله دينا للبشرية إلى يوم الدين، (7 8] H I K J L (آل عمران:19).فقد ارتضى الله للبشرية هذه العقيدة،و جعلها نعمة تتربع على جميع النعم التي أكرم الله بها عباده،وفي هذا يقول المولى جلّت قدرته (7 8] P O N M L K] Z U T S R Q (المائدة: 3) لقد أكمل الله بعظيم فضله و جود كرمه هذا الدين فما من شاردة و لا واردة إلا أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم الأمة منها خبراً، وليس هذا في جانب الشعائر التعبدية فحسب، بل في كل ميادين الحياة بلا استثناء ،ولقد احتلت التربية الوقائية من هذا الدين جانباً كبيراً باعتبار أن الإنسان مفطور على الإيمان، مجبول على التوحيد ،فهو في حاجة دائماً إلى صيانة و حماية ليظل على التوحيد الخالص الذي لا تشوبه شوائب الشرك ، ولا أضرار الجاهلية.

و من خلال هذه النظرة الصائبة، و المسلمة الواضحة ،شجع الإسلام عبر مصادره العظيمة منهاجاً وقائياً،يتخذ الاحتياطات، والتدابير التي تقى من الوقوع في الخطأ وتمنع من التردّي في المحظور،بأساليب متنوعة، وطرائق متفرعة،ليظل هذا الإنسان على التوحيد الخالص ،وعلى الفطرة السوية،التي تثمر هداية ورشاداً في كل ميدان من ميادين الحياة.

فهي تزكي القلب أولاً بمنعه من كل ما يندسه، ثم تعلمه ثانياً ما به زكاته و طهرته و نقاؤه،و لقد دعا إبراهيم الخليل عليه السلام ربه أن يبعث في الناس نبياً يتلو عليهم آياته، ويعلمهم الكتاب والحكمة كما ذكر عز وجل بقوله [D E F G H I J K L M] Z U T S R Q O N (البقرة:129).

إن التربية الوقائية في الإسلام تهدف إلى صيانة فطرة الإنسان، والحفاظ عليها من خلال التوجيهات الإسلامية التي ترسم لها الطريق الآمن من كل شر و بلاء في كل جانب من جوانب

الحياة، ولقد أخذ رسم هذا الطريق الآمن من النهج التربوي الإسلامي مساحة كبيرة جداً، لكون الإنسان الذي وضع له هذا المنهج قد ولد سليم الفطرة فهو بحاجة إلى الرعاية، لتظل فطرته طيبة صافية نقية معطاءة، فالإسلام لم يكتف بمجرد ولادة الطفل على الفطرة السوية، بل جعل له الإسلام كثيراً من التوجيهات التي تسير مخيّته مرحلة مرحلة، تبين له طريق الخير و تدعوه إليه، و تبين له طريق الشر، وتحذره مغبة الوقوع فيه بأساليب كثيرة، ومتنوعة لها أثارها العميقة في الإقناع.

إن الفلسفات التربوية المعاصرة، قد وضعها بشر منحرفو الفطرة، منتكسو الإفهام، لا يصلح بأي حال من الأحوال أن يمثلوا الإنسان الذي خلقه الله في أحسن تقويم، فضلاً عن أن يضعوا له منهجاً تربوياً يرتقي به نحو كماله المنشود، و بالتالي فإن هذه الفلسفات لا تصلح لبناء شخصية متزنة سوية، ولا تصلح أن تكون عالمية ولا شاملة، وقد أثبتت على مر العصور والأزمان فشلها في إخراج الإنسان السوي و المجتمع المثالي.

و إن المتأمل في كتاب الله، و سنة نبيه صلى الله عليه و سلم يرى أن كل آية أو حديث لا يخلو من الحديث عن العقيدة، إما بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، و كل آية في كتاب الله تعالى، و كل حديث صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو تربية للفرد أو المجتمع، إذن ما من ميدان من الميادين التي طرقتها التربية الإسلامية إلا وغطت الوقائية منه مساحة كبيرة، وأحاطته بسياج كبير عظيم من الوقاية إحاطة السوار بالمعصم.

كما أن التربية الإسلامية لم تترك خيراً إلا دلت البشرية عليه، ولا شراً إلا حذرتها منه، مستخدمة في ذلك أساليب مختلفة، وطرائق متنوعة، وقد يصل الأمر في بعض الأحيان إلى التحذير من مجرد القرب من المعصية، لئلا يقع الإنسان فيها، كما أنها تنهي عن إتباع خطوات الشيطان الذي يقود العبد إلى الانحراف خطوة خطوة مبتدئاً مع العبد بما سهل من المعاصي حتى يستمرئها، ثم ينقله إلى غيرها و هكذا حتى يوقعه في الكبائر و الموبقات، بل ربما وصل به الأمر إلى الشرك أو الكفر و العياذ بالله.

و أن من أعظم أسرار تميز التربية الإسلامية في منهجها التربوي على وجه العموم، والمنهج الوقائي على وجه الخصوص، هو اعتمادها على المصدرين الربانيين العظيمين، كتاب الله تعالى و سنة رسوله صلى الله عليه وسلم، إضافة إلى هدي سلف الأمة، الأخيار الذين طبقوا هذا المنهج في حياتهم فصنعت منهم هذه التربية مجتمعاً طيباً مباركاً، ما عرف العالم له مثيلاً من قبل، وكان أفراد هذا المجتمع يضربون في كل خلق رفيع أروع الأمثال التي يحسبها بعض الناس نوعاً من المبالغة أو ضرباً من الخيال. إن الميدان التربوي هو أساس الميادين كلها، وبقدر ما يقدم له من

جهود بقدر ما تضمن كل أمة مستقبلها ،و تسابق غيرها في كل ميدان فأين نحن المسلمون اليوم من هذا الميدان فالمسلمون يحملون رسالة سماوية أعلنت عالميتها من اليوم الأول بقول الحق جل ذكره [Ze d c ba (الأنبياء: 107).أين نحن و في أيدينا من الطاقات العلمية، والفكرية والتربوية التي تربت على القرآن ما تعجز الأرحام أن تأتي بمثلها و الجواب امتنا مغيبة، وطاقتها معطلة، وجهودها مبعثرة و ميدانها التربوي لا يزال في منأى عن التربية القرآنية وإن كان الخير في أمتنا إلي يوم الدين، ولكن ،ومع أن هذا الميدان لا يزال يحال بينه وبين ما يطمح، إلا أن بشائر الفرج تلوح في الأفق، وموعود الله لهذه الأمة بالتمكين آت لامحالة [8 7] ZX W V U T S R Q P O N M L (الأنبياء: 105)

فيمكن للمدرسة أن تستفيد من القرآن الكريم والسنة المطهرة في وقاية ناشئتها من الانحراف، ففيما يتعلق بالرجل الأول في العملية التربوية، وهو المعلم يأمره القرآن أن يكون قدوة للطالب في سلوكه، وتعامله وقاية لمن تحت يده من الناشئة من التقلت والانحراف حين يرون في المربي انحرافاً عن المنهج القويم فيقول سبحانه [لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا] (الأحزاب: ٢١) ويقول [8] wv u t s r qpo nm l k {zy x | } (الصف: 2,3) وفيما يتعلق بالمنهج الدراسي في تأليفه و تنظيمه فتتربى من خلال فقراته الناشئة تربية متكاملة بعيدة عن التناقض والقصور، فنصب المناهج كلها في مصب واحد و هو تكوين الشخصية المسلمة في جوانب الحياة كلها ، [8 7] قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي ۖ رَبِّ الْعَالَمِينَ (الأنعام: 162).

وبما أن غاية المعرفة هي عبادة الله كما يريد سبحانه كانت أول آية نزلت على رسول الله صلى الله عليه و سلم وهو في الغار يتعبد حيث [8 7] ZP ON ML K (العلق: 1) فكان توجيه القراءة باسم الله وقاية للمعرفة من الانحراف حين تكون باسم النفس أو القبيلة أو الحزب أو الوطن،و ما من شك أن العاملين في هذا الميدان سواء كانوا واضعي المناهج ،أو مقرري الأنشطة أو المربين،في أمس الحاجة إلى أن يدركوا أهمية جانب الوقاية لصيانة الشخصية الإسلامية في هذا المعقل التربوي الهام،و أن يدركوا أن أسباب الأزمات التي لحقت بالأمة في ميادين حياتها عامة، و في ميدانها التربوي خاصة، هو إهمال جانب الوقاية ، حيث تترك الأمور تجري على عواهنها حتى يقع الخطأ، فإذا وقع الخطأ أسرع الجميع للبحث عن العلاج الذي أصبح يكلف الأمة أضعاف ما كان يمكن أن يكلفه الجانب الوقائي ،فإذا أدرك القائمون على هذا الميدان أهمية جانب الوقاية يوجهوا وجوههم قبل مصادر التشريع الإسلامي في الإسلام،يستتبطن منه منهج الوقاية عبر آيات القرآن الكريم،وأحاديث سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم،وهدي سلف

الأمة الأخيار من الصحابة و التابعين ،ومن تبعهم بإحسان ،وما من شك حين تتضافر جهود المعلمين،مع المناهج الجيدة المحكمة،والأنشطة البناء الهادفة،فسوف تقوم المدرسة بدور كبير في تربية الناشئة تربية صحية سليمة مبتدئة بتثبيت العقيدة في القلوب مع تعهدها كل حين ،إضافة إلى تربية الناشئة على حقائق الإسلام وآدابه.(الحدري:1997)

ولهذا كله فقد لاحظ الباحث ضعفاً في تناول منهاج التربية الإسلامية للمفاهيم الوقائية ،وخاصة منهاج المرحلة الثانوية، مما دعى الباحث إلى إلقاء الضوء على منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية وتحليله للكشف عن مدى تضمينه للمفاهيم الوقائية وقياس مدى اكتساب الطلبة لها.

مشكلة الدراسة :

تحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي :

- ما مدى تضمن محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية للمفاهيم الوقائية ، ومدى اكتساب الطلبة لها
- ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية
- ما المفاهيم الوقائية الواجب توافرها في محتوى منهاج التربية الإسلامية.
- ما مدى تضمن محتوى منهاج التربية الإسلامية للمفاهيم الوقائية .
- ما مستوى اكتساب طلبة المرحلة الثانوية للمفاهيم الوقائية.
- هل يصل اكتساب طلبة المرحلة الثانوية للمفاهيم الوقائية للمستوي الافتراضي المقدر (75%)

فرضيات الدراسة:

- 1- هل يقل مستوى اكتساب طلبة المرحلة الثانوية للمفاهيم الوقائية عن (75%) كمعدل افتراضي
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 \geq a$) في مستوى اكتساب طلبة المرحلة الثانوية للمفاهيم الوقائية تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq a$) في مستوى اكتساب طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير التخصص (أدبي، علمي)

أهداف الدراسة :

- يسعى الباحث من خلال هذه الدراسة لبلوغ الأهداف التالية:
- تحديد المفاهيم الوقائية التي ينبغي تضمينها في محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية

- معرفة مدى تناول محتوى منهاج التربية الإسلامية للصف الثاني عشر للمفاهيم الوقائية .
- معرفة مدى اكتساب طلبة المرحلة الثانوية للمفاهيم الوقائية.
- معرفة ما إذا كان هناك فروق بين الطلبة في مستوى اكتساب المفاهيم الوقائية تعزي لمتغير الجنس.
- معرفة ما إذا كان هناك فروق بين الطلبة في مستوى اكتساب المفاهيم الوقائية تعزي لمتغير التخصص .

أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذه الدراسة من النقاط التالية.

- قد تفيد الدراسة القائمين على تطوير منهاج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية.
- قد تكسب المشرفين التربويين كيفية تعزيز المفاهيم الوقائية في المرحلة الثانوية.
- قد تسهم في تحسين طرائق تدريس التربية الإسلامية التي تسعى لتعزيز المفاهيم الوقائية.
- قد تكسب معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية أهم مضامين المفاهيم الوقائية.
- قد يستفيد من الدراسة الباحثون في تقويم منهاج التربية الإسلامية.

حدود الدراسة :

الحد الموضوعي :

المفاهيم الوقائية المتضمنة في محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية

الحد المكاني :

تقتصر الدراسة على عينة من طلبة المدارس الثانوية في مديرية التربية والتعليم في المحافظة الوسطى في محافظات غزة - فلسطين

الحد الزمني :

أجريت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي الثاني (2009،2010)

الحد البشري :

طلبة المرحلة الثانوية الصف الثاني عشر في المحافظة الوسطى

مصطلحات الدراسة

المفاهيم :

يعرف الباحث المفاهيم تعريفاً إجرائياً: بأنها بناء عقلي وتصور ذهني عن مجموعة من الأفكار والمتغيرات المستمدة من التربية الإسلامية النابعة من القرآن الكريم والسنة النبوية التي تتصف بصفات تميزها عن غيرها من الأفكار والمتغيرات الأخرى

الوقاية :

هي حماية وصيانة الفرد والأسرة والمجتمع مادياً ومعنوياً بكل ما يضر بالفطرة من جميع نواحي حياة الإنسان الفكرية والجسمية والأمنية والسياسية والنفسية، وتحذيرهم من الوقوع في الرذائل والمساوئ عن طريق الوسائل والأساليب الواردة في الكتاب والسنة

التربية الإسلامية :

إن التربية الإسلامية هي تنشئة الفرد تنشئة شاملة تسعى بالوصول به إلى الكمال الإنساني، وتشمل جميع جوانب الشخصية جسمية، وعقلياً، وفكرياً، واجتماعياً، وخلقياً وتستمر مع الفرد من المهد إلى اللحد وتعدده للحياة الدنيا والآخرة، وحتى يفقد على الاستمرار في الحياة، والتي تهتم بإعداد الإنسان للتعامل مع المشاكل التي تواجهه في الحياة، وفق التعاليم والمبادئ التي جاء بها القرآن والسنة .

منهج التربية الإسلامية :

هو المنهج الذي أقرته وزارة التربية والتعليم، ليدرس في مدارسها في محافظات قطاع غزة للمرحلة الثانوية لعام ((2009-2010))

المرحلة الثانوية :

المرحلة الثانوية هي تلك المرحلة الدراسية التي تلي مرحلة التعليم الأساسي، وتسبق مرحلة التعليم الجامعي، وتشمل السنتين الدراسيتين: الحادي عشر والثاني عشر من فترة التعليم التي يمر بها الطلبة حسب المنهج الفلسطيني المقرر في محافظات قطاع غزة

الفصل الثاني الإطار النظري

* المفاهيم

* الوقاية

* التربية الإسلامية

الفصل الثاني

الإطار النظري

المحور الأول: المفاهيم

يعرض هذا الفصل الجوانب النظرية للمصطلحات الأساسية في البحث، بحيث يقسم الفصل إلى ثلاثة محاور هي: المفاهيم، الوقاية، التربية الإسلامية، ويتناول المحور الأول المفاهيم من حيث تعريفها أنواعها، خصائصها، وظائفها، أهميتها، تعلمها، قياس تحصيلها، صعوبات تعلمها، نظريات تعلم المفاهيم، مستوياتها.

المفهوم :

لم يتفق علماء التربية وعلم النفس على تعريف محدد للمفهوم، بل اختلف الآراء والأفكار على تعريف المفهوم من حيث المجال الذي يبحث من خلاله المفهوم.

ويعرض الباحث بعض التعريفات الواردة حسب الدراسة في مختلف التخصصات كما يلي .

- يرى مردان والعبودي أن المفاهيم هي: " مجاميع من الأشياء التي لها أسماء مشتركة" (مردان والعبودي : 2004 ، 61) .
- أما سلامة فيعرف المفهوم على أنه: " فكرة تختص بظاهرة معينة، أو علاقة أو استنتاج عقلي يعبر عنها بواسطة كلمة من الكلمات أو مصطلح معين" (سلامة :2000، 53).
- وتعرفه عياد "بأنه الصورة الموجودة في الذهن لأي شيء يدرك بالحواس ، وهي تعبير لفظي عن الأشياء" (عياد:2008، 35).
- وترى غنيم بأنه: "عبارة عن مجموعة من المعلومات التي توجد فيها علاقة حول شيء معين تتكون في الذهن، وتشمل الصفات المشتركة والمميزة لهذا الشيء" (غنيم:2007، 33).
- ويعرفه أبو حلو: "عبارة عن كلمات أو أشباه جمل تمكنا من تبويب أو تصنيف مجموعة من الملحوظات مما يعمل على تقليل تعقيد بيئتنا المحيطة بنا" (أبو حلو : 1989، 16).
- وترى أبو معيلق بأن المفهوم: "تصور ذهني يكونه الطالب للمواقف، أو الظواهر، أو الأحداث التي تشترك في مجموعة من الخصائص المشتركة التي تميزها عن غيرها وتعطي رمزاً أو لفظاً أو اسماً يدل عليها" (أبو معيلق:2006، 13).

- ويعرف " خطاب وبلقيس " المفهوم بأنه : " بناء عقلي، أو تجريد ذهني ،أو الصورة الذهنية التي تتكون لدى الفرد نتيجة تعميم صفات، أو خصائص من أشياء متشابهة على أشياء يتم التعرض إليها فيما بعد" (خطاب، وبلقيس :1989، 14).
- يرى بطرس تعريف المفهوم أنه:"فكرة عامة أو مصطلح يتفق عليه الأفراد نتيجة المرور بخبرات متعددة عن شيء ما يشترك في خصائص محدد يتفق فيها كل أفراد النوع" (بطرس :2004، 21).
- ومن خلال ما سبق من تعريفات للمفهوم يتضح أن هناك تشابه بين التعريفات السابقة بأن المفهوم مجموعة من الأشياء المشتركة ، في حين قال البعض أنها كلمات أو مصطلح، وآخرين عبروا عنها بالكلمات أو أشباه الجمل ،وهناك من يرى أنها بناء عقلي أو تصور ذهني،ومنهم من يعرفها بأنها نتيجة المرور بخبرات وعلى اختلاف التعريفات فإن الناظر في التعريفات يجد أنها متقاربة إلى حد كبير .

ويعرف الباحث المفاهيم بحسب منهاج التربية الإسلامية تعريفاً إجرائياً: بأنها بناء عقلي وتصور ذهني عن مجموعة من الأفكار والمتغيرات المستمدة من التربية الإسلامية النابعة من القرآن الكريم والسنة النبوية التي تتصف بصفات تميزها عن غيرها من الأفكار والمتغيرات الأخرى.

أهمية تعلم المفاهيم :

- يؤكد معظم المهتمين بالتربية والتعلم بضرورة تعلم المفاهيم في مختلف المواد الدراسية ،لذا يعمل المعلمون ومخططو المناهج ومؤلفو الكتب المدرسية المختلفة ،على تحديد المفاهيم في المستويات التعليمية المتتابعة، وتطوير المواد والطرائق المناسبة لتدريسها، فالمفاهيم تشكل الأساس للتعلم الأكثر تقدماً كتعلم المبادئ وتعلم حل المشكلات (عبد: 2003، 30)ومن أهمها،
- تؤدي دراسة المفاهيم إلى زيادة قدرة التلاميذ على استخدام المعلومات في مواقف حل المشكلات.
- تؤدي دراسة المفاهيم إلى توفير أساس لاختيار الخبرات ،وتنظيم الموقف التعليمي ،وتحديد الهدف من المنهج.
- تدريس المفاهيم يمكننا من إبراز الترابط والتكامل بين فروع العلم المختلفة.
- تؤدي دراسة المفاهيم إلى تنمية التفكير الإبتكاري لدى التلاميذ(سلامة ،2004: 56).
- تلعب المفاهيم دوراً هاماً في تحديد الأهداف التعليمية، واختيار وتنظيم المحتوى، والوسائل التعليمية، ووسائل تقويمها.
- تسهم في انتقال أثر التعلم للمواقف التعليمية الأخرى الجديدة.

- تعلم المفاهيم يساعد المتعلم على التفسير والتطبيق.
- يقلل من الحاجة إلى إعادة التعلم عند مواجهة مواقف جديدة. (الأسمر، 2008: 36).

ويلخص برونر أهمية المفاهيم الكبرى في أربع نقاط :

- 1- معرفة المفاهيم الرئيسية تجعل المادة الدراسية أكثر سهولة في التعلم والاستيعاب
- 2- المساعدة على التذكر، وعدم النسيان عندما تنظم جزئيات المادة الدراسية في إطار هيكل مفاهيمي.
- 3- المساعدة على زيادة فاعلية التعلم، وانتقال أثره للمواقف والظروف الجديدة.
- 4- معرفة المفاهيم الأساسية يضيق الفجوة بين المعرفة السابقة للمتعم والمعرفة اللاحقة (عبد: 2003).

أهمية المفاهيم التربوية الإسلامية :

- 1- المفاهيم التربوية الإسلامية هي التي تحفظ للمجتمع المسلم توازنه وتعيد له ثقته بفكره التربوي الإسلامي، وتعزز قدرته علي تأصيل المفاهيم المستوردة .
- 2- تحديد ملامح المفاهيم التربوية الإسلامية التي تتميز عن المفاهيم التربوية الغربية واستبدال المفاهيم الإسلامية الأصيلة بهذه المفاهيم وتعزيزها.
- 3- المفاهيم التربوية تسهل عملية الاتصال والتعلم والتذكر لأنها عبارة عن كلمات وصفية كلية تعطي تصوراً لشيء ما ، ولكل الأشياء التي تتشابه.
- 4- تساعد الفرد على الاتصال المباشر، وغير المباشر بصورة مناسبة مع الآخرين، والتعامل معهم على المنهج الإسلامي.
- 5- تمكن الفرد من تبسيط بيئته من حوله.
- 6- تعد عاملاً أساسياً في حياة الإنسان وتوجهاته ، والتحكم في تصرفاته ، والتنبؤ بنتائج هذه التصرفات لهذا يتصرف وفق ما يرضي الله ، ويرضي المجتمع المسلم.
- 7- التعرف إلى المفاهيم يساعد الإنسان من اختيار منهاج حياته، وتوجيهاته ، فيستطيع الإنسان تصور ما ينهجه في حياته وانتقاء وصقل هذا التصور حتى يتلاءم مع حياته.
- 8- لأن المفاهيم لها تأثير واضح على التفكير فهي بالتالي لها تأثير على السلوك فالمفاهيم الملتبسة أو المبهمة تؤدي إلى تفكير مبهم وخاطي وبالتالي إلى سلوك مبهم وخاطي (المدهون: 2009، 29)

من خلال ما سبق من أهمية لتعلم المفاهيم يرى الباحث أن تعلم المفاهيم يكون تراكمي، وتهدف إلي التفاعل والتكامل بين المعرفة السابقة والمعرفة الجديدة، حتى تتم الفائدة من التعلم، فلو تعلم المتعلم المفهوم بطريقة خاطئة، فإنه سيكتسب تعلم خاطئ ومفهوم مبهم ولا يستطيع اكتساب معلومات جديدة ولا يستطيع الربط بينها وبين المعلومات الجديدة.

أنواع المفهوم

صنف الخوالدة المفاهيم الموجودة في الحياة الطبيعية إلى ثلاثة أنواع:

1. مفاهيم مجردة أو معنوية : وهي التي تدرك بالقوى العقلية ، وعبر عنها بالكلمات والرموز مثل: الحرية، العدالة، الديمقراطية، المروءة.
2. مفاهيم معرفية : هي المفاهيم التي يدركها الإنسان بمعرفته في حياته المعاشة ، مثل : النظام الاجتماعي ، الدين السماوي ، النظام السياسي ، النظام اللغوي .
3. وياستقرأ المفاهيم عامة ، نجد أنها:
 - أ- إما أن تكون مفاهيم قديمة موجودة في البيئة الطبيعية منذ لحظة وجودها من قبل الله عز وجل ، كالجاذبية ، القمر ، الشمس .
 - ب- وإما أن تكون مفاهيم وضعية من صنع الإنسان ، وقد أعطيت أسماء من قبل الإنسان ، كالحجم ، الدستور (الخوالدة : ٢٠٠٤، ١٩٨).

وصنف الدواهيدي المفاهيم على النحو التالي :

- 1- مفاهيم بسيطة: وهي المفاهيم التي تشتق من المدركات الحسية مثل: النبات، الحمض، الخلية، الإلكترون .
- 2- مفاهيم مركبة(علائقية): وهي المفاهيم التي تشتق من المفاهيم البسيطة مثل الكثافة، السرعة، الجاذبية الأرضية ،التسارع .
- 3- مفاهيم تصنيفية: وهي المفاهيم المشتقة من خصائص تصنيفية مثل: الفقاريات واللافقاريات، المخلوط والمركب، الكائنات البحرية والكائنات البرية.
- 4- مفاهيم عمليات: وهي المفاهيم المشتقة من العمليات مثل: الترسيب، التقطير، التكاثر، التهجين، النمو(الدواهيدي: 2006، 47).

كما صنفها اقصيعة إلى ثلاثة أنواع:

- 1- مفاهيم أساسية: وهي مفاهيم محتوى بغض النظر عن علومها الأصلية، أو العلوم التي استخدمت في هذه العلوم.
- 2- مفاهيم منهجية: وهي مفاهيم السببية والتحليل والتفسير .
- 3- مفاهيم القيم: التي تشمل مفاهيم الكراهية والولاء والانتماء (اقصيعة: 2000، 26)

وقد ذكرت بدير أن فيجو تسكي (Fegoatsky) يفرق بين نوعين من المفاهيم على أساس نوعية المواقف التي يتم فيها تعلم كل منها.

- 1- المفاهيم التلقائية: وهي المفاهيم التي تنمو نتيجة الاحتكاك اليومي للفرد بمواقف الحياة وتفاعله مع الظروف المحيطة به.
- 2- المفاهيم العلمية: وهي التي تنمو نتيجة تهيئة مواقف تعليمية، سواء أكانت من جانب الفرد ذاته أم من مصدر خارجي (عبد: 2003، 47).

كما صنفها قلادة إلى ثلاثة أنواع :

- 1- مفاهيم خاصة بتصنيف الأحداث أو الأشباه وتهدف في الأصل إلى وصف وتسهيل الدراسة العلمية للحدث أو الشيء ، والمفهوم من هذا النوع عبارة عن مجموعة من المثيرات تجمعها صفات مشتركة قد تكون هذه الصفات ممثلة بالأشياء أو عمليات معينة ، وعند تجريد تلك الصفات عن الأشياء أو العمليات أو الأشخاص تعطى اسما أو مصطلح.
- 2- مفاهيم تعبر عن قوانين أو علاقات، وهذا ليس مجرد تقسيم للأشياء والأحداث ، أو الظواهر ، بل تصنيفها حسب ما يجمعها من صفات مشتركة بينها.
- 3- مفاهيم مبنية على فروض وتكوينات فرضية ذهنية ، وتقوم على هذه المفاهيم بعض النظريات العلمية التي تهتم بتفسير العلاقات والقوانين (قلادة، 1982، 419، 420).

وصنفها نشوان إلى نوعين :

- 1- مفاهيم مشتقة من مدركات حسية جامدة : وهي التي تتكون نتيجة استخدام الحواس كالبصر والشم.
- 2- مفاهيم مشتقة من العمليات لأنها تعتمد على عمليات عقلية عليا بينما يعتمد النوع الأول على المدركات الحسية المباشرة (نشوان: 1992، 122).

خصائص المفاهيم :

حدد عبد الحميد واسكاروس ثماني خصائص للمفاهيم هي :

- 1- قابلية التعليم: معنى ذلك أن المفاهيم تختلف فيما بينها في درجة تعلمها ، أي أن هناك مفاهيم يمكن تعلمها أسرع من غيرها ، كما أن الطلبة يختلفون في قدراتهم على تعلم المفاهيم تبعاً لدرجة نضجهم وتعلمهم.
- 2- قابلية الاستخدام: تختلف المفاهيم فيما بينها في درجة استخدامها، بمعنى أن هناك مفاهيم تستخدم أكثر من غيرها، في فهم وتكوين القوانين ، وحل المشكلات ، ويختلف الطلبة في إمكانية استخدامهم للمفاهيم المختلفة، تبعاً لدرجة نضجهم وتعلمهم.
- 3- الصدق: يفسر صدق المفهوم بدرجة اتفاق المتخصصين على مدلوله أو تعريفه ويزداد صدق المفهوم لدى الطالب الواحد بزيادة درجة تعلمه واقتربه من مفهوم المتخصصين.
- 4- العمومية: تختلف المفاهيم في درجة عموميتها، وذلك طبقاً لعدد المفاهيم المتضمنة فيها، ويزداد عدد الصفات المميزة والضرورية لتعريف المفهوم كلما أصبح المفهوم أقل عمومية.
- 5- القدرة : تتحدد قدرة المفهوم بمدى تفسيره لاكتساب مفاهيم أخرى، وقد نادى برونر بضرورة تدريس المفاهيم الكبرى، حيث أن لها قدرة تفسيرية أكبر من غيرها ، وتيسر تعلم المفاهيم الأخرى.
- 6- البنية : تتحدد بنية المفهوم بالعلاقة الموجودة بين مكونات المفهوم وتزداد بنية المفهوم تعقيداً بنقصان درجة عمومية المفهوم .
- 7- القابلية لإدراك الأمثلة الدالة على المفهوم حسياً أو عقلياً: المفاهيم تختلف فيما بينها في نوعية الأمثلة التي تمكن الفرد من إدراك المفاهيم حسياً وعقلياً، وكلما ازدادت درجة نمو الطالب ودرجة تعلمه زادت درجة إدراكه للمفهوم الأقل وضوحاً ، فالطالب يتعلم المفاهيم من خلال رؤية الأشياء وتداولها، ولكن كلما زاد نضجه وضوحاً، فالطالب يتعلم المفاهيم من خلال رؤية الأشياء وتداولها، ولكن كلما زاد نضجه .
- 8- تعدد الأمثلة الدالة على المفهوم : معظم المفاهيم لها أمثلة تدل عليها، ولكنها تختلف بينها في عدد الأمثلة الدالة عليها، وهذا العدد يتراوح بين مثال واحد إلى عدد لانهائي منها ، كما أن الأمثلة تختلف في النوعية ، فبعض الأمثلة تصوري وبعضها رمزي تخيلي (عبد الحميد واسكاروس :1988، 6).

وبناءً على ما سبق: يرى الباحث أن المفهوم تصور عقلي وذهنى عن شيء يتصف بصفات مشتركة وإذا اكتسب المتعلم المفهوم بطريقة خاطئة فإنه يبني معلوماته ومفاهيمه الجديدة على خطأ

وكلما زادت الأمثلة على المفهوم زاد الوضوح للمفهوم واستيعابه من المتعلم بطريقة أسرع وكلما كان المفهوم مشهوراً بين المتعلمين كان تعلمه أسرع.

نظريات تعلم المفاهيم :

إن للعلماء اتجاهات مختلفة في تفسير تعلم المفهوم، وذلك طبقاً لنظريات أو نماذج التعلم التي يميلون إليها، فالسلوكيون يفسرون السلوك المفهومي في ضوء الاشتراط الكلاسيكي والإجرائي، ويؤكد المعرفيون على دور العمليات العقلية التي يقوم بها المتعلم أثناء تعلم المفهوم، أما أصحاب نماذج معالجة المعلومات فيؤكدون على التشابه بين المتعلم وآلية عمل الحاسب الإلكتروني ، ومعالجتها وفقاً لاستراتيجيات معينة للخروج بالحل المطلوب .

وقد حدد نشوان هذا الاختلاف في النقاط التالية :

1- الاتجاه السلوكي : يرى أصحاب هذا الاتجاه أن المفهوم يتكون من سلسلة من الشواهد وأن تعلمه يعتمد على التمييز بين سلسلة الشواهد ذات العلاقة بالمفهوم ، وسلسلة الشواهد غير المتعلقة به، وتعلم المفهوم يتم الحصول عليه بمجرد حصول المتعلم على التعزيز التمايزي أو التفاضلي.

2- الاتجاه المعرفي : يرى أصحاب هذا الاتجاه أن تعلم كيفية الأداء في موقف معين هي مسألة ترجع إلى اختبار الاحتمالات المختلفة، ويرى أصحاب هذا الاتجاه أن السلوك المفهومي موجه دائماً بفرض من نوع معين، وأن التعلم عملية منفصلة تمثل الانتقال من الفرض غير الصحيح إلى الغرض الصحيح، وبالتالي يوجد فرقان بين الاتجاه السلوكي والاتجاه المعرفي.

الفرق الأول : أن الاتجاه السلوكي لتعلم المفهوم به ارتباط مركب من مثير واستجابة بينما الاتجاه المعرفي تترابط السمات التي توفرها الأمثلة بالاستجابة .

الفرق الثاني : في الاتجاه السلوكي تعلم المفهوم تدريجي ومتزايد، بينما في الاتجاه المعرفي فإن تعلم المفهوم منفصل.

3- اتجاه معالجة المعلومات: يفترض أصحاب هذا الاتجاه وجود تشابه بين العمليات المعرفية، التي يمارسها الإنسان في تعلم المفهوم، والعمليات التي يقوم بها الحاسب الإلكتروني في معالجة المعلومات ، فكل من الإنسان والحاسب الإلكتروني يستقبل المعلومات أو المثيرات الخارجية، يعالجها باستراتيجيات معينة، وينتج سلوكاً أو استجابات نهائية أي أن تعلم المفهوم شبيه بسلسلة متعاقبة، وسريعة من اتخاذ القرارات تقوم على توليد الفرضيات واختيارها، ويمارسها المتعلم عند مواجهة مهام تعلم المفهوم(عبده :2003،45).

تعلم المفاهيم

تعلم المفهوم هو الاستجابة إلى أوجه الشبه بين الأشياء بمعنى تعلم كيفية تجميع الأفكار أو الأشياء في فئات، على أساس خصائصها المشتركة، رغم أنها قد تختلف فيما بينها اختلافات غير أساسية (فطيم والجمال: 1998، 220).

ويرى سلامة أن تعلم المفهوم يتضمن تصنيف الأشياء إلى فئات وفقاً لخصائصها المشتركة، والاستجابة للخاصية المشتركة العامة بين هذه الخصائص، ويضيف أن تعلم المفهوم عملية معقدة تتطلب الموازنة بين الخصائص الفيزيائية المحسوسة لنوعيات. مماثلة للمفهوم، وبين التجريدات المطلوبة لتعلم ذلك المفهوم المجرد. (سلامة: 1995، 34).

كما يرى زيتون أن تعلم المفاهيم عملية مستمرة لا تتم بمجرد تعريف المفهوم، أو دلالاته اللفظية، بل يتطلب إتاحة الفرصة للتعرف إلى الأشياء والمواقف والمقارنة بينها، ومن ثم تصنيفها للوصول إلى تكوين المفهوم (زيتون: 1996، 87).

وهناك شرط ضروري لتكوين المفهوم وهو أن تتوافر للفرد سلسلة من الخبرات المتشابهة في جانب أو أكثر. ومجموعة جوانب التشابه هذه هي التي تؤلف المفهوم الذي يكمن في هذه الخبرات، والخبرات التي تمثل هذا المفهوم تعد أمثلة إيجابية له، أما الخبرات التي لا تمثلها فهي أمثلة سلبية. وثمة شرط ضروري آخر لتكوين المفهوم وهو أن يسبق سلسلة الخبرات التي تحتوي هذا المفهوم أو يلحق بها أو يتخللها أمثلة سلبية أي من الضروري أن يتوافر تتابع مناسب من الأمثلة الموجبة والسالبة لضمان تعلم المفهوم على نحو سليم. وعلى سبيل المثال إذا أردنا أن نعلم الطفل معنى الأسد فلا بد أن نوضح له بالأمثلة المختلفة الموجبة والسالبة التي نستقيها من أسود حقيقية، وأن نبين الجوانب الأساسية التي يختلف فيها الأسود عن حيوانات أخرى كالنمور والفهود (جابر: 1989، 81).

ويرى الشرييني: أن تعلم المفهوم هو أي نشاط يتطلب من الفرد أن يجمع بين شيئين أو أكثر، وهذا النشاط الذي يقوم به الفرد من أجل التصنيف يؤدي إلى نمو المفاهيم، لدرجة أنه يستطيع تصنيف أشياء جديدة ومختلفة تصنيفاً صحيحاً. أي حدوث تعلم للمفاهيم (الشرييني: 1988، 68).

"ويتم تدريس المفاهيم بطريقتين هما الطريقة الاستقرائية: وتستخدم هذه الطريقة إذا ما كان الوقت المحدد للتعلم طويلاً، وهذه الطريقة تقوم على أساس تقديم أمثلة للمتعلم في البداية، وعليه أن يستدل على قاعدة المفهوم. والطريقة الاستنباطية، وتستخدم حينما لا يتوفر الوقت لاستخدام الطريقة الاستقرائية، وفيها يعطى التلميذ المفهوم المراد تعلمه، ثم يتبعه تقديم أمثلة موجبة وسالبة للمفهوم،

على أنه من الضروري أن يكون التعريف متسماً بالدقة والوضوح، ومتضمناً الخصائص التي يتميز بها، وحينما يقدم التعريف والأمثلة تلزم الإشارة إلى الخصائص التي يحتويها التعريف مع مطابقتها بالأمثلة (اللقاني ومحمد:1999، 124).

ويرى " بلقيس ومرعي " أن أفضل سياق لتعلم المفاهيم هو السياق الذي يجمع بين الطريقة الاستنتاجية والاستقرائية أي تعريف أمثلة تعريف ، بمعنى أن يقدم المعلم التعريف ثم يتبعه بأمثلة مناسبة منتمية وغير منتمية تساعد الطلبة على تعريف المفهوم ،ثم يطلب منهم إعادة صياغة التعريف بطرقهم وأساليبهم في ضوء الأمثلة والسمات التي تم تعلمها(بلقيس ومرعي،1984:334).

ويرى " الأغا وعبد المنعم " بأن تعلم المفاهيم وتعليمها يمر بالمراحل التالية:

المرحلة الأولى : تقديم المعلومات والتعرف على المفهوم :

- 1- يقدم المعلم أمثلة محددة .
- 2- يقارن التلاميذ بين الأمثلة(التي تتوافر فيها خصائص المفهوم)والأمثلة(التي لا تتوافر فيها خصائص المفهوم).
- 3- يقوم التلاميذ بفرض الفروض واختبارها.
- 4- يحدد التلاميذ تعريفاً بنائياً يحتوي على الخصائص الأساسية.

المرحلة الثانية : اختبار التوصل إلى المفهوم:

- 1- يتعرف التلاميذ على أمثلة أخرى يحددون إن كانت تنتمي إلى المفهوم أو لا تنتمي إلى المفهوم أي إن كانت ايجابية أو سلبية.
- 2- يؤكد المعلم الافتراضات ويعطي أسماء للمفاهيم ويعيد صياغتها تبعاً للخصائص
- 3- يأتي التلاميذ بأمثلة من عندهم.

المرحلة الثالثة : تحليل استراتيجيات التفكير :

ويقصد بالإستراتيجية في تعليم المفاهيم ترتيب القرارات التي يتخذها الناس عندما يواجهون كل مثال جديد للمفهوم ،ويتم تحليل التفكير عندما يقوم التلاميذ بالأعمال التالية

- 1- وصف الأفكار التي تراوده في تنظيم المعلومات وأسس التصنيف.
- 2- مناقشة دور الفروض والخصائص.
- 3- مناقشة نوع وعدد الفروض(الأغا وعبد المنعم :1994، 235).

وميز أوزوبل بين مرحلتين في تعلم المفاهيم :

- 1- مرحلة تشكيل المفهوم: وهي عملية اكتشاف الخصائص والصفات الأساسية للمفهوم، والتي تندمج في تشكيل الصورة الذهنية للمفهوم، وهذه الصورة تعلم المفهوم نفسه إلا أن الطفل في هذه المرحلة لا يستطيع تسمية المفهوم.
- 2- مرحلة تعلم اسم المفهوم: وهي نوع من التعلم التمثيلي، بحيث يتعلم الطفل أن الرمز المنطوق أو المكتوب يمثل المفهوم الذي سبق تشكيله، وتكتسب الكلمة المعنى الدلالي بإثارتها تحدد الخصائص الأساسية للمفهوم (أبو ناهية: 1991، 271).

ويرى الباحث من خلال عرض ما سبق أن تعلم المفاهيم عملية بناء عقلية تحدث في جميع المراحل التعليمية داخل المدرسة وخارجها، ويتم من خلالها تصنيف الأشياء إلى رزم ومجموعات من خلال تميز كل مفهوم بخصائص يشترك بها المفهوم مع غيره من المفاهيم التي تنتمي إلى نفس الصفات التي يشترك بها مع المفهوم الآخر، وأن أفضل شيء لتدريس المفهوم هي الجمع بين الطريقة الاستقرائية، والطريقة الاستنباطية .

صعوبات تعلم المفاهيم:

تشير الدراسات مثل دراسة (زيتون: 1996، 81). إلى وجود بعض الصعوبات في تعلم المفاهيم، نظراً للاختلاف في المفاهيم، ودرجة السهولة، والتعقيد، والصعوبة، وفيما يلي سنعرض بعض الصعوبات :

- 1- طبيعة المفهوم :ويتمثل في مدى فهم المتعلم للمفاهيم المجردة أو المعقدة.
- 2- الخلط في معنى المفهوم أو في الدلالة اللفظية لبعض المفاهيم مثل مفهوم "العشى الليلي وأهرام ملبيجي ، وجزر لانجرهاندرز.
- 3- النقص في خلفية الطالب العلمية والثقافية.
- 4- صعوبة تعلم المفاهيم السابقة اللازمة لتعلم المفاهيم الجديدة

مصادر صعوبات تعلم المفاهيم : صنف (موريس: 1997، 170) مصادر الصعوبات في تعلم المفاهيم إلى :

- 1- صعوبات ناجمة عن عوامل خارجية : مثل المناهج الدراسية ، العوامل اللغوية ، ضعف طرائق التدريس المتبعة في تعلم المفاهيم.

2- صعوبات ناجمة عن عوامل داخلية : منها مدى استيعاب الطالب ودافعيته للتعلم، مدى اهتمام المتعلم وميوله للمواد العلمية ، البيئة الثقافية التي يعيش فيها المتعلم التي قد تشجع روح التساؤل والاستقصاء العلمي (موريس :1997، 170).

ويري الباحث أن هناك صعوبات لتعلم المفاهيم ،ولا يمكن أن نهملها وترجع لعوامل خارجية تخرج عن سيطرة المتعلم ،ولكن تقع على عاتق المعلم، وهناك عوامل داخلية تقع ضمن سيطرة المتعلم وتخرج عن سيطرة المعلم ومن أجل التخلص من هذه الصعوبات يجب أن يتعاون التلميذ والمعلم لكي ينهي المتعلم الصعوبات التي تعيقه في تعلم المفاهيم.

طريقة تقويم المفاهيم:

- 1- اكتشاف المفهوم العلمي من خلال تطبيق عمليات تكوين المفهوم العلمي الثلاثة :التمييز والتصنيف، والتعميم.
- 2- قدرة الطالب على تحديد الدلالة اللفظية للمفهوم العلمي.
- 3- تطبيق المفهوم العلمي في مواقف تعليمية جديدة.
- 4- تفسير الملاحظات والمشاهدات أو الأشياء في البيئة التي يعيش فيها الطالب وفق المفاهيم العلمية المتعلمة.
- 5- استخدام المفهوم العلمي في حل المشكلات.
- 6- استخدام المفهوم العلمي في استدلالات أو تعميمات أو فرضيات علمية مختلف (زيتون:2000، 81).

وترى (أبو معيلق : 2006، 26) أن تقويم المفاهيم يتم عن طريق :

الاختبارات المقننة : والتي تستهدف قياس التحصيل عند المستويات المختلفة للمفهوم، وهناك عدة مستويات لقياس تحصيل المفهوم منها:

- 1- تعريف المفهوم أو معرفة مضمونه.
- 2- قياس مدى فهم المتعلم للمفهوم أو قدرته على استخدام المفهوم في مواقف متشابهة لما مر في خبرته من قبل .
- 3- القدرة على استخدام المفهوم في حل المشكلات، أو مواقف لم ترد من قبل من خبرة المتعلم.

مما سبق يمكن أن يحدد الباحث قياس تحصيل المفهوم عند الطالب في القدرة على استخدام المفهوم في مواقف متشابهة، وفي حل المشكلات، وفي مواقف جديدة وتحديد الدلالة اللفظية للمفهوم.

مستويات المفهوم : تختلف مستويات المفهوم من حيث البساطة والتعقيد والسهولة والصعوبة وتدرج مستويات المفاهيم من المفاهيم البسيطة والمدرّكة إلى المفاهيم الأكثر تعقيداً وتجريداً وفي هذا الخصوص تشير (صالح:1999،36) إلى ثلاث مستويات من المفاهيم :

- 1- مستوى التعريف البسيط : ويتمثل في التعرف والتصنيف العام للأشياء.
- 2- مستوى التعريف المعقد : ويتطلب هذا المستوى من الفرد خبرة ناضجة ، حيث أن مستوى التعرف فيه أكثر تعقيداً.
- 3- مستوى المدرك المعنوي أو النظري : ولا يوجد في هذا المستوى خبرات ملموسة محسوسة مع أشياء لها خصائص مشتركة أو علاقات إدراكية ظاهرة .

ويشير هاريس (بدير :1995،29،30). إلى ثلاث مستويات لنمو المفاهيم هي :

المستوى الأول :

- 1- التفريق بين خصائص أمثلة المفهوم.
- 2- التمييز بين الخصائص التي تمثل المفهوم والخصائص التي لا تمثله.

المستوى الثاني:

- 1- التعرف على الخواص المتصلة بالمفهوم.
- 2- تعريف المفهوم.
- 3- فهم العلاقات المتدرجة للمفهوم.

المستوى الثالث:

- 1- التعرف على الخواص غير المتصلة بالمفهوم.
- 2- الوصول إلى المبادئ وفهمها.

وتؤكد (بدير :1995،29،30) علي أنه يمكن للطفل في ضوء مستويات هارس الوصول إلى نهاية المستوى الثاني ، أو بداية المستوى الثالث وفق الفروق الفردية بين الأطفال مما سبق يري الباحث أن مستويات المفاهيم متفاوتة في درجة تعقيدها وتجريدها ، فهي تتدرج عبر مستويات مختلفة حتى تصل إلى النضج المفهومي ومن واجب المعلمين العمل على الارتقاء بالمستوى المفهومي للمتعلمين من المستويات الأولية الحسية إلى المستويات المجردة حتى تزداد قدرة التلميذ على إدراك العلاقات بين المفاهيم التي يتعلمها.

وظائف المفاهيم: يمكن إجمال وظيفة المفهوم في ثلاث وظائف هي:

- 1- تبسيط العالم الواقعي من أجل تواصل، وتفاهم يتسم بالكفاية.
- 2- تساعد المفاهيم العقلية على تنظيم خبراتنا بصورة يسهل استدعائها، والتعامل معها.
- 3- المفاهيم تمثل تركيباً منتظماً لما نتعلم بجملته (عبد الفتاح: 1997، 10).

وصنفها لبيب (البيب: 1985، 97). إلى أربعة وظائف:

- 1- تصنف البيئة وتقلل من تعقدها. فيمكن مثلاً تصنيف الكائنات الحية الكثيرة في مجموعات قليلة العدد نسبياً عن طريق إدراك الخصائص المشتركة بينها.
- 2- تسمح بالتنظيم والربط بين مجموعات الحقائق والظواهر في كليات بحيث يمكن إدراك العلاقات بينها.
- 3- تقلل الحاجة إلى إعادة التعلم عند مواجهة أي جديد، بمعنى أنها تساعد على انتقال أثر التعلم. فالطفل الذي يعرف مفهوم الطائر يمكنه أن يتعرف على أي طائر.
- 4- تساعد على التوجيه والتنبؤ والتخطيط لأي نشاط. فمعرفة مفهوم التأكسد تساعد على التنبؤ بما يحدث لمعدن ما إذا توافرت شروط هذا التأكسد، وبالتالي تجعلنا قادرين على اتخاذ الاحتياطات اللازمة لوقايته منه .

ويرى (برهوم: 2004، 408) وظائف المفاهيم في النقاط التالية:

- 1- اختزال التعقيد البيئي .
- 2- تعين الأشياء في العالم الخارجي ووضعها في فئته الصحيحة.
- 3- اختزال الحاجة إلى التعلم المستمر والجديد.
- 4- توجيه النشاط التعليمي للوصول إلى قرارات وحلول للمشكلات .
- 5- تسهيل عملية التعلم.

ولخص كل من جزار وجاسم وظائف المفاهيم في النقاط التالية:

- 1- تسهيل عملية اختيار محتوى المنهج المدرسي، فهي المعيار الأساسي في اختياره.
- 2- تساعد على بناء مناهج مدرسية متتابعة ومترابطة.
- 3- تعد وسيلة فعالة لربط المواد الدراسية بعضها البعض .
- 4- تساعد مخططي المناهج على تطوير المناهج.
- 5- تساعد مرونة المفاهيم على إضافة واستيعاب حقائق جديدة دون اختلال التنظيم المعرفي.
- 6- تساعد المعلم والمتعلم على الفهم العميق لطبيعة العلم من حيث إن العلم مادة - وطريقة

- 7- تسهم في مساعدة المتعلم على تذكر ما تعلمه.
- 8- تساعد في انتقال أثر التعلم في لمواقف جديدة.
- 9- تساعد المفاهيم في توضيح الفرق بين العلم والتكنولوجيا ،باعتبار العلم هو أساس
- 10-المعرفة والتكنولوجيا هي تطبيقات لهذه المعرفة أو العلم (جزاع وجاسم: 1986، 25).

ويري الباحث من خلال ما سبق أن وظائف المفاهيم تساعد المتعلم على تفسير ما يدور حوله من مفاهيم، و تسهل عملية اختيار وتطوير المناهج من قبل خبراء المناهج الدراسية، وتجعل الإنسان ينظم معارفه وتسهل عليه معرفة ما حوله، وتذكر الأشياء التي قام بتخزينها ،وتساعد في ربط المواد الدراسية السابقة بالتي يتعلمها الطالب لاحقاً.

المحور الثاني: الوقاية

يعرض هذا الفصل الوقاية تعريفها في اللغة والاصطلاح-مجالات وأبعاد الوقاية أهداف الوقاية الدور الوقائي للأسرة وللمدرسة وللمعلم وللمنهاج

الوقاية في اللغة : جاء في لسان العرب في مادة "وقى".

وتوقه : بما تجنب الآفات واتقها وقوله صلى الله و عليه و سلم في حديث معاذ : ((وَتَوَقَّ كَرَامًا أَمْوَالَهُمْ أَيْ تَجَنَّبَهَا)) (البخارى : 1422 هـ ، ج2، 129، 2، .)

وَتَوَقَّى وَاتَّقَى أَيْ اسْتَبَقَ نَفْسَكَ وَلَا تُعْرِضْهَا لِلتَّلَفِ وَتَحَرَّزْ مِنَ الْآفَاتِ وَفِي الْحَدِيثِ ((كُنْ إِذَا أَحْمَرُ الْبَأْسِ اتَّقِينَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)) (مسلم: 2001، ج5، 186، .)

ووقاهُ :صانَه وفي قوله تعالى: ((فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا)) (الإنسان:11)

وَالْوَقَاءُ وَالْوَقَاءُ وَالْوَقَايَةُ وَالْوَقَايَةُ وَالْوَقَايَةُ كُلُّ مَا وَقِيَتْ بِهِ شَيْئًا وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ كُلُّ ذَلِكَ مَصْدَرٌ وَقِيئُهُ الشَّيْءُ وَفِي الْحَدِيثِ ((مَنْ عَصَى اللَّهَ لَمْ يَقِهِ مِنْهُ وَاقِيَةٌ إِلَّا بِأَحْدَاثِ تَوْبَةٍ)) (ابن منظور: 401، 199: .)

يقول ابن فارس " : إن الواو والقاف والياء :كلمة واحدة تدل على دفع شيء عن شيء بغيره فيقيه " وعند الأصبهاني تعني: حفظ الشيء مما يؤذيه ويضره .

وذكر الجوهري في هذا المعنى قوله : وقاه الله وقاية أي حفظه، والتوقية هي الكلاة والحفظ (الحسني: 2009، 9) .

تُقَى وَتَقِيَةٌ وَتَقَاءٌ : أي حذرته . في الحديث (كنا إذا احمر البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم) أي جعلناه وقاية لنا من العدو ، واستقبلنا العدو به و قمنا خلفه وقاية (الحدي، 1997: 35)

و يمكن إجمال الدلالات اللغوية للوقاية في (التجنب والحفظ والستر والصون عدم التعرض للتلف ودفع الشيء بالشيء والحذر الكلاءة والتحرز).

الوقاية في الاصطلاح: تأخذ بعض الكلمات أو العبارات معانٍ اصطلاحية ، قد تختلف قليلاً أو كثيراً عن معانيها اللغوية المتعارف عليها، ولذا فعند استخدام هذه الكلمات أو العبارات في المعاني الإصطلاحية لابد من تعريفها إلا أن هذا المعنى المطلوب والمقصود الاصطلاحى هو ما تشير إليه الدلالة اللغوية المعجمية(النل: 1987، 105) .

أي يشير مصطلح الوقائية " إلى تجنب الآفات والعلل التي يمكن أن يتعرض لها الإنسان، كثيراً ما ينتشر مصطلح الوقاية ويعرف كثيراً في الطب والتداوي، ويتداول على ألسنة كثير من الناس فكثير ويقال: "درهم وقاية خير من قنطار علاج" والوقاية هنا المقصود بها الوقاية من الأمراض مثل تطعيم الأطفال في السنوات الأولى من مرض شلل الأطفال ، ومرض الكبد الوبائي، والحصبة الألمانية، والعديد من الأمراض ولهذا يرى في الوقت الحاضر حين ظهور مرض جديد ومعدي مثل مرض أنفلونزا الخنازير، وأنفلونزا الطيور، يسارع الناس للبحث عن سبل الوقاية من هذا المرض وتسارع وسائل الإعلام إلى نشر سبل الوقاية من هذا المرض.

إلا أن مصطلح الوقاية لا يستعمل في علم القلوب والأخلاق لربما جهل بعض المربين حقيقته ومعناه ظناً منهم أن الوقاية لا تكون إلا في الأجسام والماديات، بينما علم القلوب والأخلاق أحوج ما يكون إلى معرفة هذا المصطلح ومدلولاته، إذ لا وزن للجسد حين تفارقه الروح، ولا قيمة للبدن حين يفقد القلب الذي هو مكان الاعتقاد ومنه تصدر جميع أعمال الجوارح. (الحدري 1997: 44)

يقول ابن القيم الجوزي: المرض نوعان مرض القلوب، ومرض الأبدان وهما مذكوران في القرآن. (ابن القيم: 1994، 4، 5)، كما أن أهل الطب يهتمون بالوقاية بالجانب المادي، والتربويون يهتمون بالوقاية في الجانب المعنوي عن طريق أخذ الاحتياطات والتدابير الإسلامية من الكتاب والسنة التي تحمي الفرد والمجتمع من خبائث الأقوال والأعمال (الفرع، 1421: 11).

و الوقاية في التربية مصطلح جديد وفي حدود علم الباحث حيث لم يقع على دراسات تناولت مصطلح الوقاية في مناهج التربية الإسلامية

- وقد عرفها الحدري: "صيانة فطرة الإنسان وحمايتها من الانحراف، ومتابعة النفس الإنسانية بالتوجيهات الإسلامية الربانية عن طريق أخذ الاحتياط، والتدابير الشرعية، التي تمنع التردّي في جانب العقائد والأخلاق وسائر الأعمال، ليظل الفرد على الصراط المستقيم مهتدياً للتي هي أقوم في كل جانب في جوانب حياته " (الحدري: 1997، 44).

- وعرفها ضياء الدين " الإجراءات والوسائل التربوية التي وضعها الإسلام من أجل صيانة وحفظ المجتمع الإسلامي من كل الأمراض الحسية والمعنوية، ليكون المجتمع طاهراً بعيداً عن كل مواطن الفساد الخلقي" (ضياء الدين: 2005، 28).

- عرفها الحسنی : الحذر والحماية وإيجاد الطرق التي تسهم في الحماية من أضرار البث الفضائي المعاصر وفق التوجيهات الإسلامية التي شرعها الدين الحنيف قبل وقوع الضرر بالفرد في الأسرة(الحسنی: 1427هـ، 9).

- كما عرفها الفعر: الأخذ بالتوجيهات الإسلامية والأساليب القرآنية لتحقيق المحافظة على الفرد والمجتمع، وحمايته من الانحراف من خلال التدابير الشرعية الوقائية التي تسعى إلى تقوية الإيمان في النفوس، ومن ثم حماية الفرد والمجتمع من مساوئ الأخلاق(الفرع: 1421، 11).

- عرفها العنزي: أنها تلك التدابير الشرعية التي تهدف إلى حسم مادة الشر والفساد وسد الطرق المفضية إليه(1425هـ، 8).

- وعرفها الحسني: بأنها المحافظة على الفرد المسلم والجماعة المسلمة من خلال توجيههم نحو الأخذ بالتدابير الوقائية الشرعية(الحسني: 2009، 12).

- وعرفها سليم: مدى إلمام الطالب بقدر مناسب من المعلومات والمفاهيم الصحية و الاتجاهات المناسبة نحو بعض القضايا و المشكلات الصحية و مهارات التفكير العلمي اللازمة لإعداده للحياة كمواطن، قادر على التصرف الصحيح في مواجهة بعض المشكلات الصحية التي قد يتعرض لها(سليم:1993، 57).

- وترى عرفات: أن الوقائية عبارة عن " مجموع المفاهيم والاتجاهات التي يجب أن يلم بها الطالب لتنظيم العلاقة بين الإنسان وبيئته بهدف حمايته من المخاطر الصحية والنفسية والتي تؤثر عليه وعلى الآخرين من حوله ومساعدته على اتخاذ القرارات الصحيحة التي تنظم هذه العلاقة (عرفات:1999، 220).

ويرى الباحث أن :

تعريف الحدري: اقتصر على الفرد ولم يذكر المجتمع.

تعريف ضياء الدين: اقتصر تعريفه للوقاية على المجتمع.

تعريف الحسني: اقتصر تعريفه للوقاية على البث الفضائي فقط واقتصرها أيضا على الفرد والأسرة.

تعريف سليم: اقتصر تعريفه للوقاية على ما يواجه الإنسان من مشاكل صحية فقط. تعريف عرفات: جعلت الحماية والوقاية من الأخطار الصحية والنفسية.

ومما سبق من تعريفات للوقاية لغة واصطلاحاً و استناداً على بعض ما جاء من آيات قرآنية وأحاديث نبوية ورد فيها مصطلح الوقاية من هنا فإن الباحث يستنبط أن الوقاية هي

حماية وصيانة الفرد والأسرة والمجتمع ، ماديًا، ومعنويًا بكل ما يضر بالفطرة من جميع نواحي حياة الإنسان الفكرية، والجسمية، والأمنية، والسياسية، والنفسية، وتحذيرهم من الوقوع في الرذائل والمساوئ عن طريق الوسائل والأساليب الواردة في الكتاب والسنة.

مجالات وأبعاد التربية الوقائية:

مجالات وأبعاد التربية الوقائية كما صنفتها بعض الدراسات في بعض المجالات مثل الصحة والبيئة، والتغذية، والتلوث.

3- قسمها (الشربيني والطنطاوي: 2001، 113) إلى الوقاية الصحية والوقاية الأمنية .

- وتري (عرفات : 1999، 225). مفهوم عام ويتضمن خمسة فروع: الأمراض المعدية - التغذية- المخدرات- التلوث - والزلازل.

4- وحددها (عبده وفوده: 1997، 38) إلى ثلاثة محاور: الوقاية الصحية - والوقاية الأمنية والوقاية في مواجهة الكوارث الطبيعية .

5- أما (فراج : 1999، 839) فقد قسمها إلى سبعة مجالات : الوقاية من الطوارئ - الوقاية في المدرسة وأثناء الرحلات - الوقاية من الأمراض - الوقاية من التسمم - الوقاية من خطر الكهرباء - الوقاية من أخطار النار والحريق- الوقاية أثناء المرور والعبور

6- وصنفها (نشوان وأبو قمر: 2004، 14) . إلى خمسة أبعاد : أمنية- بيئية - صحية - الكوارث الطبيعية الاصطناعية - بيئة مكان العمل.

7- وقد صنف معمر (2001: 15) الوقاية في الشريعة الإسلامية إلى ثلاثة محاور:

1- الوقاية في مجال الصحة العامة.

2- الوقاية في مجال الأخلاق والقيم الاجتماعية .

3- الوقاية في مجال التخطيط للمستقبل.

ويري الباحث أن التصنيفات السابقة الأبعاد ومجالات التربية الوقائية تركز على الجانب المادي مثل الصحة والبيئة وتهمل الجانب الحسي .

ومن خلال تحليل محتوى منهاج التربية الإسلامية المقرر على طلبة المرحلة الثانوية فقد تمكن الباحث من تقسيم الوقاية إلى عدة أبعاد ومجالات:

1- وقاية فكرية .

2- وقاية اجتماعية.

3- وقاية نفسية .

4- وقاية أمنية .

5- وقاية سياسية.

6- وقاية جسمية.

وجاء هذا التقسيم موافق لبعض الدراسات مثل دراسة معمر (2001: 15) حيث قسم فصول دراسته علي النحو السابق

أهمية الوقاية

المجتمع الناجح في حياته والمؤثر في غيره ،هو من يجد الخلل فيصلحه قبل أن يقع ومن يمكنه منع الضرر حتى المتوقع ولذلك أوجد الناس أمثالا وتداولوها، لتحقيق التقدم ،وتحصيل السمو"الوقاية خير من العلاج" ودرج على ألسنتهم كذلك "درهم وقاية خير من قنطار علاج" (زيود:2009، 25).

ويعتقد كثير من الناس، بأن الوقاية إنما تكون في الماديات أو المحسوسات، كأن يقي الإنسان نفسه المرض، بتجنب أسبابه، أو يقي نفسه الخطر بالاحتراز منه، لكن هناك جانباً مهماً، يصيب الإنسان بالسوء والضرر، ما لم يتحرز منه، ويتخذ فيه سبيل الوقاية ألا وهو الجانب الحسي أو الجانب القلبي(الحسني، 2009: 28).

لذلك اهتم المسلمون بالجانب الوقائي وأولوه أهمية عظيمة نظراً لكون القرآن الكريم اهتم به والمتمعن في النهج التربوي القرآني، ويجري مسحاً للآيات التربوية يجد أن التركيز إنما ينصب على البناء الوقائي للفرد والمجتمع، وعلى تقوية المناعة. المكتسبة لدى الناس تداركاً للأمر والمشكلات، وتحوطاً منها، واتقاءً لشرها قبل وقوعها (يكن:1991، 39).

فلقد حدد الله تعالى معالم هذا المنهج في كتابه الكريم، ويبين أسباب الانحراف والسقوط في مهاوي الردي ، من خلال استخدام مصطلح التقوى ، الذي يقوم عليه صلاح الفرد والمجتمع وخير ما يدل على أهمية ذلك أن الله تبارك وتعالى ذكر فعل"وقى" ومشتقاته في القرآن الكريم حوالي (258) مرة (عبد الباقي2001 : 847-851) فتارة يأمر بها ويبين أن حياة الإنسان يجب أن تكون قائمة

عليها حتى تفيض روحه إلي خالقها فيقول [8 4 5 6 7 8 9 : ; < = > Z@ ? (آل عمران:102).

ويقول أيضا [8 7 ! " # \$ % & ' () * + , - . / O 1 2 3 4 5 6 7 8 : ; < = > ? (النساء:1).

ومرة أخرى يبين أنها وصيته للأمم السابقة كما هي لأمة الإسلام ،ويجب الالتزام بها موضحا أن تتكبرها هو الكفر بعينه [8 7 h i j k l m n o p q r s t u v | } ~ لله مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ ۞ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿١٣١﴾ Z

(النساء:131) . وذكرت بعض الآيات أنها سبيل الفلاح والنجاة في الآخرة [8 7 يَتَائِبًا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا ۞ سَبِيلَهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٥﴾ Z (المائدة: 35) وهي المحرك الأساسي للخير في الإنسان فتعيده إلى الطريق الصحيح بعد أن يزيغ في طريق

الشيطان [8 7 Z Y [\] ^ _ ` a b c d e f g h i j k l m n o p q r s t u v w x y z } ~ لله مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ ۞ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿١٣١﴾ Z

(الأعراف:201).وتجلب المعية من الله [8 7 إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ﴿١٢٨﴾ Z (النحل:128).النجاة من النار يوم القيامة [8 7 Z s r q p o n m l k [8 7 (مريم 72) والتقوى تكون سبب تنزيل الرحمة من الله [8 7 I H G F E D C B [8 7

ZML K J (يس:45) وتكون أيضا طريق الوصول للفوز بجنت النعيم [8 7

أَنْقَوْا رِبِّهِمْ هُمْ عُرْفٌ مِّنْ فَوْقِهَا عُرْفٌ مَّبْنِيَةٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعَدَّ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ الْمِيثَاقَ ﴿٣٠﴾ Z (الزمر:20).

فالتقوى التي هي من الوقاية،هي الزاد الحقيقي للإنسان ،منها تشبع نفسه ،وتروي روحه، وتدب

الحياة بسائر أعضائه حيث [8 7 8 9 : ; < = > ? @ A B (البقرة:197)

ومما سبق تظهر أهمية التقوى والوقاية في كل شيء . ولكن من تمام رحمة الله سبحانه وتعالى أن بين الأسباب التي تجعل الإنسان يتكبر طريقها،لتكون ذكرى لمن كان له قلب و ألقى السمع وهو

شاهد [8 7 أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هُوَ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكَيْلًا ﴿٤٣﴾ Z (الفرقان:43) وقال سبحانه

[Z s r q p o n m l i (الزخرف: 67) فالشيطان وأعوانه، وإتباع النفس وشهواتها ،ومجالس أهل الزيغ والضلال ،وأصدقاء السوء كلها نذر سقوط في أحوال الانحراف وفي وقايتها تكمن في سعادة الإنسان الدنيوية والأخروية (زيود:2009، 30).

مما سبق يرى الباحث أن: إتباع سبل الوقاية في كل أمور الحياة يؤدي بالإنسان إلى السعادة في الدنيا والفوز بالآخرة، والوقاية تأتي من خلال الالتزام بالإسلام، وأن نقي أنفسنا، ونقي المجتمع من كل ما يحذرنا منه الإسلام وما يرشدنا إلى الابتعاد عنه من رفقاء السوء، وإتباع الهوى، وإتباع العقائد الفاسدة، وإتباع الأفكار المنحرفة، وإتباع خطوات الشيطان، وغير ذلك من التعاليم الكثيرة الواردة في القرآن الكريم، وفي الابتعاد والوقاية من كل ذلك يمكن صناعة مجتمع الخير والفضيلة، والفرد المتميز بسلامة الجسم والعقل والمعتقد والفكر.

أهداف الوقاية في الإسلام

إن الوقاية في الإسلام تستمد أهدافها من أهداف التربية الإسلامية الآن التربية الوقائية جزء من التربية الإسلامية، وقد جاءت أهداف التربية الوقائية منسجمة مع أهداف التربية الإسلامية بشكل عام.

ومن الأهداف التي ركزت عليها التربية الوقائية كما ذكرها ضياء الدين (2005: 44).

1- تربية الإنسان المسلم تربية تربط بين الإيمان والأخلاق الفاضلة، وذلك نظراً لأهمية الإيمان في حياة الإنسان، الذي من خلاله يعكس الصورة الحسنة في حياة المسلم فينشأ الفرد المسلم متماسكاً بالأخلاق الفاضلة التي دعى لها الإسلام.

2- تحقيق الوقاية الجسمية والصحية، والعقلية معاً لذلك وضع الإسلام الأساليب الوقائية من حيث وقاية الإنسان من الأمراض الجسمية والنفسية والعقلية ولذا حرم الإسلام على الإنسان أي عادة أو تناول مأكولات أو مشروبات مضرّة الآن هذا الأمر ربما يؤثر على جميع أجزاء جسم الإنسان وبالتالي يكون عاجزاً عن تأدية الوظيفة المنوطة إليه من قبل الله عز وجل.

3- المحافظة على عقل الإنسان، لذلك حذر الشارع الحكيم من إتيان الخبائث التي تقلل من قيمة العقل، ومن تعاطي المخدرات والخمر، وكل ما يؤدي إلى الإخلال بالعقل، وجعله عقلاً مفكراً واعياً مبدعاً.

4- تأخذ بيد الفرد المسلم للسمو به عن كل ما يشوب عقيدته من شرك بالله عز وجل، وقد وجهته وحذرت من الوقوع في ذلك، وحثته على الابتعاد عن مواطن الشرك والرياء والنفاق وغيرها، من أجل أن يكون الفرد طاهر المظهر والجوهر.

5- رفع المستوي الأخلاقي عند الفرد المسلم من خلال الدعوة إلى مكارم الأخلاق، والسمو به عن خلق سييء للوصول به إلى درجات عالية من الكمال الإنساني.

ونظراً لأهمية الأخلاق فقد أولاهما القرآن والسنة أهمية كبيرة ومن ذلك: قوله تعالى [يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ] (التوبة: 119).

وقال صلي الله عليه وسلم" في التحذير من الكذب ((وإياكم والكذب)) (البخاري: 2002 ج8 ،25).

6- المحافظة على الأسرة و كيانها و العناية بها؛ ليكون المجتمع طاهراً قوياً متماسكاً ، ونظيفاً و متعاوناً كما قال الله تعالى: [يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا ۞ غِلَظٌ شَدِيدٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ] (التحریم: 6)

7- حفظ النفس الإنسانية من أمراض القلوب التي تؤثر على حياة الإنسان مثل الاضطراب و القلق والخوف [7 8] الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَّا ۞ اللَّهُ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ] (الرعد: 28)

8- وقاية الإنسان من الضلال والباطل، ونقله من الضلال إلى الرشاد، و من الباطل إلى الحق من خلال الدراسات الشرعية ، والعلمية التي تم التوصل إليها للوصول إلى الحقيقة الناصعة [7 8] فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ] (يونس: 32).

9- الوقاية من الأخطار الخارجية التي تهدد أمن البلاد أفرادا و جماعات عن طريق الإعداد والاستعداد عسكرياً واقتصادياً و سياسياً [7 8] وَأَعِدُّوا ۞ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهَبُونَ بِهِ ۞] (الأنفال: 60).الوقاية ، من خلال التدريب العسكري والاستعداد النفسي، والمالي، وإعلاء كلمة الله عز وجل، وسلامة الوطن.

10- الأخذ بالتدابير الاحترازية للقضاء على الخطورة الإجرامية من خلال إصلاح المجرم ، وتأهيله وفق الشرعية الإسلامية ، وهذا يؤدي إلى جعله مواطناً صالحاً في المجتمع.

أهداف التربية الوقائية كما قسمها معمر (2001: 22) كما يلي:

أهداف وقائية فردية:

- 1- وقاية الفرد جسمياً (تجنب العادات والأمراض المعدية، وبناء العقل السليم في الجسم السليم) .
- 2- وقاية الفرد مهنياً (تجنب الحوادث والأخطار المهنية ، وتصحيح سلوكه) .
- 3- وقاية الفرد أسرياً (تجنب المشاكل الأسرية، والوقوع فيها) .

- 4- وقاية الفرد أخلاقياً (تجنب الرذائل والفواحش ،والأخلاق السيئة المذمومة) .
- 5- وقاية الفرد عقلياً (حمايته من الوقوع في الخرافات، والأفكار الهدامة والغزو الفكري).
- 6- وقاية الفرد جنسياً (حمايته من العلاقات الغير شرعية والعادات الجنسية المضرة).
- 7- وقاية الفرد اجتماعياً(حمايته من السلوكيات المنحرفة وحفظ العقيدة من التلوث الفكري).
- 8- وقاية الفرد نفسياً (حمايته من المشكلات، والاضطرابات، والأمراض النفسية).

أهداف الوقائية المجتمعية:

- 1- حماية المجتمع من " الغزو "التأثر الفكري داخلياً وخارجياً.
- 2- حماية المجتمع من التقاعس والجمود والركون على الآخرين.
- 3- حماية المجتمع من التفكك الأسري والانهيال الأخلاقي.
- 4- حماية المجتمع من التظالم والعدوانية.
- 5- حماية المجتمع من التناقض الطبقي للمجتمع.
- 6- حماية المجتمع من انتشار الجرائم والفواحش.
- 7- المحبة في الله عز وجل (تقوي أواصر الألفة والمحبة بين أفراد المجتمع).
- 8- إفشاء السلام (مدعاة إلى إزالة الفراق بين أفراد المجتمع المسلم).

أهداف وقائية سياسية:

- 1- المحافظة على الانتماء والوفاء للوطن.
- 2- الوقاية من التجسس لصالح الأعداء.
- 3- الوقاية من الاقتتال الداخلي.
- 4- الوقاية من التفرق والاختلاف.
- 5- الحفاظ على قيم الولاء والطاعة والشورى.
- 6- الحفاظ على إقامة ركائز وممارسات سياسية سليمة.
- 7- حماية المجتمع من تغول السلطات.
- 8- الوقاية من التطرف السياسي والانعزالية.
- 9- الوقاية من فتور روح المشاركة وتأكيد الايجابية والبناء.

أهداف الوقائية الأمنية:

- 1- المحافظة على الانتماء والوفاء للوطن .
- 2- الوقاية من الإشاعة.

- 3- الوقاية من الافتتان بالعدو.
- 4- الوقاية من الاختراق والدسائس.
- 5- الوقاية من الاختراق والدسائس.
- 6- تطهر المجتمع من بؤر الفساد والرذيلة.

ويرى الباحث من خلال ما ورد من أهداف أن أهداف التربية الوقائية مستمد من توجيهات القرآن الكريم والسنة النبوية فقد جاءت مناسبة ومنسجمة معها بشكل عام، وأن الممعن في النظر في الكتاب والسنة يجد أن الوقاية احتلت مساحة كبيرة بكافة أنواعها ومجالاتها العقائدية، والنفسية والأسرية، والاجتماعية والجسمية، والأمنية، والسياسية، وتعد الوقاية جزءاً من الأصل الكبير ألا وهو التربية الإسلامية.

ومن خلال ما ورد من أدلة في ضوء الكتاب والسنة يتبين مدى اهتمامهما بالوقاية بجميع أنواعها أكثر من العلاج إلا أن الإسلام قائم على الوقاية أكثر من العلاج ولأن الوقاية يأتي دورها قبل العلاج، والوقاية أسهل من العلاج وأن القرءان والسنة اهتمتا بالمحافظة على فطرة الإنسان من التردّي والخلل والانحراف عن الفطرة السليمة التي فطر الله الناس عليها ومن أبعادها ما يلي:

أولاً : الوقاية الفكرية:

التحذير من الشرك حذر الله سبحانه من الشرك لأن الشرك افتراء على الله وزور، فإنه يحذر منه ويريد الله عز وجل من الناس أن يميلوا عن الشرك كله، وأن يستقيموا على التوحيد الصادق، حماية لهم من الشرك، وحماية لهم من الوقوع فيه، لأنه محبط لجميع الأعمال، ومعرض الإنسان إلى عقاب الله 7 8 [8 7 (النساء: 48) عَظِيمًا ﴿٤٨﴾ Z (لقمان: 13) في الآيات السابقة النهي عن الشرك وقاية للإنسان من الخضوع لغير الله سبحانه وتعالى .

منع الإسلام التضليل الفكري، وبت الآراء الخبيثة، والآراء المشككة من خلال الصحف والمجلات ووسائل الإعلام المختلفة على عقل الإنسان من أن يلوث فكراً، أو فتح المجال أمام أصحاب الأفكار الهدامة ، لبث أفكارهم التي تتنافى مع الدين الإسلامي ، لذلك حذر الله سبحانه وتعالى من سماع هذه الأفكار (ضياء الدين: 2004، 71) [8 7 (71) h g f e d c [8 7 (71) y w v u s r q p o n m l k j i

{ ~ يَا تَوَكَّلْ مَحْرَفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ © أُوْتِيْتُمْ هَذَا

فَخَذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتُوهُ فَأَحْذَرُوا وَمَنْ ٩ ١٢ ١٣ تَمَلِكْ لَهُ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ

أَنْ يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (٤١) Z (المائدة: 41) وما ورد في السنة في وقاية الفكر من الانحراف أمر بتوحيد مصدر التلقي فعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: (عن عمر بن الخطاب أتى النبي ﷺ بكتاب أصابه من بعض أهل الكتاب فقرأه النبي ﷺ فغضب فقال: أمته وكون فيها بين الخطاب والذي نفسي بيده لقد جننكم بها بيضاء نقية، لا تسألوهم عن شيء فيخبروكم بحق فتكذبوا به، أو بباطل فتصدقوا به، والذي نفسي بيده لو أن موسى عليه السلام حيا ما وسعه إلا أن يتبعني) (بن حنبل 2001: ج3: 349)،

ونهي الإسلام عن التقليد الأعمى للإبلاء والأجداد وقاية للإنسان من تعطيل فكره حيث 8 7

[! " # \$ % & ') (* + , - . / 0 1 2 3 4 5 6 7 8 9

8 7 Z (البقرة: 170) ونهى الإسلام عن الغلو في الدين لوقاية الفكر من الأشياء التي لم

يأمر بها ﷺ "إياكم والغلو فإنما هلك من كان قبلكم بالغلو في الدين" (بن حنبل 2001: ج3: 351)،

كذلك نهى الإسلام عن الظن وقاية للإنسان من تعطيل عقله وفكره 8 7 [+ , - . 10

32 4 5 6 7 8 9 : ; < = Z (النجم: 28) و [8 7 H G [8 7 K J I

^] \ [Z Y X W V U T S R Q P O N M L

— ` a b Z (القصص: 38) ويقول الرسول ﷺ: "إياكم والظن إن الظن أكذب

الحديث" (البخاري: 2002، ج4،5)، ونهى الإسلام عن إتباع الكثرة وقاية للإنسان من تعطيل

فكره 8 7 [© تُطَعَّ أَكْثَرُ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ ٩ ١٢ ١٣ أَلْظَنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ

Z (الانعام: 116)

ثانياً : الوقاية الجسمية

القرآن الكريم والسنة النبوية مليئة بالإرشادات التي تقي الإنسان المسلم من كل ما يضر بجسمه

نهى الإسلام عن الإسراف في تناول الطعام والشراب 8 7 [! " # \$ % & ' (

(* + , - . / 0 1 2 3 4 5 6 7 8 9 : ; < = Z (الأعراف: 31) و [8 7 وَلَا تُسْرِفُوا

إِنَّكُمْ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ (١٤١) Z (الانعام: 141) فالآيات السابقة تقي الإنسان من الإفراط في تناول

الطعام والشراب عن طريق التحذير، وعدم حب الله للمسرفين و 8 7 [! " #

65 432 10 / . - , + *) (' & % \$

87 9 : ; ZC (المائدة: 3) حرم الله الأصناف السابقة لوجود المرض بها

من سبل وقاية الجسم بالصيام و [8 7 6 5 4 3 2 1 : ; < = > ? @ ZA (البقرة:183) امرنا الله بالصيام شهر من كل عام وحث الرسول صلى

الله عليه وسلم على صيام النوافل، لأن الصوم يقي من العديد من الأمراض وفي المحافظة على الإنسان وجسمه ووقايته من الأمراض فقد وضع الرسول النهج السليم للمريض للطعام وكيفية تناوله حيث قال ﷺ: (لا تكثرهوا مرضاكم على الطعام والشراب فإن الله يطعمهم ويسقيهم)(الترمذي: 1998، ج3، 563)، لأنه قد يكون الطعام سبب في زيادة المرض مثل مرض الالتهاب وإراحة العضو المصاب من الطعام (الفاضل:1999:28)

ونهي النبي عن التنفس في الماء لأنه يكسب الماء جراثيم ورائحة كريهة(نهى ﷺ أن يتنفس في الإناء أو ينفخ فيه)(أبو داود: ج3، 392، د،ت)

أمر الرسول ﷺ بغسل الأيدي قبل الطعام وبعده (بركة الطعام الوضوء قبله وبعده)(أبي داود: ج3، 405 ، ب،ت) وفائدة غسيل الأيدي قبل الأكل وبعده هي نضافة الأيدي من الميكروبات والجراثيم التي تكون على يد الإنسان قبل الأكل وبعده تنظيف الأيدي من بقايا وفضلات الطعام التي تسبب الأمراض

روى عن النبي كان ﷺ يتنفس في الماء ثلاثة مرات ولا يشرب مرة واحدة ويقول أنه أروي وأبرأ وأمرى" (مسلم: 1998، 13)

أكد النبي ﷺ على الإنسان أن يأكل باليد اليمنى، ويشرب بها لأن اليد اليسرى تستخدم للاستنجاء وغير ذلك من الأشياء التي قد تضر بالإنسان حيث قال صلى الله عليه وسلم (إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه، وإذا شرب فليشرب بيمينه)(أبو داود: ج3، 405، د،ت)

ومن وقاية الإسلام من أمراض الفم والأسنان أمر الإنسان بالسواك قال رسول الله ﷺ (السواك مطهرة للفم ومرضا للرب)(النسائي: 2000، ج1، 17،) وعلمنا الإسلام كيف نقي أنفسنا من الميكروبات والجراثيم الموجودة في لعاب الكلب حيث قال: الرسول ﷺ (إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبعا وأولهن بالتراب)(البخاري: 2002، ج1، 45)

جعل الإسلام الوقاية من الأمراض المعدية بالحجر الصحي لقول الرسول ﷺ: (لا يورد ممرض على مصح)(مسلم: 2001، 7، 31)

ووضع الإسلام الوقاية من الأمراض بالتداوي لقول الرسول ﷺ: (إن الله أنزل الداء والدواء، وجعل لكل داء دواء فتداووا ولا تداووا بالحرام)(أبو داود: د،ت، ج4،

ثالثاً : الوقاية الاجتماعية

ورد في القرآن الكريم والسنة النبوية آيات وأحاديث لها دور وقائي في وقاية المجتمع من كل ما يشوبه ويؤدي به إلى الانحلال، والانحراف، ويؤثر عليه ومما يدل على ذلك ما جاء في القرآن الكريم والسنة حيث [8 7] . [8 7 6 5 4 3 2 1 0 /]

ZG (أل عمران: 110)، ففي الآية السابقة وقاية للمجتمع من الفساد والانحيار والانحراف، وفي وقاية المجتمع من القتل وانتشاره [8 7] وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ يَا أُولِي

Z (البقرة: 179)، وفي حماية المجتمع في حفظ الأنساب وعدم اختلاطها ووقاية المجتمع من الأمراض التي تنتشر عن طريق الزنا مثل: الإيدز [8 7] Z [8 7] a ^ \ N [8 7]

Zc b (الإسراء: 32) وفي وقاية المجتمع من الكراهية والخصام نهى الله تعالى عن السخرية والتنايز بالألقاب واللمز [8 7] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرُوا قَوْمًا مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءً مِّن نِّسَاءِ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْإِنَّمُ الْقُسُوفُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَّمْ

â الظالمون (الحجرات: 11) وفي حماية المجتمع من الشذوذ وهو فعل قوم لوط [8 7]

[8 7 6 5 4 3 2] C B A @ ? > < ; : 9 8 7 6 5 4 3 2

Z (الأنبياء: 74) ووصف الله من يعمل هذه الفاحشة وهي اللواط من الفاسقين ولحماية المجتمع من انتشار الفواحش [8 7] Z [8 7] [ZXWV Π S R QP O N [8 7]

Z ^ \] (النور: 30) وفي وقاية المجتمع من أكل أموال الناس بالباطل [8 7]

[8 7] Z R @ ? > = < ; : 9 [8 7]

من السرقة، جعل الله حداً للسرقة وينفذ علناً أمام الجميع [8 7] [8 7] O / [8 7]

Z = < ; : 8 7 6 5 4 3 2 (المائدة: 38) وورد في السنة النبوية ما يحافظ على حماية ووقاية المجتمع ومن أمثلة ذلك ما يلي:

في وقاية المجتمع من الغش قال ﷺ: (من غشنا فليس منا) (مسلم: 2001، ج 1، 69) وفي وقاية المجتمع من الاحتكار وهو سبب في براءة الله سبحانه وتعالى من العبد قال ﷺ: (من احتكر طعاماً أربعين يوماً فقد بريء من الله وبريء الله منه) (بن حنبل: 2001، ج 8، 481) وقاية المجتمع من الرشوة والمحسوبية قال رسول الله ﷺ: (لعن الله على الراشي والمرتشي) (بن حنبل: 2001، 37،

(85،

رابعاً : الوقاية السياسية

ومن أهم أصول الوقاية السياسية هي الحاكمية لله لوقاية المجتمع من الضلال والانحراف والأهواء حيث الحماية من التشريعات التي تحتكم إلى الطاغوت التي أمر الله المسلمين بعدم الاحتكام إليه وللمحافظة على هوية الأمة الإسلامية [8 7] فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا

9 87 65 4 3 21 0/ [8 7 (النساء: 65) Z(٥٥)μ

{ z yx wv ut s [8 7 (النساء: 60) Z? > = < ; :

| Z} (المائدة: 44) العدل والمساواة أساس الحكم، حيث إن الحاكم لا يفرق بين الناس

على حسب العرق واللون [8 7] QIO N ML K J I H GF E

Z [Z Y X W U T S R (الحجرات: 13) وجعل الحكم بين الناس بالعدل وقاية

للمجتمع من ظلم الحاكم [8 7] وَإِذَا حَكَمْتُمْ بِالْعَدْلِ (النساء: 58) Z(٥٨)μ

ولوقاية المجتمع من الفرقة أمر الله بالتماسك [8 7] Ze F ED CB A

(أل عمران: 103) [8 7] XWVU T R QP O N ML K J I

[ZY \ [Z] (الأنعام: 159) (وللوقاية من استبداد واحتكار الحكم أمر الله

بالشورى [8 7] Zt s r q p o n m l k j i (الشورى: 38)

الوقاية من خلال الولاء للمؤمنين والبراءة من المشركين [8 7] لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ

دُونِ آلِهِمْ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ (أل عمران: 28) Z(٢٨)μ [8 7] وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ يَمِينُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ (٥٥) وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ

(٥٦) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُؤًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكَافِرَ ءَ وَأَتَقُوا اللَّهَ إِنَّ

Zé è (المائدة: 55-57) وحذر الإسلام من الوقوع في خيانة الوطن لأن الوطن من الأمانة

[8 7] 9 87 6 5 [8 7] Z@? > = < ; : (الأنفال 27)

نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن طلبها الإمارة والولاية لمن طلبه وقاية له لأن طلبه لها يكون

حب في نفسه للشهرة والسمعة حيث قال ﷺ: (إنا والله لا نولي هذا الأمر من سأله ولا من حرص

عليه)(البخاري: 2002، ج: 9، 64)، ويقوم النظام السياسي على الطاعة حيث قال الرسول

ﷺ: (على المرء المسلم السمع والطاعة فيما أحب وكره إلا أن يؤمر بمعصية فلا سمع ولا

طاعة)(البخاري: 2002، ج: 8، 125) [8 7] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِن

نَزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَذَلِكَ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا (النساء: 59) Z(٥٩)

مراقبة ومحاسبة وتقويم الحاكم وقاية من الزلل والظلم حيث يقول الرسول ﷺ: (من رأي منكم منكر فليغيره بيده فإن ، لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان) ونهى الإسلام عن بطانة الشر التي تصرف الحاكم عن العدل والحق وتغريه بالفساد لقول الرسول ﷺ (ما استخلف خليفة إلا له بطانتان ،بطانة تأمره بالخير وتحضه عليه، وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصمه الله) (البخاري: 2002، ج8، 125،8)، ولوقاية الأمة من الضعف من خلال عدم تولي الأقدار والأصلح يقول الرسول ﷺ: (من ولي من أمر المسلمين شيئاً فأمر عليهم أحداً محاباةً فعليه لعنة الله لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً حتى يدخل جهنم) (أحمد: 2001، ج1، 202،)

خامساً : الوقاية الأمنية

من خلال الحديث عن الوقاية الأمنية في القرآن الكريم والسنة النبوية يتبين أنها ترتبط ارتباطاً مباشراً مع جميع أنواع الوقايات الأخرى في كافة الجوانب نهى الله في كتابه العزيز عباده عن التجسس حيث [8 7]، - . (الحجرات:12)وقاية لأعرض الناس ، ونهى أيضاً عن التجسس لصالح الأعداء ومن أجل الوقاية من العدو أمر الله عز وجل المؤمنين أخذ حذرهم في القتال من المدسوسين والخونة والعملاء [8 7] n ml k j i h g f [8 7] Zp o (النساء:71)النهى عن إفشاء سر الدولة ومكاشفة الأعداء ،ويعد خيانة لله وللرسول [8 7] 9 8 7 6 5 [8 7] Z@ ? > = < ; : (الأفئال 27) حيث قال الرسول ﷺ: (استعينوا على إنجاح حوائجكم بالكتمان فإن كل ذي نعمة محسود)(الطبراني: 1404،94) ،لأنه إفشاء السر يؤدي إلى شر، ويخل بالأمن روي أن الرسول ﷺ بعث(عبد الله ابن جحش) في السنة الثانية للهجرة باثني عشر رجلاً وزوده بكتاب مختوم، وأمره ألا يفتح الكتاب إلا بعد مسيرة يومين ، وهذا يدل على السرية وأهميتها(أبو الشباب: د ت ،180،179)

وحذر القرآن الكريم المسلمين وقاية لهم من مكر الأعداء ف [8 7] d c ba ` [8 7] Zr q p o ml k j i hg fe (الأفئال :30) وقد أكد القرآن الكريم على وقاية المجتمع من الإشاعات التي تخل بأمن المجتمع والتي يقوم بها المروجين للإشاعات من المنافقين والموالين للأعداء ولوقاية المجتمع من ذلك [8 7] 21 O / [8 7] 9 8 7 6 5 4 3 : > = < ; (الحجرات: 6) وجاء في السنة ما يؤكد ذلك حديث الرسول ﷺ: (كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكل ما سمع)(مسلم: 2001، ج1، 8،) ويقول أيضاً(وهل يكب الناس على وجوههم في النار إلا حصائد ألسنتهم)

(الترمذي: 1998، 4، 362) ثم حذر القرآن من المنافقين المروجين للإشاعات حيث 7 8

[وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ ۚ بِأَعْيُنِنَا ۖ قَوْلُهُمْ كَأَنَّهُمْ خُشْبٌ مِّنْ سُنْدَةٍ يُحْسَبُونَ ۗ كُلَّ صَيِّحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ

الْعَدُوُّ فَأَحْذَرَهُمْ فَأَنَّ اللَّهَ أَفْضَلُ مِمَّا يَتَّبِعُونَ ﴿٤﴾ (المنافقون: 4) وللوقاية من العملاء فيجب ملاحظتهم كما أمر النبي ﷺ علي بن أبي طالب والزيير بملاحقة المرأة التي حملت الكتاب إلى قريش الذي أرسله حاطب ابن أبي بلتعة فذهبوا ورجعوا للرسول ﷺ بالكتاب وهذا دليل علي ملاحقة العملاء (أبو الشباب: د ت، 180)

سادساً : الوقاية النفسية

يتم استعراض الوقاية النفسية من خلال الإشارة إلى الدوافع والانفعالات والأمراض التي تضر بالنفس البشرية من خلال القرآن الكريم والسنة النبوية فقد أشار القرآن و لحديث النبوي الشريف إلى بعض دوافع حفظ الذات الهامة، مثل: دافع الجوع، ودافع العطش، ودافع التعب، ودافع الحرارة والبرودة. [8 7

! " # \$ % & ') * + , - . / 0 1 2 3 4 5 6 7 8 9 : ; < = > ? @ A B C D E F G H I J K L M N O P Q R S T U V Z
هذه الخصال:بيت يسكنه، وثوب يوارى به عورته، وجلف الخبز والماء) (الترمذي: 1998، 4، 164، المتأمل النصوص السابقة يجد أن الله عز وجل جعل للإنسان دوافع يحتاج إليها وبدون تحقيق الدوافع يصبح الإنسان معرضاً للهلاك، وجعلها وقاية للإنسان. فالإنسان في حاجة إلى الغذاء لإشباع دافع الجوع، والى الماء لإشباع دافع العطش،وقاية له من الأمراض والهلاك وإلى مسكن يقيه من تقلبات الجو،ومن أذى الحرارة والبرودة الشديتين، كما يقيه من أذى الأعداء والحيوانات المفترسة، كما يجد فيه الملجأ الذي يرتاح فيه من عناء العمل المتواصل طوال النهار. وهو يحتاج أيضا إلى ملابس لكي يوارى عورته، ولكي يقي نفسه من الأذى الذي قد يحدثه التعرض لحرارة الشمس الشديدة في الصيف، أو لبرودة الشتاء القارصة. وهو يحتاج أيضا إلى النار لكي تشعره بالدفء وتقيه أذى البرودة(أبو دف والصوفي: دت، 35،)

ومن دوافع حفظ الذات دافع الإخراج الذي يدفع إلى التخلص من فضلات الطعام والشراب، وذلك في الدعاء الذي يقال بعد قضاء حاجته: (الحمد لله الذي أذاقني لذته، وأبقى منفعته في جسدي ، وأخرج عني أذاه) (البيهقي: 2003 ، 268) جعل الله في النفس الإنسانية دافع الإخراج وقاية من الأذى الذي تسببه فضلات الطعام والشراب بعدم التخلص منها،ومن هذه الدوافع أيضا دافع

التنافس حذر الرسول ﷺ المسلمين من التنافس في الدنيا، وقاية لهم وحماية ،لأن التنافس في الدنيا نوع من التنافس المذموم الذي يثير الحقد والبغضاء في النفوس، ويفكك عرى الأخوة وروابط المحبة بين المسلمين (فوا الله ما الفقر أخشى عليكم، ولكني أخشى أن تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم، فتنافسوها كما تنافسوها، فتهلكهم كما أهلكتهم) (البخاري : 2002، ج5، 85،) جعل الله من خلال الدفع الجنسي وقاية للإنسان من الانقراض حيث [8 7 F E

Z [Z Y X W U T S R Q O N M L K J I H G

(الجبرات: 13) و [8 7] وَاللّٰهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ بَيْنًا وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِعِمَّتِ اللَّهُ ۝ Z é è (النحل: 72) ومن خلال إشباع الإنسان دافعه الجنسي وقاية له من الانحراف عن الفطرة السليمة التي فطره الله عليها اقتضت حكمة الله أن جعل للإنسان دوافع وانفعالات تعينه على استمرار حياته ولكن نهى عن الزيادة فيها وعدم السيطرة عليها وحذرنا من توجيهها إلى ما ينتهي بالإنسان إلى الهلاك والخسران ومن هذه الانفعالات الغضب حيث قال الرسول صلى الله عليه وسلم (إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس، فإذا ذهب عنه الغضب وإلا فليضجع) (ابو داود: دت ، 249) في الحديث السابق وقاية للإنسان وحمايته من الغضب لأن الإنسان عندما يغضب لا يدري ما الذي يفعله وقد حثت الآيات في القرآن الكريم على كتم الغضب وجعل من يفعل ذلك من المحسنين [8 7] 3

Z < ; : 9 8 7 6 5 4

والتعالي على الناس [8 7] وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ Z à (الإسراء: 37) و [8 7] Z W V U T R Q P O N (النحل:

29) و [8 7] وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخَالِفٍ فَحُورٍ Z (لقمان: 18)

[8 7] Z K N M L K J I H G F (الأعراف: 146) في الآيات

السابقة وقاية للمسلم من الكبر والتعالي من عذاب النار ونفي حب الله عن المتكبرين وأول ما عصى به الملعون إبليس لعنة الله عليه رب العالمين ومن هذه الانفعالات اليأس حيث جاء في القرآن الكريم النهي عن اليأس وجعل الله من اليأس كفر، وقاية للإنسان من اليأس أو فقدان للأمل، ولذلك يقول سبحانه وتعالى: [') (* + , - . / 0 1 2 3 4 5 6 Z

(يوسف: ٨٧)

ومن الانفعالات المضرة بالإنسان والتي جعل الله للمسلمين وقاية منها الحسد حيث قال سبحانه 7 [8] Z O N M L K J (الفلق: 5) لأن الحسد يؤدي إلى الكراهية والعدوان.

ويري الباحث أن القرآن الكريم والسنة النبوية لم يتركاً شيئاً يضر بالفرد والأسرة والمجتمع إلا جعلاً للمسلمين وقاية منه قبل أن يجعل العلاج، ولحماية الإنسان، والمجتمع من كل الأضرار والجرائم والانحرافات السلوكية والأخلاقية، يجب إتباع الأساليب الوقائية الواردة في الكتاب والسنة، في جميع جوانب شخصية الإنسان، وعلى جميع أفراد المجتمع أن يسعوا للوقاية قبل العلاج في الأسرة والمدرسة، والمجتمع، والمسجد ووسائل الإعلام، وكافة المؤسسات وخاصة التربوية، وعندما يقوم كل فرد بدوره في تعزيز الوقاية لدى أفراد المجتمع، نصل إلى المجتمع النظيف المثالي خالي من الانحرافات والجرائم والتي مجتمعت إسلامي كما أرادت التربية الإسلامية مجتمعاً فاضلاً على نهج النبوة

الدور الوقائي للأسرة

إن للدور الوقائي للأسرة أهمية كبيرة على اعتبار أن الأسرة المحضن الأول للطفل، وأول ما يتعلم الطفل يتعلم من خلال أفراد الأسرة التي يعيش بينها الطفل، ويتعرض فيها، وهي تعد النواة الأولى في المجتمع المسلم، ويقع عليها العبء الكبير في تربية أبنائها، وإكسابهم القيم والعادات والتقاليد الموافقة للدين، والحفاظ عليهم من خلل الفطرة التي فطر الله الناس عليها . فالأسرة كلما ازداد ترابطها وبقيت بمنأى عن التصدع، كلما نجحت في وظيفتها كحصن يمنع عن إحداث التأثيرات الضارة التي تنشأ في المجتمع المحلي، أو تتبع من أقرانه، ومن هنا ندرك أن الأسرة الطبيعية هي حجر الزاوية للوقاية من الانحراف (حماد ومعمر: 2002، 302) لذلك تجد الأسرة نفسها ملزمة لتحقيق هذه الأهداف، والسير على النهج الذي سنه النبي ﷺ من خلال اهتمام رب الأسرة بعدة أمور وقائية تجلب السعادة، وتجنب الأسرة الكثير من المشكلات التي ربما تتعرض لها لو لم تأخذ بالوسائل الوقائية، فاختيار الزوج والزوجة الصالحة، يعد حجر الأساس للأسرة المسلمة الصالحة، والطريق الوقائي الأول، ومن أجل ذلك حث الرسول صلى الله عليه وسلم الزوج على اختيار الزوجة الصالحة ذات الدين والعقيدة الصحيحة قال ﷺ: (تنكح المرأة لأربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك (مسلم: 2001، ج4، 175)) وأمر النبي الزوجة وأهلها أيضاً باختيار الزوج الصالح (إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه) (الترمذي: 1998، ج2، 381) باختيار الزوج والزوجة صاحبا الدين، فإنهم يربون أبناءهم على الدين الصحيح ويقونهم من الرذائل وأي انحرافات عن الفطرة التي فطرهم الله عليها ووقايتها لأبنائها من الفساد وتربيتهم التربية الصالحة التي أوجبها القرآن الكريم والسنة النبوية للأبناء ومن ذلك وصايا لقمان لابنه وهو أكبر دليل على تربية الأبناء تربية صالحة [7 8] 76 8

K J I H G F E D C B A @ > = < ; : 9

` _ ^] \ [Z Y X W V U T S R Q P O N M L
 u t s r q p n m l k j i h g f d c b a

{ ~ مِنْ خَرَدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ ۞ الْأَرْضِ يَأْتِيهَا
 اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ۞ } وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنَّهُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ

عَزْمِ الْأُمُورِ ۞ وَلَا تَصْعَرَ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ۞ وَأَقْصِدْ فِي مَشِيكَ
 وَأَغْضُضْ مِنْ ۞ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتِ الْحَمِيرِ ۞ (لقمان: 13، 19) فالناظر إلى هذه الآيات
 يجد أنها تؤكد على الدور الوقائي للأسرة في تربية الأبناء تربية صالحة .

ويجب على الأسرة من خلال الدور الوقائي الموكل إليها مراقبة الأبناء ، وإرشادهم وإبعادهم عن
 الصحبة الفاسدة لأن الصحبة الفاسدة تهدم ما تبنيه الأسرة قال ﷺ: واصفًا الصحبة السيئة ومؤكداً
 على ضرورة الوقاية منها (مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالسَّوِّءِ كَحَامِلِ الْمِسْكِ وَنَافِخِ الْكَيْرِ فَحَامِلِ الْمِسْكِ
 إِمَّا أَنْ يُخَذِّبَكَ وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً وَنَافِخِ الْكَيْرِ إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ ثِيَابَكَ وَإِمَّا
 أَنْ تَجِدَ رِيحًا خَبِيثَةً) (البخاري: 2002، ج 3، 63) ومن واجبات الأسرة من خلال الدور الوقائي
 تعليم الأولاد الصلاة في سن السابعة وضربهم عليها في سن العاشرة ، والتفريق في المضاجع بين
 الأولاد والبنات حيث قال الرسول ﷺ: (مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع ، وضربوهم عليها أبناء
 عشر وفرقوا بينهم في المضاجع) (أبي داود: د، ت، 185:) وأمر الله عز وجل تعليم الأولاد والخدم
 على الاستئذان في ثلاثة أوقات في البيت للحفاظ على الأسرة كما وردت في قوله تعالى [

{ ~ لِيَسْتَأْذِنَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ۞ مَرَّتَيْنِ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ
 ۞ صَلَاةَ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ ۞ (النور: 58)

يرى الباحث أن الدور الوقائي الذي تقوم به الأسرة لوقاية أفاها من كل ما يضر بها، ويجعل
 الخلل يتخللها من وسائل الإعلام الهدامة ، والفضائيات ، ومن مساوئ الانترنت ، والغزو الفكري
 والعولمة ، وكل ما يتعارض مع العقيدة والدين حيث إن الأسرة تمثل أهم المؤسسات المنوط بها
 التنشئة الاجتماعية وحماية أبنائها من الانحرافات السلوكية والأخلاقية ، والمحافظة على أبنائها ويتم
 تنشأتهم وفق تعاليم الإسلام، وهي المنبع الذي يستمد منه الفرد القيم الأخلاقية منذ نعومة أظفاره
 حتى يصبح شاباً فالأبوين لهما الدور الأكبر في تربية الأبناء تربية إسلامية ، ليكونوا الأبناء
 صالحين نافعين لأنفسهم ، وللأسرة ، وللمجتمع، ولا يحصل ذلك إلا إذا كان الوالدان متمسكين
 بالدين والعقيدة الإسلامية الصحيحة، فأكثر الجرائم التي تحدث في المجتمع ناتجة عن تنشئة الأسرة

لأبنائها تنشئة غير صحيحة، وغير إسلامية، وكثير من المشكلات التي تحدث داخل الأسرة أيضاً مشكلات ناتجة عن التنشئة غير الصحيحة من الأسرة للأبناء

الدور الوقائي للمدرسة :

المجتمع الإسلامي ينتظر من المدرسة أن تكون المكملة لدور الأسرة في تعزيز وترسيخ المفاهيم الإسلامية الصحيحة، وإظهار شخصية المتعلم في مختلف الجوانب الفكرية والاجتماعية والخلقية من خلال زرع القيم الفاضلة في سلوك المتعلم، ووقايته من الانحرافات السلوكية والأخلاقية التي ربما يتعرض لها في حياته اليومية بسبب مخالطة الناس، وهذا لا يتأتى إلا بالالتزام بالأخلاق الإسلامية، وقيمها الفاضلة، من خلال المنهج الإسلامي الذي يركز على الجوانب الدينية والخلقية التي ذكرت في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، كذلك لا يغفل دور المعلم القدوة، لما له من دور مهم في تعميق مفهوم التربية الإسلامية في سلوك التلاميذ، فالتلميذ يقتدي بسلوك أستاذه سلماً أو إيجاباً لذا وجب التركيز على هذين الجانبين، ليتحقق للمدرسة الدور الفاعل في تنمية مفهوم التربية الإسلامية عموماً، والتربية الوقائية خصوصاً (الحسني، 2009: 53) وتعتمد المدرسة في دورها الوقائي على عنصرين أساسيين هما المعلم والمنهاج.

الدور الوقائي للمعلم :

المدرسة تعتمد على المعلم بشكل كبير في تربية الطلبة على القيم، وتعاليم الإسلام، والمعلم بصفة عامة يجب أن يتصف بالصفات الأخلاقية الحسنة الموافقة للإسلام، وتعاليمه في جميع الجوانب الشخصية وخاصة معلم التربية الإسلامية عن غيره من المعلمين، ومن خلال دوره الوقائي في عملية التعليم لمن تحت يده من الطلبة وجب عليه أن يكون قدوة لطلبته فالطلبة يحبون أن يقتدوا ويقلدوا معلمهم، وقد أمر الله تعالى بذلك [7 8] لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴿٨١﴾ (الأحزاب: 21)

الدور الوقائي للمنهاج التعليمي

صحيح أن تأثير المنهاج يأتي في الدرجة الثانية بعد تأثير المعلم لأن المعلم هو الذي يقدم المنهاج ويتعامل معه فهو الذي يقوم بعرضه، وشرحه فيبتين من ذلك أن المنهاج الدراسي الذي تطبقه المدرسة في المجتمع المسلم يجب أن ينطلق من نفس عقيدة المجتمع، ومبادئه الإسلامية ليؤدي دوره الفعال في وقاية المجتمع وحمايته (الحسني، 2009: 52) وينصب الدور الوقائي للمدرسة على المنهاج بأن يكون تصميم المنهاج وتطويره وتركيبه وتنظيمه موافق لمنهاج وتعاليم الإسلام بعيد عن القصور والتناقض، وأن يكون مواكباً للتطور العلمي، وأن تصب في بوتقة واحدة تؤكد تكوين

شخصية الطالب المتكاملة من جميع جوانب الحياة المادية والمعنوية والعقلية تحقيقاً لقوله سبحانه وتعالى [قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي ۖ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٢﴾] (الأنعام:162) ففي الآية السابقة وقاية من الانحراف والزيغ عن المنهج الصحيح الذي وضعه الله للسير عليه لتكوين وإنشاء المواطن الصالح والإنسان الصالح.

ويرى الباحث أن الدور الوقائي للمنهاج يقع على عاتق المعلم بدرجة أولى ثم المنهج بدرجة ثانية فالمدرسة هي المكمل الثاني للأسرة لأن المدرسة يذهب إليها الطالب كل يوم، ويمضي بها معظم وقته، فواجب واضعي ومخططي المناهج وضع مناهج متكاملة، تتضمن جميع جوانب حياة الطالب، ليصل الطالب إلى الكمال الإنساني، تؤدي المدرسة الهدف العام الذي أنشئت من أجله، وهو تنشئة الإنسان الصالح ومن خلال المنهج والمعلم يكون قد أدت المدرسة دورها الوقائي كاملاً

المحور الثالث : التربية الإسلامية

يعرض هذا الفصل تعريف التربية الإسلامية، و الفرق بين التربية الإسلامية والتربيات الأخرى ،أهمية التربية الإسلامية ومكانتها،مصادر التربية الإسلامية، ومراحل تطور التربية الإسلامية ،ثم خصائص التربية الإسلامية،والأسس التربوية العامة للتربية الإسلامية ،وأهداف التربية الإسلامية،وبعض أساليب وطرق تدريس التربية الإسلامية.

التربية لغة

عرف ابن منظور التربية في لسان العرب بمعنى "الزيادة ،والنشأة، والتغذية، والرعاية والمحافظة ،وهي من :ربا الشيء ربوا زاد ونما"(ابن منظور : 1991 ، 304).

وعرفها البيضاوي "بأنها تبليغ الشيء إلى كماله شيئاً فشيئاً"(البيضاوي: دت ج 1 ، 25)، وجاء في القاموس المحيط تعريف التربية "تربية من ربي يربو، والربوة هي المكان المرتفع، ويربو بمعنى زاد ونما"(الفيروز أبادي: 1987، ج 2 ، 332).

تعريف التربية في الاصطلاح

1- عرفت دائرة المعارف البريطانية التربية بأنها "الجهد الذي يقوم به أبناء شعب ومربوه لإنشاء الأجيال القادمة على أساس نظرية الحياة التي يؤمنون بها " (طويلة: 2003 ، 11).

2- وعرفها عدد من الباحثين " بأنها تغذية الجسم وتربيته بما يحتاج إليه من مأكّل ومشرب، ليشب قويا ومعافى قادراً على مواجهة تكاليف الحياة ومشاقها ،فتغذية الإنسان والوصول به إلى حد الكمال هو معنى التربية،ويقصد بهذا المفهوم كل ما يغذى في الإنسان جسماً، وعقلاً، وروحاً، وإحساساً ووجداناً وعاطفة" (الشمري: 2003 ، 29).

3- وعرفها الحمادي: "هي عملية مقصودة أو غير مقصودة التي أصطنعها المجتمع لتنشئة الأجيال الجديدة لتنمية طاقاتهم لأقصى درجة ممكنة ضمن إطار ثقافي معين قوامه المناهج، والاتجاهات ،والأفكار ، والنظم التي يحددها المجتمع الذي تنشأ فيه" (الحمادي: 1987، 239).

4- وعرفها "أبو إسماعيل أنها هي تلك العملية الموجهة نحو السلوك الإنساني على المستوى الفردي وعلى المستوى الجماعي يهدف أن يكون الغد دائماً أحسن حالا من اليوم متوسلين في ذلك بمختلف الوسائط المعينة علي تحقيق هذه المهمة" (أبو إسماعيل: 2006، 22).

5- وعرف الدليمي و الشمري: " التربية هي الوسيلة والأسلوب الاجتماعي الذي يكسب به الأفراد طرائق الحياة وقيم المجتمع الذي يعيش فيه، لأنها أداة رئيسية يعتمد عليها في التغيير عن إرادة التغيير " (الدليمي و الشمري:2003، 13)

6- وعرفها أفلاطون : "التربية هي أن تضي على الجسم والنفس كل جمال وكمال ممكن لها"

7- وعرفها سبنسر : "التربية هي إعداد المرء لأن يحيا حياة كاملة"

وعرفها جون ديوي : التربية هي الحياة وهي عملية تكيف بين الفرد وبيئته (حلس:2009،19)

8- وعرفها الطهطاوي : التربية تبني خلق الطفل علي ما يليق بالمجتمع الفاضل وتنمي فيه جميع الفضائل التي تصونه من الرذائل وتمكنه من مجاوزة ذاته للتعاون مع أقرانه على فعل الخير (الطهطاوي: 1998، 9)

التربية الإسلامية

1- عرف جلس التربية الإسلامية : "هي تنشئة الفرد على الإيمان بالله ووجدانيته تنشئة تبلغ إلى أقصى ما تسمح إمكاناته وطاقاته حتى يصبح في الدنيا قادراً على فعل الخير لنفسه ولآمته، وعلى خلافة الله في أرضه وجديراً في الآخرة برضى الله وثوابه" (حلس:2010، 27)

2- عرفت الشمري التربية الإسلامية : "بأنها تلك المفاهيم التي ترتبط بعضها ببعض في إطار فكري واحد يستند إلى المبادئ والقيم التي جاء بها الإسلام ،والتي ترسم عدداً من الإجراءات والطرق العلمية يؤدي تنفيذها إلى أن يسلك سالكها سلوكاً يتفق وعقيدة الإسلام (الشمري:2003، 30)

3- وعرف الدليمي و الشمري التربية الإسلامية : " أنها عملية تفاعل بين الفرد والبيئة المحيطة به مستضيئة بنور الشريعة الإسلامية بهدف بناء الشخصية الإنسانية المسلمة المتكاملة في جوانبها كافة وبطريقة متوازنة" (الدليمي ،الشمري :2003، 16)

4- عرفها الراوي : "بأنها تعني المفاهيم والأفكار والمبادئ التي تستثمرها وتمارسها الأمة الإسلامية من خلال الأساليب وأنشطة هادفة إلى تنشئة الأجيال وتنمية قدراتهم لمواجهة مسؤولياتها الخاصة والعامة في الحياة" (رفاعي وآخرون:2000، 16)

5- وعرفها عبد الله وآخرون بأنها : " عملية مقصودة تستضيء بنور الشريعة تهدف إلي تنشئة جوانب الشخصية الإنسانية جميعها لتحقيق العبودية لله سبحانه وتعالى، ويقوم فيها أفراد ذوو

كفاءة عالية بتوجيه تعلم أفراد آخرين وفق طرق ملائمة مستخدمين محتوى تعليمي محدد، وطرق تقويم ملائمة" (عبد الله وآخرون: 2001، 19)

6- عرفها الشيباني: "إعداد المسلم الصالح لحياة الدنيا والآخرة" (الشيباني: 1975، 498)

7- عرفها النحلوي: "هي التنظيم النفسي والاجتماعي الذي يؤدي إلى اعتناق الإسلام والجماعة وتطبيقه كلياً في حياة الفرد والجماعة" (أبو إسماعيل: 2006، 23)

8- وعرفها أبو إسماعيل: "أنها عملية هادفة في تنشئة الإنسان لتحقيق العبودية لله تعالى، وتحقيق شروط الاستخلاف، يقوم بها ويشرف عليها علماء ذوو كفاءة عالية بأساليب مناسبة وفق طرق تقويم ملائمة تجمع بين أمري الدنيا والآخرة" (أبو إسماعيل: 2006، 23)

9- عرفها القاضي: "التمية الشاملة لجميع جوانب شخصية الفرد جسماً، وعقلياً، وفكرياً واجتماعياً وخلقياً، ونفسياً وإرادياً وجمالياً وذلك في ضوء ما جاء به الإسلام حتى يكون هذا الفرد عابداً لله وحده عبودية تحقق له الفوز بالدنيا والآخرة وتجعله لبنة خيرة في بناء مجتمعه وإسعاد البشرية" (القاضي، 2002: 20)

10- وعرفها يالجن: "إعداد المسلم إعداداً متكاملاً من جميع النواحي في جميع مراحل النمو للحياة الدنيا والآخرة في ضوء مبادئ وقيم وطرق التربية التي جاء بها الإسلام" (يالجن، 1989: 20)

11- وعرفها أبو دف: "عملية منهجية متدرجة تهدف إلى تنشئة وتكوين الإنسان الصالح وفقاً لغاية الخلق" (أبو دف: 2007، 3)

12- وعرفها العياصرة: "هي عملية تنشئة إسلامية تمكن الفرد المسلم من تحقيق أهداف الإسلام وعلى رأسها عبادة الله وعمارة الأرض، مراعية الشمول والتكامل فهي تربية تسعى إلى تنمية الشخصية الإسلامية لترقي هذه الشخصية إلى مستوى يمكنها من تطبيق الإسلام في المجتمع بما يكفل ازدهار الدنيا وسعادة الآخرة" (العياصرة، 2009: 450)

ويرى الباحث ومن خلال التعريفات السابقة:

أن التربية الإسلامية هي تنشئة الفرد تنشئة شاملة تسعى بالوصول به إلى الكمال الإنساني وتشمل جميع جوانب الشخصية جسماً، وعقلياً، وفكرياً، واجتماعياً، وخلقياً، تبدأ منذ اختيار الزوج للزوجة وتعدده للحياة الدنيا والآخرة حتى يقدر على الاستمرار في الحياة التي تهتم بإعداد الإنسان للتعامل مع المشاكل التي تواجهه في الحياة وفق التعاليم والمبادئ التي جاء بها القرآن الكريم والسنة النبوية

الفرق بين التربية الإسلامية والتربيات الأخرى

إن التربية الإسلامية تتميز عن غيرها من التربيات الأخرى التي تقصر همها لإعداد الفرد على العيش في الحياة الدنيا فلا يكون له أمل في الحياة الآخرة حتى إذا تربي لديه ضمير، أو وازع خلقي فإنه يكون ضعيفا ومحدودا بحكم القوانين والسلطات الأرضية التي ينشأ عنها ولا يكون في قوة الضمير أو الوازع الخلقي الذي يتربي في نفس المسلم نتيجة يقينية بوجود إله عالم لا تخفى عليه خافية في الأرض ولا في السماء، يعلم السر وما أخفى ونتيجة يقينه بوجود آخرة يحاسب على ما قدمت يداه في الدنيا من لدن هذا العليم اللطيف الخبير(حلس: 2010، 28)

ويرى الباحث الفرق بين التربية الإسلامية والتربيات الأخرى أن التربيات الأخرى تقوم بإعداد الفرد للتعامل مع المجتمع فقط ولا تقوم بتربية الفرد على الرادع الداخلي بما يسمى بالضمير، ومحاسبة النفس ولكن التربية الإسلامية تقوم على أسس ربانية من عند الخالق الذي سبق علمه بما يصلح النفس البشرية، وما يناسبها في كل زمان ومكان، وتعمل على تنمية جميع جوانب الإنسان المسلم الشخصية والاجتماعية والجسمية والفكرية والاقتصادية والنفسية وعلاقة الإنسان مع نفسه، وعلاقته مع ربه ومع المجتمع، بعكس التربيات الأخرى وهي التربية التي واكبت متطلبات العصر الحاضر وقادرة على التغلب على المشكلات المعاصرة، لأنها تربية ربانية لا تقبل التبديل والتغيير ولا تتبع الهوى والتربية الإسلامية تسعى إلى تحقيق هدفين أساسيين أهداف بما يتعلق بالدنيا، وأهداف بما يتعلق بالآخرة وهي تجمع بينهم لا تهتم بشيء على حساب شيء، ولا يطغى جانب على جانب آخر.

أهمية التربية الإسلامية ومكانتها:

للتربية الإسلامية المكانة الأولى، لأنها التربية الكفيلة بتقويم الناشئين، والسمو بهم، وإسعادهم في مستقبلهم، وهي التربية التي تركزى قلوب الناشئة، وتطهر نفوسهم، وتربى ضمائرهم، وتطبعهم على حميد الخصال، وتدفعهم إلى بذل الفعل، وهي التربية التي تعصمهم من النزوات النفسية، وتحميهم من سلطان الميول الجامحة، وطموح الأهواء المرديّة، وهي التربية التي تنير للناشئين طريق الصلاح، والهدى فيحرصون على طاعة ربهم، وقيام علاقاتهم بأبناء المجتمع على طاعة ربهم وقيام علاقاتهم بأبناء المجتمع على أساس متين من الحب والتعاون، والمناصحة الخالصة وهي التربية التي تكون من أبناء الوطن قوة متماسكة لا تعصف بها المحن، والخطوب، والمناصحة، ولا تنال منها الكوارث والشدائد لأنها قوة مستمدة من ائتلاف القلوب وامتزاج الأرواح هي التي جعلت

من سلفنا الصالح السابق أمة، وثابة ناهضة ثلث عروش القياصرة ودكت صروح الأكاسرة، وحمل نور الإسلام فأضاء العالم (جلس: 2010، 29)

مصادر التربية الإسلامية

المصدر الأول: القرآن الكريم

يتقدم على سائر المصادر الأخرى ، فهو الكلام المعجز المنزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم ، المتعبد بتلاوته، المكتوب في المصحف، المنقول عنه بالتواتر المتعبد بتلاوته فالقرآن المصدر الأساسي الأول للتربية الإسلامية، وهذا يستدعي أن تتحول آياته إلى سلوك واقعي لا أن نقرأه فقط ، أو ندرسه على أساس ترف عقلي، أو رياضة فكرية، بمعنى أن التطبيق العملي لما جاء في الآيات القرآنية هو ما تهدف إليه التربية الإسلامية ، واستناداً إلى ذلك يكون القرآن هو الذي حفظ ويحفظ للأمة الإسلامية وحدتها الفكرية والثقافية (الدليمي والشمر: 2003، 24) وحينما يكثر التخبط في مجال التعليم والتربية وتتضارب الاتجاهات ، وتتناقض الفلسفات ، كان لا بد من الاستهداء بهدي القرآن الكريم (أبو دف: 2007، 27) [8 7 6 5 4 3 2 1 0 / (الإسراء: 9)

المصدر الثاني: السنة النبوية

وهي كل ما أثر عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول، أو فعل، أو تقرير، أو صفة خلقية أو خلقية ، أو سيرة (القاضي: 2002، 67) السنة النبوية لا تتعارض مع القرآن الكريم، ولا تحيد عنه وإنما هي إيضاح لما جاء به وتبيان له وقد أكد المولى عز وجل على ضرورة التمسك بسنة النبي صلى الله عليه وسلم حيث [8 7 6 5 4 3 2 1 0 / (الحشر، 7) ~ أَلْعَقَابِ (ص)

المصدر الثالث: الاجتهاد

عرفه العلماء بأنه "بذل الجهد في استنباط الحكم الشرعي بما اعتبره الشارع دليلاً" وإذا كان الوحي في الكتاب والسنة مصدراً للمعرفة والتشريع، فإن العقل بما يمتلك من بالإمكانات والأهلية هو الذي يستنبط، وما الاجتهاد إلا إعمال العقل لمد الرؤية وتوليد الأحكام الجديدة في ضوء الوحي (أبو دف: 2007، 16) ومن دلائل ثبوت الاجتهاد في الكتاب الحكيم [8 7 6 5 4 3 2 1 0 / (النساء: 83)

المصدر الرابع : السلف الصالح والتابعين

والسلف الصالح هم الأوائل الذين اتبعوا سنة الرسول صلى الله عليه وسلم، وكانوا عليها أمناء وفي مقدمتهم الخلفاء الراشدين والتابعون كل من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين(القاضي: 2002، 68)وقد أعطى القرآن الكريم للناس مراتبهم فجعل السابقين من المهاجرين والأنصار في مقدمة الذين رضي الله عنهم ورضوا عنه، ثم جعل الباب مفتوحاً إلى هذا الرضى لمن تبعهم بإحسان 8 7

! " # \$ % & ' () * + , - . /

0 1 2 3 4 5 6 7 8 9 : ; Z (التوبة: 100)

المصدر الخامس : الكون

كل ما فيه من كواكب ونجوم وأشجار وبحار وأنهار وجبال ونبات، فالله سبحانه وتعالى سمي هذه المخلوقات آيات، وهي التسمية التي تسمى بها كلام الله سبحانه وتعالى جاء في كتابه العزيز 7

[8 ! " # \$ % & ' () * + , - . / 0 1 2

3 4 5 6 7 8 9 : ; < = > ? @ A B C D E

F G H I J K L (البقرة: 164) فهذه المخلوقات غير منعزلة عن التربية الإسلامية لأنه إدراك حقيقة وجودها لا يتجزأ من هذه التربية ، ويزاد على ذلك أن الإسلام يعد الكون مسخراً للإنسان، ومن هنا يجب ألا ننظر إلى الطبيعة على أنها سيد أو عدو ، بل هي مخلوق مسخر لخدمة الإنسان إذا ما أحسن التعامل معها(الدليمي والشمري: 2003، 26-27)

المصدر السادس : النفس الإنسانية

وهي تشمل جميع الصفات التي خص بها الإنسان ، وجعله كائناً متفرداً عما سواه، والواقع أن أفراد البشر ليس في جوهرهم حيوانات على درجة عالية من التعقيد ، كما تذهب إليه الاتجاهات المادية الحديثة ، وإنما يجب اعتبار الإنسان أية من آيات الله التي تهتم بالخصائص التي تمتاز بها الطبيعة الإنسانية ومن أهم هذه الخصائص الإنسان مفطور على الخير، الإنسان خليفة، والكون مسخر له، منح الله للإنسان العقل.

المصدر السابع : أي فكر لا يتعارض مع تعاليم الإسلام

فالرسول صلى الله عليه وسلم أمر أن نتعلم لغة اليهود حتى نأمن مكرهم عند عقد المواثيق معهم وهو نفسه عليه الصلاة والسلام يستعين بخبرة احد مشركي قريش كدليل على الطريق في هجرته من مكة إلى المدينة "وهو عبد الله بن اريقط" الذي كانت مهمته سلوك طريق غير معروف تضليلاً

للمشركين، مؤكداً بذلك على ضرورة الاستفادة من معارف الآخرين وخبراتهم متى اقتضت الحاجة والضرورة لذلك.

مراحل تطور التربية الإسلامية

يمكن التمييز بين أربع مراحل متميزة مرت بها التربية الإسلامية (مرسي، 1993: 179) في تطويرها وهي.

المرحلة الأولى : مرحلة البناء

وتبدأ منذ ظهور الإسلام وحتى نهاية الدول الأموية وأهم السمات العامة للتربية الإسلامية في تلك المرحلة.

- 1- أنها كانت تربية عربية إسلامية خاصة.
- 2- أنها استهدفت إرساء قواعد الدين وتجديده .
- 3- أنها اعتمدت أساساً على العلوم النقلية واللسانية.
- 4- أنها اهتمت بالكلمة المكتوبة كوسيلة هامة للاتصال.
- 5- أنها أفسحت المجال لتعليم اللغات الأجنبية.
- 6- اعتمدت على الكتاب والسنة والمسجد والمكتبة كمراكز للتعليم.

المرحلة الثانية : مرحلة العصر الذهبي

وتبدأ من العصر العباس حتى انهيار الخلافة العباسية، وسقوط بغداد وأهم السمات التي تميزت بها التربية الإسلامية في تلك الفترة.

- 1- دخول العلوم العقلية.
- 2- إنشاء المدارس.
- 3- ظهور الآراء التربوية المتميزة.

المرحلة الثالثة : التدهور والانحلال

وتبدأ بالحكم التركي العثماني حتى استقلال الدول العربية ،وأهم السمات التي تميزت بها التربية الإسلامية في هذه المرحلة .

- 1- تجرد الفكر التربوي.
- 2- العودة إلى الاقتصار على العلوم النقلية.

- 3- جمود المؤسسات التعليمية.
- 4- غلبة الثقافة التركية.
- 5- التميز الثقافي للأقليات الدينية غير الإسلامية.
- 6- دخول المؤثرات التربوية الغربية.

المرحلة الرابعة : مرحلة التجديد وإعادة البناء

وتشمل هذه المرحلة بداية استقلال البلاد العربية من الحكم التركي ، وتمتد حتى العصر الحاضر، وأهم سمات التربية الإسلامية في تلك المرحلة .

- 1- محاولة تطوير مؤسسات التعليم التقليدية.
- 2- اقتباس النظم التعليم الغربية.
- 3- العناية بالعلوم العقلية والحديثة.

ويرى الباحث أن ما يعاني منه المجتمع الإسلامي والأمة الإسلامية من الانحلال وتغلغل الثقافات والأفكار الغربية في الوقت الحاضر يرجع إلى سقوط الخلافة الإسلامية في أواخر المرحلة الثالثة على يد كمال أتاتورك عام (1927) لضعف الدولة العثمانية ودخول المؤثرات التربوية ، والثقافات الغربية.

خصائص التربية الإسلامية

إن للتربية الإسلامية خصائص تتميز بها عن غيرها من التربيات الموجودة على مر العصور والأزمان التي يعترتها النقص، والخلل في العقائد ،ومن هذه الخصائص

1- ربانية المصدر:

أي أن مصدرها من عند الله وحيا بالقرآن والسنة النبوية إلى خاتم الرسل والأنبياء نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وكونها ربانية المصدر خلوها من النقص الذي يعترى التربيات الأخرى، وإنها معصومة من التعارض، والتناقض والبراءة من التحيز والهوى، وكونها ربانية المصدر تحظى بقدر كبير جداً من الهيبة والاحترام من قبل المؤمنين بالإسلام

2- ثابتة الأسس:

فالتربية الإسلامية تقوم على أسس ثابتة لا تخضع للتبديل والتغيير .،والحذف والتكميل ،المصدر الذي يستقي منه محتواها ثابت لا تحريف، ولا تغيير وستبقى ثابتة على مر الأجيال والأزمان إلى

أن يرث الله الأرض [8 7] g h i j k l m n (الحجر: 9) يكون الثبات في الأهداف والأسس والقيم والمرونة في الوسائل والأساليب (أبو دف: 2007، 20)

3- تربية شاملة:

تشمل كل جوانب الشخصية الإنسانية وحياته مع نفسه ومع الآخرين وشاملة لعلاقة المجتمع بالمجتمعات الأخرى فهي شاملة في اهتمامها بجميع جوانب شخصية الإنسان جسدياً، وعقلياً واجتماعياً، وروحياً، وأخلاقياً، ونفسياً، وجنسياً، وجمالياً، واعتقادياً.

4- تربية متكاملة:

كونها متكاملة فتهتم بتنمية الفرد ككل، ومتكاملة من جميع جوانب الشخصية، ولا تتعامل مع أي من الجوانب بمعزل عن بقية الجوانب، كما تهتم بتنمية المجتمع، وبشكل متكامل من جميع الجوانب

5- تربية مستمرة:

التربية الإسلامية مستمرة مع الإنسان طوال حياته، ولا تنتهي بانتهاء مرحلة دراسية، أو بنهاية الدراسة فهي مستمرة باستمرار حياة الإنسان من المهد إلى اللحد (القاضي: 2002، 214).

6- تربية متوازنة:

إن التربية الإسلامية تربية متوازنة حيث توازن بين الروح والجسد، وكذلك لا تنمي الإنسان لحياة الدنيا وحدها ولا للأخرة وحدها بل هي تربية معتدلة ومتوازنة معا وبدل علي ذلك [8 7] وَأَبْنَعُ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيكَ مِنَ الدُّنْيَا ﴿٧٧﴾ (القصص: 77) وهي متوازنة أيضاً بين حاجات الفرد ومتطلبات المجتمع.

7- تربية متطورة:

إن التربية الإسلامية ليس كالتربيات الأخرى جامدة في قالب واحد وغير متطورة، أو صالحة لزمان دون آخر، بل صالحة لكل زمان ومكان، وصالحة لكل جيل بعد جيل إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

8- تربية عقلانية:

أي أنها تربية تحترم عقل الإنسان ذلك لأنه العقل هو أداة الإنسان التي وهبها الله له للتعليم والفهم وهو مناط التكليف، لذلك نجد القرآن الكريم يكثر من ذكر وظائف العقل المتنوعة وكذلك مستوياته

ومن هذه الوظائف التأمل والتفكر والتدبر والتعقل يفكر ليفهم ويدرك حقيقة نفسه(علي وآخرون: 2005 ، 25).

ويرى الباحث أن التربية الإسلامية مصدرها من الخالق ،ثابتة الأسس ،صالحة لكل زمان ومكان ،ومتوازنة،والتربية الإسلامية جاء بها خير البشر، ومعلم الأمة النبي محمد صلى الله عليه وسلم للعالمين، دون الاختصاص بشخص معين ،أو بقعة محددة على وجه الأرض ،أو جنس، أو لون ومن خلال خصائص التربية الإسلامية يتبين بطلان التربيّات التي مصدرها من عند غير الله عز وجل ويعتريها النقصان والتناقض، ولا تتناسب متطلبات العصر الحاضر

الأسس التربوية العامة في التربية الإسلامية

للتربية الإسلامية أسس تربوية مستمدة من القرآن الكريم والسنة المطهرة من منهج النبي صلى الله عليه وسلم في التربية ومن أبرزها(طويلة:2003، 17)

- 1- إثارة العاطفة الدينية.
- 2- الاعتماد على أسلوب القصص الهادفة.
- 3- أسلوب الحوار والاستجواب والتشبيه.
- 4- اغتنام الفرص والمناسبات.
- 5- التدرج في التعليم.
- 6- القدوة الحسنة.
- 7- الترغيب والترهيب.
- 8- التشجيع وإيجاد الدافعية.
- 9- العناية بالمتعلم ومراعاة نشاطاته.
- 10 - التشويق وتنوع الأساليب.
- 11-مراعاة الفروق الفردية.
- 12-تعزيز الحفظ والمزج بين المبادئ والممارسات العملية.

ويرى الباحث أن واجب معلم التربية الإسلامية أن يحاول بقدر الإمكان أن يراعي الأسس السابقة عند تعليم التلاميذ لفروع التربية الإسلامية، لأن كل أساس من هذه الأسس هام لإنجاح عملية التعلم، لتحقيق الأهداف المرجوة من خلال تدريس منهاج التربية الإسلامية.

أهداف التربية الإسلامية (رفاعي وآخرون، 2000: 27)

- 1- تعريف الإنسان بخالقه وبناء العلاقة بينهما على أسس ربانية الخالق وعبودية المخلوق 7 [8 C D E F G H ZI (الذريات، 56).
 - 2- تطوير سلوك الفرد وتغيير اتجاهاته بحيث تتسجم مع الاتجاهات الإسلامية 7 [8 قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ﴿١٤﴾ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ﴿١٥﴾ ! " # \$ % & ' (Z) (الأعلى، 14، 17)..
 - 3- تدريب الفرد على مواجهة متطلبات الحياة المادية 7 [8 4 5 6 7 8 9 : ; < = > @ A B C Z (الملك، 15) إخراج الأمة الإسلامية على روابط العقيدة الإسلامية، وتشريعاتها العادلة، وإبراز أهمية إخراج هذه الأمة، واعتبار الانتماء إليها كمال الدين، ودليل صحة الإيمان 7 [8 وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ
 - 4- توجيه المسلمين لحمل الرسالة الإسلامية إلى العالم، وجاء في القرآن الكريم قوله تعالى [1 2 3 4 5 6 7 8 9 > = < ; : 98 7 6 5 4 3 2 (التوبة، 33).
 - 5- غرس الإيمان بوحدة الإنسانية، والمساواة بين البشر 7 [8 هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ ﴿٥٢﴾ Z (المؤمنون، 52).
 - 6- الإيمان والتقوى 7 [8 yxw z © Z (التغابن، 16) (رفاعي وآخرون، 2000: 29، 30).
 - 7- اعتماد العلم والمعرفة والدعوة إلى التفكير، والنظر في ملكوت الله 7 [8 ZY [\] ^ _ ` a b c d Z (أل عمران: 190)
 - 8- تربية وإعداد الانسان الصالح في الأسرة المسلمة والمجتمع المسلم.
 - 9- التأكيد على الخلق والسلوك 7 [8 k l m n o Z (القلم، 4)
 - 10- تربية الفرد الصالح في ذاته مع الأخذ بعين الاعتبار جميع أبعاده.
- ويرى الباحث: أن أهم أهداف التربية الإسلامية تحقيق العبودية لله لا يشرك مع الله أحداً على وجه الأرض من المخلوقات التي خلقها الله عز وجل، وبلوغ الإنسان الكمال الإنساني في الأخلاق وتعليم الاقتران بين القول، والفعل حتى لا يكون الإنسان ممن قال فيهم الله عز وجل

{Z (الصف، 3، 2) وتربية أبناء المجتمع على العقيدة الصحيحة، وكيفية تعاملهم مع العقائد الفاسدة والباطلة، وبناء الشخصية الإسلامية وفق الكتاب والسنة

أهداف تدريس منهج التربية الإسلامية كما جاء في الخطوط العريضة للمنهج الفلسطيني (1998):

إن تحديد الأهداف العامة هو أساس كل نشاط تعليمي هادف، فهو يساعد على تحديد المحتوى، ويراد لمنهج التربية الإسلامية أن يحقق جملة أهداف نوجزها فيما يلي:

- 1- تعميق إيمان المتعلمين بعقيدتهم الإسلامية، ومبادئها وقيمها، ونظرتها للإنسان والكون والحياة، وانسجام سلوكهم معها قولاً وفعلاً.
- 2- توثيق صلة الطالب بالله سبحانه وتعالى مما يدفعه إلى الالتزام بأوامره واجتناب نواهيه.
- 3- تعريف الطالب بنظرة الإسلام إلى الكون والإنسان والحياة مما يعمل على تعميق إيمانه بربه والسير على هدى الإسلام.
- 4- توعية الطالب بأن رسالة الإسلام رسالة حضارية إنسانية راقية تكفل للجميع إيمانه بربه والسير على هدى الإسلام.
- 5- إيجاد المسلم الصالح الواثق بربه ودينه المؤمن بعقيدته المتمسك بشريعته المعترف بقيمه وأخلاقه.
- 6- بناء المسلم الفعال الذي تتعدى مسؤوليته صفة الخصوصية تجاه ربه عز وجل، ونفسه، ومجتمعه، إلى الشمولية تجاه العالم باعتماد أية فرصة لنشر الإسلام.
- 7- توطيد صلة الطالب بالقرآن الكريم، والتمسك به تلاوة وحفظاً وتفسيراً ومنهجاً، وصلته بالرسول صلى الله عليه وسلم بالافتداء والسير على نهجه، فضلاً عن ترسيخ محبته في قلبه ووجدانه.
- 8- تبصير الطالب أن الإيمان الحق لا يكون بالقول المجرد دون العمل، وأن رضا الله لا يناله الإنسان إلا بالتضحية في سبيله.
- 9- وقوف الطالب على تاريخ الإسلام والمسلمين المتضمن وجوه الحياة المختلفة: السياسية والعسكرية، والحضارية، وذلك للاقتداء والاعتبار، ومعرفة مدى إسهام ذلك في الحضارة العالمية.
- 10- ترسيخ الإطار القيمي السليم للمتعلمين، بما يحكم الصلة بين المعتقد والسلوك، والقول والفعل، ويعزز المثل العليا لديهم، ويمكنهم من تمثل القيم العملية السليمة في حياتهم.

- 11- إدراك الطالب أهمية الجهاد في سبيل الله فهو ،وسيلة لغاية شريفة ونبيلة ،من أجل حماية الدين والوطن والمقدسات، ودرء المفسد والضرر عن المسلمين، وما لحق بهم، وتأمين الحرية الحقيقية للإنسان لمعرفة حقيقة رسالة الإسلام.
- 12- تعريف الطالب ببعض علوم الإسلام وفي طليعتها الفقه وأصوله، والذي يكسبه قدرة في معرفة الأحكام الشرعية والالتزام بها، والقيام بأداء العبادات الإسلامية دون تردد أو تفريط، وذلك ما بين صلاة، وصيام، وتسييح و ذكر الله وحده، وغير ذلك من ضروب العبادات.
- 13- تكوين اتجاه ايجابي عند الطلبة نحو التدين بالالتزام بالإسلام عقيدة وشريعة وأخلاقاً بالصورة الصحيحة المأخوذة من الكتاب والسنة والإجماع والقياس وما ترشد إليه.
- 14-توعية الطالب بقضايا العالم الإسلامي ،وما يجتاح المسلمين من هموم ومشكلات، وما يواجههم من صور الظلم والعدوان.
- 15- تبصير الطالب بعمق الصلة بين حقائق العلم والإيمان ،وما يتمخض عن ذلك من تطور ايجابي للمجتمعات.
- 16- توجيه الطالب نحو القضية المصرية التي تهم المسلمين جميعاً وهي تطبيق الإسلام في واقع الحياة ومخاطر القعود عن ذلك.
- 17- بث وتعميق روح الأخوة والتآلف والتعاون في نفوس الطلبة، لعناية الإسلام بها؛ تحقيقاً للتكافل الاجتماعي بين الأفراد.
- 18- تعزيز مكانة اللغة العربية في نفوس الطلبة وبيان أثرها في تكوين شخصيتهم الإسلامية، وما يجب عليهم الحفاظ عليها لأنها لغة القرآن الكريم ووعاء العلوم النافعة.
- 19- توعية الطالب توعية مميزة بقضية فلسطين وما يحيط بها من ظواهر الكيد والطغيان وما حاق بأهلها من تشريد وضياع.
- 20-تقدير الطالب لقدسية فلسطين، ومكانتها في الإسلام، وما يترتب على ذلك من واجب الحفاظ عليها ،والدفاع عنها امتثالاً لأوامر الله تعالى، وسيراً على نهج سلفنا الصالح في فتحها والدفاع عنها.
- 21- الاقتناع بأن الدين الإسلامي قادر على مواجهة المستجدات في كل عصر، وكل جيل، فمبادؤه ونظمه صالحة لكل زمان ومكان، وانه هو المنقذ الوحيد للإنسانية.
- 22- توعية الطلبة إلى ما يدعو إليه الإسلام من المحافظة على البيئة ونظافتها وحمايتها، وإلى المحافظة على صحة الجسم وسلامته.(الخطوط العريضة لمنهاج التربية الإسلامية وزارة التربية والتعليم (1998)

أهداف تدريس التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية كما جاء في الخطوط العريضة للمنهاج الفلسطيني (1998)

إن المرحلة الثانوية من أهم المراحل التي يجب أن تعتني بها التربية الإسلامية لأنها هي المرحلة التي تسبق الجامعة وهي مرحلة التحول من الدراسة النظامية إلى الجامعة، وقد يتعرض الطالب في المرحلة الثانوية إلى أفكار وتيارات هدامة، ويمكن أن يتأثر الطالب بأفكار رفاء السوء، ومن أهداف التربية الإسلامية في هذه المرحلة

أولاً : مجال الاتصال:-

- توثيق الصلة بالله تعالى من خلال العبادات والتزامه أحكام الإسلام .
- توثيق الصلة بالرسول (ﷺ) والسلف الصالح من خلال التحلي بالصفات الحميدة التي أرساها القرآن الكريم والسنة النبوية.
- إستخدام اللغة العربية الفصيحة وهو فخور بها سواء أكان ذلك في الكتابة أم الخطاب.
- تقديم الثقافة الإسلامية إلى الأمم الأخرى من خلال المعرفة والقدوة الحسنة، إضافة إلى وسائل الاتصال الأخرى كالكتب والمجلات والندوات.
- الاستفادة من علوم الأمم الأخرى بما ينسجم مع ثقافة المجتمع المسلم.

ثانياً : المجال المعرفي:-

- معرفة الله تعالى معرفة يقينية من خلال التعرف إنسانيته وصفاته كما وردت في القرآن الكريم والسنة النبوية .
- الاعتقاد بأن القرآن الكريم كلام الله تعالى، وأنه ثابت لم يطرأ عليه تحريف، ولا تبديل، وأنه محفوظ من الله تعالى من لدن رسول الله (ﷺ) إلى قيام الساعة، وأنه الكتاب المقدس والوحيد الباقي كما أنزل من غير تبديل ولا تحريف.
- حصول الثقة والقناعة عنده بأن سنة النبي (ﷺ) وصلت إلينا بطريق علمي فريد، وأن علماءنا الأفاضل ميزوا بين الصحيح ووثقوا ذلك .
- إدراك مصادر التشريع الإسلامي المختلفة، وتمكنه من إثبات حجية السنة النبوية، ودحض شبهات المغرضين ضدها.

- قدرته على نقض بعض الأفكار الدخيلة على الفكر الإسلامي وخصوصاً في مجال الاعتقاد.
- وضوح الأساس والأرضية التي ينطلق منها المسلم في تصرفاته على ضوء فهمه ومعرفته لخصائص الفكر الإسلامي الشامل.
- معرفة وفهم حقيقة الإسلام جيداً، وأنه يتعدى الأركان الخمسة، ليشمل كل نشاط يصدر عن الإنسان في مجالات حياته المختلفة.
- فهمه ووعيه لأركان الإيمان، وخصائصه وآثاره.
- تفسير نصوص قرآنية وأحاديث نبوية شريفة تتناول قضايا اجتماعية وتربوية وسياسية ملحة.
- معرفة قدر مناسب من علوم القرآن، وعلوم الحديث الشريف وأصول الفقه مما يعينه على فهم النصوص الشرعية والأحكام الفقهية.
- معرفة جملة من الأحكام الشرعية العلمية اللازمة في حياته اليومية، والالتزام بها مما يعينه على تحقيق شخصية الإسلام .
- الإحاطة بمواقف من سيرة الرسول ﷺ وسيرة الخلفاء الراشدين، والصحاب الكرام، وملاحظة مدى ارتباطها بالنصوص الشرعية الثابتة.
- يتعرف على الأخلاق الإسلامية ويفهم حدودها الصحيحة ويعرف دورها في صقل شخصيته الإسلامية، وأنها تؤدي إلى وحدة الأمة في السلوك، والآداب باعتبار أن نبينا محمد (ﷺ) هو القدوة الحسنة لنا لقوله تعالى: [وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ (القلم: 4)]، وقول عائشة رضي الله عنها " كان خلقه القرآن " .
- يرسخ في أذهان الطلاب شمولية الإسلام لجميع مناحي الحياة، وذلك لمرونة قواعده العامة وخاصة وأنها قادرة على استيعاب كل جديد.
- يدرك الأخطار المحدقة بأمته، وما يترتب عليه من مسئولية لمواجهتها .
- يعي حقيقة الدور الكبير الذي تحتله مكانة الأسرة المصونة القوية بطابعها النقي والزكي، والتي بنيت على قواعد من التوازن والانسجام بين الحقوق والواجبات.

ثالثاً: مجال النمو:-

أ. النمو العاطفي والجمالي: يتوقع من الطالب في نهاية هذه المرحلة أن يحقق النتائج التالية:

- يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما.
- يكون ولاؤه الكامل لله ولرسوله ولأهل السنة والجماعة.
- يتوكل على ربه حق توكله.
- يحب العمل ويقبل عليه ويتقنه.
- يؤثر الآخرة على الدنيا فيضحى بالمال والنفس في سبيل الله.
- يعظم كتاب الله تعالى وسنة نبيه ويقبل عليهما دراسة وفهماً والتزاماً.
- يعتز بسلفه الصالح فيقتدي بما أثر عنهم من صالح السلوك والأعمال.
- يحكم الله ورسوله الله (ﷺ) في كل أمور حياته، ويرضى بحكهما وإن خالف الحكم أو الأمر الشرعي هو .
- يعتز بتاريخ أمته الإسلامية، ويفخر بإنجازاتها العظيمة .
- يقدر القيم الإسلامية ومنها: العدالة ومحاربة الظلم والمحافظة على العرض وحقوق الآخرين.
- يوقر الكبير والعالم ويرحم الصغير والضعيف.
- يرجو ثواب الله تعالى ويخاف عقابه فيقبل على الله تعالى بالعبادة والعمل والإخلاص فيهما.
- يحب والديه ويبرهما .
- يحب وطنه فلسطين، ويقدم المسجد الأقصى، ويحرص على شد الرحال إليه، ويستيقن أهمية الجهاد في سبيل تحريره ورفع الظلم عنه.
- ينمو لديه الشعور بضرورة إحياء مجد الأمة الإسلامية، وإعادة مكانتها العالمية ودورها الريادي من جديد .

ب. النمو العاطفي:

- أن يدرك أن الله تعالى ميز بين الإنسان وسائر المخلوقات الأخرى بالعقل، وجعل هذا العقل مناط التكليف.
- أن يستخدم عقله للتمييز بين الحلال والحرام ومراتب كل منهما .

- أن يقف على الشواهد الكونية متأملاً متفكراً ليصل إلى عظمة الله تعالى وقدراته وإبداعه.
- أن يتدبر آيات القرآن الكريم وأحاديث رسول الله (ﷺ)، ويستخلص العبر والعظات منهما.
- أن يتحرى الدقة، والموضوعية في عمله وتعلمه.
- أن يعتمد الدليل والحجة الواضحة في حوارهِ مع الآخرين، ويتعد عن التقليد والتعصب الأعمى.
- أن يتجنب سائر المحرمات من المطاعم والمشروبات لما لها من تأثيرات سلبية.

ت. النمو الاجتماعي:

- يتعامل مع المؤمنين على قاعدة " إنما المؤمنون أخوة " (لحجرات: 10) فتكون الثقة والمساواة أساسين في التعامل بينهم.
- تظهر لديه روح التعاون والألفة مع أفراد مجتمعه، وأبرز مظهر لذلك النصيحة لمن حوله.
- يحترم ويطيع والديه بما يرضى الله تعالى، ويسهم في تحقيق استقرار الأسرة وتميبتها.
- يحسن التعامل مع جيرانه مراعيًا آداب التعامل في الإسلام ويحافظ على أسرارهم.
- يدعو إلى الفضيلة ويحرص على ستر عورات المسلمين.
- يعمل على سلامة أمن مجتمعه واستقراره، ويحارب الإشاعة، والأكاذيب المغرضة ويحول دون نشر الفاحشة.
- يحرص على المصلحة العامة كحرصه على المصلحة الخاصة، وفق ما قرره الشريعة من حقوق وواجبات .
- يساعد الضعيف ويعين المحتاج وينصر المظلوم .
- يحافظ على الممتلكات العامة ويحافظ على نظافة بيئته .
- يشارك في إنهاض مجتمعه وازدهاره مشاركة فاعلة .
- يبرز الدور الريادي للعرب في حمل رسالة الإسلام إلى الناس كافة لقدرتهم على فهم كتاب الله تعالى وسنة محمد (ﷺ) مع التذكير بأنه لا فضل لعربي على عجمي إلا بالتقوى.

- ينظر إلى الجنسين على أساس من العدل في توزيع المهام ويقوم على تكامل الأدوار في الواجبات والحقوق، مما يؤدي التزام كل واحد منهما بحقوقه وواجباته إلى صلاح المجتمع وتحقيق استقراره .

- يعي مسؤولية الوالدين تجاه أبنائهم وإحسان تربيتهما وأثر ذلك في صلاح المجتمع.

- يلتزم على الدوام بواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فيكون بذلك فرداً فاعلاً في مجتمعه.

رابعاً : المجال الوطني:

- يدرك أن فلسطين في قلب العالم (العربي) والإسلامي من الناحيتين الجغرافية والعقدية.

- يدرك أن فلسطين جزء من العالم الإسلامي الكبير تتأثر بما يصيبه من رخاء وشده، ويتأثر بما يصيبها من رخاء وشده .

- يتبين وجود عوامل وحدة مشتركة بين فلسطين والعالم الإسلامي باعتبارها جزءاً منه من حيث الدين واللغة والتاريخ والثقافة.

- يدرك أن شعب فلسطين هو شعب رباط يقف في طليعة المجاهدين في سبيل الله .

- يؤمن أنه صاحب حق في العيش بحرية تامة وبكرامة كما ضمنها له دينه القويم.

- يحرص على قوة مجتمعه وتماسكه كي يستطيع الوقوف في وجه الأعداء، وصد أي عدوان محتمل على أرضه ومجتمعه.

- يحرص على تنظيف مجتمعه، وتطهيره من كل عنصر هدام له كالعلاء والنفعيين.

- يعي وجود صلة عقدية وثيقة بين المسجد الأقصى في فلسطين والمسجد الحرام في مكة المكرمة والمسجد النبوي في المدينة المنورة.

- يدرك عطاء أهل فلسطين ومساهماتهم في تقديم العون، والمساعدة للشعوب الأخرى رغم ما يعانیه من نكبات مختلفة .

- يدرك عطاء أهل فلسطين ومساهماتهم في إبراز عظماء الرجال في كل فن من فنون الحياة كالشافعي، وابن قدامة، والطبراني، وابن حجر العسقلاني، وغيرهم.

خامساً : المجال الاقتصادي:

- يدرك أهمية العلم كوسيلة نهوض في المجال الاقتصادي .
- يدرك قيمة العمل فيعنف نفسه عن السؤال وينفعه غيره .
- يرغب أن يأكل من عمل يده حتى يكون حر الرأي وحر الكلمة بما يرضى الله .
- يثمن العمل النافع مهما كان نوعه ويجعل أساس التفاضل بين العاملين بحسب إتقانهم له وإخلاصهم فيه.
- يلتزم تعاليم الإسلام في الإنفاق بلا إسراف ولا تقتير .
- يستثمر الوقت في العمل النافع .
- يعتمد وسائل الكسب والتملك المشروع، ويتجنب الوسائل غير المشروعة.
- يتبين أهمية نظام الميراث، ودوره في توزيع الثروة الاقتصادية . (الخطوط العريضة لمنهاج التربية الإسلامية وزارة التربية والتعليم (1998)
- الثواب والمتغيرات في التربية الإسلامية:-**

إن الطريق المستقيم إلى معالجة قضايا التربية الإسلامية، هو أن نفرق بين الثواب والمتغيرات في التربية الإسلامية في مصادر البحث فيها، فالذي يعبر عنها التربية الإسلامية حقاً هو القرآن الكريم والسنة النبوية، وليس هذا المفكر أو ذاك، أن القرآن الكريم، والسنة النبوية هما الثواب التي يجب أن نحيطها بالتقدير والتقدير، ولا تخضع لمتغيرات الزمان والمكان، وهي فوق النقد، أما آراء المفكرين فإننا نستعين بها للشرح والتحليل، وهي تمثل متغيرات قابلة للأخذ والعطاء، وعلى ذلك فإن الباحث الذي يجهد نفسه في سبيل بيان موقف التربية الإسلامية من هذه القضية أو تلك من قضايا التربية والتعليم، من خلال كتابات المفكرين، عليه أن يصحح مفهومه ليقتصره في حدود المفكر الذي يبحث عن فكره، أو المدرسة التي تبحث عن فكرها، لا ينبغي أن يدعي أن هذا هو (رأي التربية الإسلامية) فليقل موقف فلان أو فلان، وليقل وجهة نظر المدرسة كذا وكذا، أن هذا يسد باباً سخيفاً يلج منه المهاجمون بحيث يهاجمون الإسلام نفسه بناء على رأي هذا أو ذاك، مع المبدأ هو أن الرجال الذين يعرفون بالحق، ولا يعرف الحق بالرجال.

أما التربية الإسلامية فهي بحكم اسمها محدودة بمحتوى مصدري الإسلام الأساسيين وهما الكتاب والسنة، إن القول بأن رأي التربية الإسلامية هو كذا بالاستناد إلى رأي (س) من المفكرين خطأ

منطقي، كما أنه خطأ تاريخي، فليس هذا المفكر أو ذاك هو الناطق الرسمي باسم الإسلام ، وإذا كان رأيه هو رأي الإسلام فماذا يسمى رأي مفكر ثاني ،ومفكر ثالث ،وهكذا، وما ذا يكون الموقف حين يختلف هذا مع ذاك إلى حد التناقض وليس لأحد أن يعطي نفسه الحق في ذلك.

وهكذا فان الذي يريد بحثا عن موقف التربية الإسلامية من قضية ما،عليه أن يتجه مباشرة إلى المصدرين الأساسيين وهما القرآن والسنة .(علي وآخرون : 2005،35،36)

التربية الإسلامية وتحديات العصر الحاضر

هناك تحديات خطيرة تجاه التربية الإسلامية ،تحاول أن تهدد كيانها وتعصف بمعالمها وهذه التحديات جزء من التحديات العالمية الماكرة ضد الحضارة الإسلامية ذاتها وهي تظهر أحيانا في ثوب سياسي وأحيانا في صورة احتلال عسكري، ومرة كغزو ثقافي [7 8] W V U T

[Z Y X \] ^ _ (الصف،8)

ومن هذه التحديات : (فرحان،2000: 87-91)

- 1- الغزو الحضاري الذي تتعرض له الحضارة الإسلامية من قبل الحضارات الغربية.
- 2- التحدي الداخلي المتمثل في جمود الإنتاج الفكري الإسلامي، ومحاربة أية محاولة لهذا الإنتاج وبهذا يكبل الشباب المسلم أمام الحضارة المادية الغازية التي تستعمل كل وسائل الإعلام والتكنولوجيا من إذاعة وصحافة وسينما وتلفاز وغير ذلك.
- 3- الثقافة عند بعض الشباب المثقف ثقافة أجنبية بحتة إذا عاد إلى بلاده يقلد الغرب تقليداً أعمى ويحمل معه فلسفات غربية لا تنطبق على واقعنا وراثتنا لأنها نشأت في أرض ومجتمع غربيين عن أرضنا ومجتمعنا
- 4- إن مناهج الثقافة الإسلامية في البلاد العربية، جمدت على الأساليب القديمة ، ولم تراخ تطورات العصر مراعاة تكفى لحفظ الشباب من الانقلاب إلى بهرج الحياة الحديثة والثقافة الغربية ،ولم تزودهم بالتصور الإسلامي المتكامل للحياة الإسلامية المبنية على العلم والعمل وعلى العقيدة والجهاد ،وعلى أن الإسلام نظام متكامل للحياة يحل مشاكلها الاقتصادية والاجتماعية، والثقافية ،والسياسية وغير ذلك بأسلوب أصيل يحافظ على أصول الإسلام وبمرونة تلبى متطلبات العصر .
- 5- مناهج الجامعات العربية العصرية التي أغفلت الثقافة الإسلامية مطلقا من مناهجها بحجة أنها تخرج الطاقات المدربة للمجتمع والحياة ، وأما الإعداد الديني فهو مهمة الكليات والمعاهد الدينية

6- فيما يتعلق بتعليم المرأة المسلمة، نشط التعليم العصري واتسم بطابع القومية الوطنية في الإدعاء بتعليم المرأة ، وقصر التعليم الشرعي في البنات ، ولا بد من تدارك القصور في تعليم البنات، التعليم الذي يجعل منهن زوجات يقدرن لحمل رسالة الزوجية ،وربات بيوت نافعات وأمهات صالحات متقفات بثقافة إسلامية واسعة متزنة ،لأن البيت هو الوسيط التربوي الأول الذي يتعرض له أبناؤنا وبناتنا، وأما إذا فقدت المرأة وتلقفتها أفكار طارئة غير إسلامية فنكون مثل الطائر الذي يحاول أن يطير بجناح واحد.

ويرى الباحث : أن هذه التحديات تزيد العبء على التربية الإسلامية ،وعلى المفكرين ومعلمي التربية الإسلامية إذ لا بد من توعية الجيل الناشئ بأخطار التحديات المحدقة بالتربية الإسلامية، وواجب على كل فرد في المجتمع أن يقي نفسه من هذه الأخطار ويعي من حوله، ويجب تطوير مناهج التربية الإسلامية لتواكب العصر الحاضر ،ولتقي بمتطلبات الشباب في المجتمع المسلم، وعدم قصور التربية الإسلامية على المعاهد الشرعية فقط بل يأتي الدور على عاتق المعاهد والجامعات والكليات .

بعض أساليب تدريس التربية الإسلامية

1- أسلوب القدوة : وهو نموذج أو مثال يتبدى في السلوك القولي والفعلي ،يثير في نفس المقتدى الإعجاب فيتأثر بصاحبه عن قناعة وإدراك مما يحمله علي التأسي به وخير قدوة نقتدي بها الرسول صلي الله عليه وسلم [7 8] لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ

وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴿١١﴾ (الأحزاب:21)(أبو دف:2007، 129)

2- التربية بالممارسة والعمل : وهي أن يجمع الإنسان بين العلم والعمل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حريصا وهو يعلم أصحابه على الجمع بين العلم والعمل وجاء في رواية أبي عبد الرحمن السلمي قال:(حدثنا من كان يقرئنا من أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم أنهم كانوا يقرأون من رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر آيات فلا يأخذون في العشرة الأخرى ،حتى يعلمون ما في هذه من العلم والعمل وقالوا:فعلمنا العلم والعمل)(بن حنبل:2001،466،38)

3- أسلوب الثواب والعقاب : أسلوب الثواب والعقاب أسلوبان مطلوبان في العملية التعليمية إلا انه ينبغي ملاحظة أن أسلوب الثواب مقدم على أسلوب العقاب، وأن العقاب ينبغي أن يستخدم عند الضرورة القصوى وكذلك ينبغي مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ،فالذي يصلح للبعض لا يصلح للبعض الآخر ، ومن القرآن ما يدل على الثواب [7 8] إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا

﴿١٧﴾ خَلِيدِينَ فِيهَا لَا يَبْعُونَ عَنْهَا حَوْلًا ﴿١٨﴾ (الكهف: 107-108) وما يدل على

الترهيب 7 [8 z y | { } ~ مآباً ٢٣ لَيْثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا ٢٣ لَا يَذُقُونَ فِيهَا ٢٣

وَلَا شَرَابًا ٢٤ إِلَّا حَمِيمًا وَعَسَاقًا ٢٥ جَزَاءً وَفَاقًا (رفاعي وآخرون: 2000، 168)

4- أسلوب الحوار والمناقشة : أسلوب الحوار والمناقشة الذي له عدة فوائد تربوية كجذب الانتباه، وشذ الذهن وإعمال العقل وإبعاد المتعلمين عن الانقياد الأعمى، وتحقيق الإقناع والاقتراع

العقلي، والقرآن الكريم مليء بالآيات التي جاء بها الحوار والنقاش 7 [8 a b

^] \ [Z Y [8 7 (محمد، 24) Zh g f edc

(الضحي، 6، 7، 8)، (القاضي: 2002، 180)

5- أسلوب الموعظة الحسنة : يعني اللطف واللين بما يؤثر لا بالزجر، والتأنيب، والقوة والشدة

ودليل ذلك من القرآن 7 [8 z y x wv { ١٣٥ Çääíá°)

(125) (أبو دف: 2007، 140).

6- أسلوب ضرب الأمثال : وهو من الأساليب المهمة لتوضيح المعنى، وتضرب الأمثال لتقريب

المعنى الغائب عن الأذهان والإفهام ودليل ذلك 7 [8 e j i h g f

(الحشر: 21) Zi k

أهم طرائق التدريس التقليدية:

1- الطريقة الإلقائية : (المحاضرة) وهي الطريقة التي يكون المدرس فيها المتكلم الوحيد في حجرة

الدراسة ويكون الطالب في موقف المنصت المستمع ولذلك فهي تتأثر بشخص المدرس الذي

يمكن أن يضيف على دراسة طابعاً محبباً أو طابعاً مملاً.

2- الطريقة الاستنتاجية : وهي الاستنتاج وانتقاله من العقل من قواعد وأحكام عامة مسلم بصحتها

إلى حكم خاص ، و تسمى أيضا بالطريقة القياسية ، كما تسمى بالطريقة التحليلية، لأنها تبدأ

بتعليم الكليات وتنتهي بالجزئيات .

3- الطريقة الاستقرائية : الاستقراء هو انتقال العقل من الحوادث والحالات الجزئية إلى القواعد

والأحكام الكلية التي تنظم تلك الإحداث والحوادث ، فهي عكس الطريقة الاستنتاجية ولذلك

تسمى أيضا الطريقة التركيبية لأنها تبدأ بتعليم الجزئيات وتنتهي بالكليات.

4- طريقة الشرح : وهو إيضاح المدرس المادة التي يصعب على الطلبة فهمها بلغة مناسبة

لمستواهم ، وبألفاظ دقيقة واضحة.

5- طريقة الوصف : وتستعمل عند عدم وجود وسائل إيضاح. (رفاعي وآخرون: 2000، 155)

6- الطريقة الحوارية : تقوم هذه الطريقة على الحوار بين المدرس وطلابه للوصول بهم تدريجياً عن طريق الاستجواب إلى الكشف عن حقيقة لم يعرفوها من قبل وتكون وفق مرحلتين الأولى مرحلة التساؤل وفيها يطرح المعلم السؤال والثانية مرحلة اليقين يجرى البحث عن إجابات (طويلة:2003، 47-49)

أهم الطرائق الحديثة:-

- 1- طريقة التعلم التعاوني : هي من الطرق التدريسية التي يقسم بها الطلبة إلى مجموعات يعمل فيها الطلبة معا حيث يقوم المعلم بتقسيم الطلبة إلى مجموعات ما بين 4-6 ويكون هذا التقسيم بشكل متجانس مراعيًا في التقسيم الفروق الفردية ثم يكلف المعلم كل مجموعة بانجاز مهمة معينة(حلس:2010، 68).
- 2- طريقة حل المشكلات : وتقوم هذه الطريقة على وجود مشكلة معقولة أمام الطلبة يأخذون في حلها بالطريقة العلمية، ويشترط بها ألا تكون بسيطة الحل، وألا تكون معقدة.
- 3- طريقة الوحدات : وهي التي يتم من خلال تقسيم المادة التعليمية إلى وحدات مثل تقسيم مادة التربية الإسلامية إلى تلاوة، تفسير، حديث، فقه ...
- 4- طريقة المشروع : تقوم طريقة المشروع على اقتراح مشروع لحل مشكلة، أو لخدمة غرض ويتعلم الطالب خلال تجربته في أداء المشروعات كثيراً من الخبرات التي تنفعه في حياته الحاضرة أو المستقبلية، وتساعد في تحقيق مشروعات أخرى مستقبلية(طويلة،2003: 47-49) .
- 5- طريقة التعيينات : وهي جزء من المادة التعليمية يعينه المعلم للتلميذ لينجزه في فترة معينة ومحددة.
- 6- طريقة العرض العملي :وهي التجريب بمعناه الدقيق، وتظهر أهمية هذه الطريقة، وفعاليتها في العرض العملي لبعض التجارب (حلس:2010، 66) .

ويرى الباحث أن لكل طريقة ميزة تتميز بها عن الطريقة الأخرى، ولا يمكن للمعلم أن يستغني عن أي طريقة من هذه الطرائق سواء أكانت من التقليدية أم من الحديثة ولكن على المعلم أن ينوع في التدريس بالجمع بين الطرق التقليدية والحديثة، بل يستخدم أكثر من طريقة في أن واحد بحسب ما يراه مناسباً لتحقيق الهدف المنشود، وما يحدد استخدام الطريق هو مستوى المتعلمين .

الفصل الثالث

الدراسات السابقة.

يتناول هذا الفصل الجهود والدراسات والأبحاث السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية التي تناولت المفاهيم الوقائية، للوقوف على الجهود التي بذلت من قبل، واستعراضها للاستفادة منها في عدد من الوجوه والمتغيرات، والأدوات المستخدمة في إجرائها، والأساليب والنتائج التي أسفرت عنها، من أجل الاستفادة في تحقيق التالي

- توضيح مشكلة الدراسة الحالية وفروضها.
- الاستفادة من الأدوات والمنهج الذي استخدمته الدراسات السابقة.
- الاستفادة من النتائج التي توصلت إليها وذلك في صياغة مشكلة البحث الحالية.
- معرفة أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية.

لم يتمكن الباحث من الحصول على أي دراسات وأبحاث سابقة في المفاهيم الوقائية في مناهج التربية الإسلامية على حد علم الباحث فقد اقتصرت الدراسات السابقة على الوقاية فيما ورد من دراسات في العلوم الأخرى والدراسات ذات العلاقة بمجالات الوقاية

وتم عرض الدراسات على الترتيب التالي -العنوان- الهدف- المنهج- الأدوات المستخدمة -العينة - وأبرز النتائج التي توصلت إليها كل دراسة، ومن ثم قام الباحث بالتعقيب على الدراسات السابقة للاستفادة منها، وفيما يلي عرض لهذه الدراسات من الأقدم إلى الأحدث

1- دراسة عبده ، فودة (1997)

تقويم منهاج العلوم في المرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات التربية الوقائية

هدفت الدراسة إلى تقويم منهاج العلوم في المرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات التربية الوقائية . استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي ، وتمثلت أدوات الدراسة في استبيان يقيس مدى وعي عينة من معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية لمتطلبات التربية الوقائية ، بالإضافة إلى أداة تحليل محتوى كتاب العلوم للصفين الرابع والخامس الابتدائي لبيان مدى تضمينها لمتطلبات التربية الوقائية وعينة أخرى من تلاميذ الصف الخامس قوامها (21) تلميذاً من (3) مدارس لتطبيق أدوات الدراسة ، وبعد تطبيق أدوات الدراسة توصل الباحثان إلى النتائج التالية:

تدني نسب الموضوعات المتضمنة لمتطلبات التربية الوقائية بشكل عام ، مع ارتفاعها بنسبة ضئيلة في الصف الخامس عن الصف الرابع ، بالإضافة إلى تدني مستوى وعي عينة تلاميذ

الصف الخامس الابتدائي ببعض متطلبات التربية الوقائية، وعدم اتخاذهم قرارات صحيحة في مواجهة الأخطار أو الحوادث

2- دراسة الحدري(1997)

التربية الوقائية في الإسلام ومدى استفادة المدرسة الثانوية منها

هدفت الدراسة إلى إعطاء تصور مقترح في كيفية استفادة المدرسة الثانوية من التربية الوقائية في الإسلام، وإلى توضيح مفهوم التربية الإسلامية في الإسلام ومصادرها، وأساليبها وقد استخدم الباحث المنهج الاستنباطي لاستنباط بعض التدابير الوقائية التي حفلت بها المصادر الأساسية وهدى السلف الصالح في صيانة معتقد، وإيجاد الشخصية الإسلامية، بالإضافة إلى استنباط بعض الأساليب التربوية التي استخدمها القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة لتقرير هذا المنهج وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

أهمية الجانب الوقائي للتصدي لأعداء المسلمين، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، أن الأزمات التي حلت بالأمة الإسلامية في كل ميدان من ميادين حياتها سببه إهمال جانب الوقاية. حاجة الأمة الإسلامية بكل أفرادها ومؤسساتها إلى هذا المنهج الذي هو سر سعادتها وفلاحها في الدنيا والآخرة

3- دراسة أمين و عزمي (1998)

برنامج مقترح في التربية الوقائية باستخدام الوسائط المتعددة رؤية مستقبلية لتطوير العلوم في المرحلة الابتدائية

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى أثر برنامج محوسب يستخدم الوسائط المتعددة في تنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي في محافظتي المنى و القاهرة واستخدام الباحثان المنهج التجريبي لتصميم تجربة الدراسة ، والمنهج التكنولوجي، وذلك باستخدام الوسائط المتعددة كوسيلة للتعلم الذاتي لتنمية مفاهيم التربية الوقائية والتفكير الإبتكاري في العلوم . قام الباحثان بإعداد قائمة من مفاهيم التربية الوقائية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي تضمنت التربية الأمانية ، التربية الصحية ، ومواجهة الكوارث الطبيعية والصناعية، استخدم الباحثان اختبارين أحدهما تحصيلي لقياس مدى اكتساب التلاميذ لمحتوى البرنامج والآخر اختبار التفكير الإبتكاري لقياس مدى قدرة البرنامج على تنمية التفكير الإبتكاري، كما قاما بإعداد برنامج للتربية الوقائية باستخدام الوسائط المتعددة بالحاسوب. وقد تبين من نتائج الدراسة:

ارتفاع متوسط التحصيل لدى المجموعة التجريبية، وهذا يرجع إلى أثر البرنامج في زيادة وعيهم، البرنامج له أثر فعال في تنمية التفكير الإبتكاري الذي يعد من أهم أهداف تدريس العلوم

4- دراسة عرفات (1999)

فعالية برنامج مقترح في التربية الوقائية على تنمية المفاهيم والاتجاهات العلمية

هدفت الدراسة إلى معرفة فعالية برنامج مقترح في التربية الوقائية على تنمية المفاهيم والاتجاهات العلمية لدى طلبة المرحلة الإعدادية، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي واختارت عينة الدراسة المكونة من (208) طالبا وطالبة من طلبة الصف الثاني الإعدادي ، قسموا إلى مجموعتين (تجريبية و ضابطة) وأعدت الباحثة مقياساً للتعرف إلى اتجاهات الطلبة نحو التربية الوقائية ومكون من (40) عبارة ، ثم قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على أفراد العينة وتوصلت في نهاية الدراسة إلى النتائج التالية :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة أفراد المجموعة التجريبية ، ومتوسط أفراد المجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم الوقائية للصف الثاني الإعدادي وذلك لصالح المجموعة التجريبية، أثبتت الدراسة أن الطلبة كونوا اتجاهات ايجابية نحو التربية الوقائية بعد دراسة البرنامج

5- دراسة فراج (1999)

تنمية الوعي الوقائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

هدفت الدراسة إلى تنمية الوعي الوقائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية . واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وقام الباحث بإعداد قائمة بمجالات التربية الوقائية والمفاهيم والموضوعات المرتبطة بها.

أما أدوات الدراسة فتمثلت في أداة لتحليل محتوى كتب العلوم في المرحلة الابتدائية من منظور التربية الوقائية ، واختبار لقياس الوعي الوقائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء مجالات التربية الوقائية ، واستخدام استبانة تحتوي على مجالات التربية الوقائية ، ثم اقتراح وحدة دراسية من التصور المقترح، تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة تتمثل في (60) تلميذاً من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، وبعدها تم تطبيق اختبار الوعي الوقائي عليهم .فتوصل الباحث إلى مجموعة من النتائج وأهمها :

فعالية تدريس الوحدة المقترحة وتأثيرها الإيجابي في تنمية الوعي الوقائي بكافة مجالاته لدى تلاميذ عينة الدراسة ، كما توصلت إلى انخفاض مستوى الوعي الوقائي لدى التلاميذ عينة الدراسة حيث بلغ المتوسط العام لأفراد ، المجموعة على الاختبار (8.5) درجة من الدرجة العظمى للاختبار ، تدني مستوى كتب العلوم بالمرحلة الابتدائية في تناولها لمجالات التربية الوقائية المحددة بالدراسة

6- دراسة إسماعيل (2000)

فعالية وحدة دراسية مقترحة في التربية الصحية للوقاية من الايدز والأمراض المنقولة جنسيا لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فعالية وحدة دراسية مقترحة في التربية الصحية للوقاية من الإيدز والأمراض المنقولة جنسياً لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي . استخدم الباحث المنهج البنائي وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار تحصيلي في موضوعات ومفاهيم الوحدة ، وبناء مقاييس للاتجاهات نحو الوقاية من مرض الإيدز والأمراض المنقولة جنسياً ، استخدم الباحث عينة عشوائية من مدرستين لطلاب الصف الثالث الإعدادي . وبعد التطبيق توصل الباحث إلى أهم النتائج :

دراسة لوحدة الإيدز والأمراض المنقولة تقوم بتزويد التلاميذ بالمعرفة وتشجعهم على اكتساب القيم والمهارات والاتجاهات الايجابية الضرورية للحفاظ على الصحة الجيدة ومقاومة التمييز ضد المرضى ، دراسة الوحدة تمثل خطوة لها أهمية في تخفيض معدل انتشار هذه الأمراض لما تمثل من فرصة تطوير التلاميذ في المجال الصحي الوقائي، أثبتت النتائج تفوق البنات على البنين في الاختبار التحصيلي

7- دراسة الفعر (2000)

التربية الوقائية وأساليبها في سورة الحجرات وتطبيقاتها التربوية

هدفت الدراسة إلى إبراز مفهوم ومكانة التربية الوقائية من خلال سورة الحجرات. استنباط التدابير والأساليب الوقائية التربوية من سورة الحجرات والاستفادة من المؤسسات التربوية المجتمعية في تعميق مدلول التربية الوقائية لدى الفرد والمجتمع، واستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الاستنباطي، وتحدثت الدراسة عن مفهوم ومكانة التربية الوقائية في سورة الحجرات، وعن الأساليب التربوية وعن دور المؤسسات التربوية المجتمعية في تعميق مدلول التربية الوقائية لدى الفرد والمجتمع وخلصت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

التثبت من خبر الفاسق سواء كان فرداً أو جماعة وهيئة أو وسيلة إعلامية. أن السخرية، واللمز وسوء الظن ، والتجسس ، والغيبة، من الصفات المذمومة التي حذر منها الإسلام لأنها تورث الفرقة والبغضاء والكراهية بين المسلمين.

8- دراسة معمر (2001)

التربية الوقائية في الإسلام

هدفت الدراسة إلى تقديم تصور نظري عن التربية الوقائية في الإسلام، ويتم من خلاله تحديد معلم لمنهج التربية الوقائية، ودراسة دور التربية الإسلامية في وقاية الفرد في جميع جوانبه واستنباط علاج وقائي لبعض ما تعانيه المجتمعات الإسلامية من مشكلات لأن البحث ينتمي إلى مجال البحوث النظرية الأساسية في مجال الدراسات التأصيلية فلقد استخدم الباحث المنهج التحليلي حيث جمع الآيات والأحاديث التي تدخل في إطار الوقاية، وقام بتوزيعه حسب مجالاتها التي حددتها خطة البحث، وقام بتحليل المفاهيم ودراسة العلاقة بينها ومدى تأثيرها في حياة الإنسان

9- دراسة صالح (2002)

فعالية برنامج مقترح في التربية الصحية في تنمية التنوير الصحي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بشمال سيناء.

هدفت الدراسة للكشف عن فعالية برنامج مقترح في التربية الصحية في تنمية التنوير الصحي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بشمال سيناء . واستخدم الباحث المنهج البنائي . ومن الأدوات المستخدمة في الدراسة تصميم استبيانات منظمة ومتابعة تهدف في النهاية إلى تحديد الموضوعات الصحية التي ينبغي أن يعالجها محتوى البرنامج المقترح ، وبناء قائمة بالأدوات التدريسية لمعلمي التربية الصحية التي ينبغي ممارستها أثناء حصص التربية الصحية وطبق هذا الاستبيان على (418) فرداً من الأطباء والمعلمين والطلاب وأعضاء الهيئة التدريسية أسفر الاستبيان عن (157) موضوعاً صحياً موزعة على (10) مجالات ، و من أهم النتائج التي توصل إليها الباحث :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في الاختبارات الفرعية للتنوير الصحي لصالح التطبيق البعدي ، أثبتت الدراسة أن البرنامج المقترح فعال في تنمية للتنوير الصحي ككل وعناصره الفرعية.

10- دراسة عبده(2003)

برنامج مقترح لتنمية المفاهيم الصحية لدى طلبة الصف السادس في محافظات غزة

وهدفت الدراسة إلى وضع برنامج مقترح لتنمية المفاهيم الصحية لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظات غزة، استخدم الباحث المنهج التحليلي والبنائي، ومن أدوات الدراسة أداة تحليل المحتوى وبناء البرنامج المقترح وكان من أهم نتائج الدراسة :

إعداد إطار هيكلي للمفاهيم الصحية لطلبة الصف السادس الأساسي في مستوياته المعرفية والمهارية، والوجدانية يكون منطلقا لبناء مناهج في المفاهيم الصحية للصف السادس الأساسي ومراعي الحاجات الصحية اللازمة للطلبة، إعداد قائمة بالمفاهيم الصحية تقيد في عمليات التخطيط والبناء في المناهج الصحية للصف السادس الأساسي.

11- دراسة الاحمدي (2003)

مستوى الوعي الصحي لدى تلاميذ الصف الثاني الثانوي طبيعي وعلاقته باتجاهاتهم الصحية في المدينة المنورة.

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الوعي الصحي والاتجاهات الصحية لدى تلاميذ الصف الثاني الثانوي في المدينة المنورة، والمفترض تكونها لديهم بعد دراسة الموضوعات الصحية في مقرر الأحياء، والتعرف أيضا على طبيعة العلاقة بين هذا الوعي واتجاهاتهم الصحية ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي وقام الباحث بتصميم أداتين للدراسة هما اختبار تحصيلي ومقياسا للاتجاهات الصحية ، وتكونت عينة الدراسة من (83) تلميذا من تلاميذ الصف الثاني ثانوي طبقت عليهم أدوات الدراسة وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية :

مستوى الوعي الصحي لدى الطلاب منخفض ولكن بنسبة ضئيلة حيث بلغ (75.8) وكان مقاربا للمستوى المقبول تربويا والذي حدد ب 80%. اتجاهات الطلاب الصحية في مجملها كانت إيجابية تجاوزت المستوى المقبول تربويا حيث بلغت نسبة الأداء (82.1%) .

13- دراسة أبو الحسن(2004)

برنامج مقترح في التربية الوقائية للتلاميذ المعاقين عقليا بمرحلة الإعداد المهني بمدارس التربية الفكرية في ضوء متطلبات إعدادهم الفكري.

هدفت الدراسة التعرف إلى فعالية برنامج مقترح في التربية الوقائية للتلاميذ المعوقين عقليا

بمرحلة الإعداد المهني بمدارس التربية الفكرية بمدينة الرياض . حيث قام الباحث بإعداد قائمة بأبعاد التربية الوقائية عند التلاميذ المعوقين عقلياً في المجالات المهنية في ضوء الخصائص المميزة لهم وتحليل محتوى المناهج والمقررات الدراسية مرحلة الإعداد المهني ، ثم قام بإعداد اختبارين أحدهما تحصيلي ، والآخر اختبار مواقف مصور للتعرف على مدى اكتساب التلاميذ للمعلومات والمفاهيم والمهارات الخاصة بالتربية الوقائية ، لتطبيقها على عينة الدراسة المتمثلة في المجموعة التجريبية والضابطة ، وبعد إجراء الباحث للاختبار البعدي أظهرت الدراسة بعض النتائج ومن أهم النتائج:

أبعاد التربية الوقائية ليست ممثلة بالقدر الكافي وبالعمق المناسب في مناهج مدارس التربية الفكرية، قصور مناهج المرحلتين التعليمية والمهنية عن تناول مفهوم التربية الوقائية حيث لم تتضمن أبعاد عملية التربية الوقائية بشكل كافٍ ومتوازن ليشمل جميع جوانبها، أثبتت الدراسة فاعلية الوحدة البرنامج (في إكساب التلاميذ المعارف المتعلقة ببعض جوانب التربية الوقائية)

14- دراسة العنزي(2004)

التربية الوقائية في سورة النور وتطبيقاتها التربوية

هدفت الدراسة إلى التعرف على جوانب التربية الوقائية التي تضمنتها سورة النور وتحديد مجالات تطبيق تلك الجوانب التربوية الوقائية من خلال الأسرة، والمدرسة، والمجتمع واستخدام الباحث المنهج الاستنباطي، وتحدثت الدراسة عن أهداف التربية الوقائية في سورة النور وجوانب التربية الوقائية التي تضمنتها سورة النور وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

الزواج ووقاية للإنسان من الأمراض الجنسية، الإسلام لا يحارب المنكرات بالحدود وحدها بل الحدود تأتي في مرحلة متأخرة بعد منع الأسباب المؤدية إلى الفواحش والمنكرات، سورة النور تدور حول التربية الوقائية وتهدف إلى معالجة الخطر قبل وقوعه من خلال سد المنافذ المؤدية إلى الفواحش والمنكرات، إطلاع الصغير على بعض المشاهد له تأثير في حياته النفسية وقد يؤدي إلى أمراض

15- دراسة شعير(2005)

دور مناهج العلوم في الوفاء بمتطلبات التربية الوقائية بمدارس الأمل للصم وضعاف السمع

هدفت الدراسة إلى تقويم دور مناهج العلوم في الوفاء بمتطلبات التربية الوقائية بمدارس الأمل للصم وضعاف السمع . استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على مدى وفاء مناهج العلوم بمدارس الأمل للصم و ضعاف السمع بمتطلبات التربية الوقائية ، واستخدم الباحث في بناء

أدوات دراسته قائمة بمفاهيم التربية الوقائية التي يجب أن تتضمنها مناهج العلوم بمدارس الأمل ، وتحليل محتوى كتب العلوم بمدارس الأمل للصم و ضعاف السمع ، كما استخدم اختبار مفاهيم التربية الوقائية . عينة الدراسة شملت (30) معلماً وموجهي العلوم بمدارس الأمل وخبراء التربية الخاصة ، و (14) كتاباً للعلوم المقررة على التلاميذ الصم وضعاف السمع بالمراحل التعليمية الثلاث ، كما شملت (54) تلميذاً أصماً بالصف الثالث الإعدادي بمدارس الأمل بمحافظة الدقهلية ودمياط لتحديد مدى إلمام التلاميذ الصم بمفاهيم التربية الوقائية ،وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

انخفاض تناول كتب العلوم بمدارس الأمل لمفاهيم التربية الوقائية حيث بلغ عدد المفاهيم التي تم تناولها (32) مفهوماً وهي تمثل (22 %) من جملة المفاهيم التي تضمنتها القائمة انخفاض مستوى إلمام تلاميذ الصم عن حد الكفاية في كل بعد من أبعاد اختبار مفاهيم التربية الوقائية وهو (70 %) من الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد الاختبار، أثبتت الدراسة فاعلية الوحدة (البرنامج) في إكساب التلاميذ المعارف المتعلقة ببعض جوانب التربية الوقائية

16- دراسة ضياء الدين(2005) :-

أثر التربية الوقائية في صيانة المجتمع

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر التربية الوقائية في صيانة المجتمع الإسلامي استخدم الباحث في هذه الدراسة منهجين هما المنهج الاستنباطي ،والمنهج الوصفي التحليلي، وتحدثت الدراسة عن طبيعة التربية الوقائية ومظاهرها في مجالات عدة،العقيدة والتشريع والحياة الاجتماعية والصحة الإنسانية ومن أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة :

تهدف إلى تحقيق الصحة الجسمية والنفسية والعقلية ،للإنسان من منطلق أن الإنسان يستطيع أن يقوم بأداء واجباته وعمله بدون توافر الصحة،والى رفع المستوى الأخلاقي عند الفرد المسلم،حفظ وحماية العقيدة مما يشوبها من الشرك والرياء والأوهام والخرافات

17- دراسة الحسني(2006) :-

أساليب وقاية الأسرة المسلمة من أضرار البث الفضائي

هدفت الدراسة إلى توضيح الدور التربوي للأسرة المسلمة وصيانتها من التحديات الإعلامية واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الذي يعتمد على وصف الظاهرة ،وخلصت الدراسة إلى أهم النتائج

أن البث الفضائي يشكل خطراً على الأسرة المسلمة من خلال جوانب مختلفة مثل الجانب العقائدي، والثقافي، والاجتماعي، والأمني وتمثل الرقابة أحد الأساليب الوقائية للأسرة، وأن قناة إسلامية تنشر الخير للأمة الإسلامية والأمم الأخرى يعد مبحثاً هاماً وحلماً عظيماً لوقاية الأسرة وصيانتها من الانحراف.

18- دراسة أبو معيلق (2006) :-

مدى تضمن محتوى منهاج العلوم للصف السادس لبعض مفاهيم التربية الوقائية واكتسابهم لها في مدارس قطاع غزة.

هدفت الدراسة إلى معرفة مفاهيم التربية الوقائية التي ينبغي أن تتضمنها منهاج العلوم للصف السادس الابتدائي، وقياس مدى اكتساب الطلبة لها . لتحقيق ذلك قامت الباحثة ببناء أداة تحليل المحتوى لمنهاج العلوم للصف السادس ، وكذلك إعداد اختبار مفاهيم التربية الوقائية اختارت الباحثة عينة عشوائية شملت (345) طالباً وطالبة تتضمن (123) طالباً (222) طالبة من طلبة المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة الوسطى وطبق الاختبار مفاهيم التربية الوقائية على عينة الدراسة. وخلصت الدراسة إلى أهم النتائج:

تحديد قائمة تضم (37) مفهوماً وقائياً تم تحديدها من خلال الإطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة وآراء المتخصصين، وتدني مستوى مفاهيم التربية الوقائية في محتوى منهاج العلوم للصف السادس ،قلة مستوى اكتساب طلبة الصف السادس الأساسي لمفاهيم التربية الوقائية ،عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اكتساب مفاهيم التربية الوقائية بين الطلاب والطالبات

19- دراسة العيسى(2007) :-

الجهود التربوية للمدرسة الثانوية في وقاية الطلاب من الانحرافات السلوكية كما يراها المعلمون والطلاب في مدينة الرياض

هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح للجهود التربوية التي يمكن للمدرسة الثانوية القيام بها لأجل وقاية الطلاب من الانحرافات السلوكية والمتمثلة في الانحرافات الجنسية و تعاطي المخدرات واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ومن أدوات الدراسة التي قام بها الباحث إعداد استبانة طبقت على عينة من الطلاب والمعلمين الذين بلغ عددهم (510 طالباً) و (100 معلماً) في مدارس التعليم الثانوي العام الحكومي بمدينة الرياض وكان من أبرز نتائج الدراسة:

أن الانحرافات الجنسية متفشية بين الطلاب بدرجة تبعث على القلق .وقد احتل مشاهدة الصور والأفلام الجنسية المرتبة الأولى بين أنواع الانحرافات الجنسية حيث يرى 2.71 % من عينة الدراسة منتشرة بكثرة بين طلاب المرحلة الثانوية ثم المعاكسات حيث يرى 5.70 % من عينة الدراسة منتشرة بكثرة بين طلاب المرحلة الثانوية، ثم العادة السرية حيث يرى 7.74 % من عينة الدراسة منتشرة بكثرة بين طلاب المرحلة الثانوية.، كانت أهم الأسباب الاجتماعية للانحراف السلوكي لدى الطلاب من وجهة نظر معلمي وطلاب المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية للبنين بمدينة الرياض هي تأثير أصدقاء السوء حسب رأي 6.82% من عينة الدراسة ثم سهولة مشاهدة القنوات المنحرفة حسب رأي 2.69% من عينة الدراسة، ثم توفر أوقات فراغ لدى الطلاب دون استثمار حسب رأي 9.56 % من عينة الدراسة.، كانت أهم الأسباب الأسرية للانحراف السلوكي لدى الطلاب من وجهة نظر معلمي وطلاب المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية للبنين بمدينة الرياض هي إهمال الأسرة حسب رأي 1.61% من عينة الدراسة ثم التفكك الأسري حسب رأي 6.55% من عينة الدراسة ،ثم جهل الأسرة بالواقع الذي يعيشه الشباب حسب رأي 3.52% من عينة الدراسة

20- دراسة الخالدي(2007):-

تفعيل دور المكاتب التعاونية للدعوة والإرشاد في الوقاية من انحرافات الشباب الفكرية

هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لدور المكاتب التعاونية للدعوة والإرشاد للوقاية من انحرافات الشباب الفكرية استخدم الباحث المنهج الوصفي وأسلوب تحليل المحتوى لدراسة لوائح وأنظمة مكاتب الدعوة للخروج بتصور مقترح لتفعيل برامجها ومن أدوات الدراسة التي استخدمها الباحث أداة تحليل المحتوى لدراسة لوائح وأنظمة المكاتب التعاونية للدعوة والإرشاد وتحليلها، ومن ثم الخروج بتصور مقترح للدور المأمول من تلك المكاتب وفق تلك اللوائح والأنظمة للوقاية من الانحرافات الفكرية لدى الشباب ،توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج ولعل من أهمها:

أن مرحلة الشباب ليست مرحلة طيش وجنوح دائماً بل هي مرحلة عطاء في جميع الميادين متى وجد التوجيه ، أن أخطر ما يعاني منه الشباب اليوم هو إغفال جانب الفكر ، أن الانحرافات الفكرية قديمة قدم التاريخ ولا يخلو منها عصر من العصور ، أن علاج الانحرافات الفكرية يحتاج إلى تضافر الجهود من أفراد ومؤسسات لكي يؤدي ثماره المرجوة

21- دراسة الفرع(2008)

برنامج محوسب ودوره في تنمية مفاهيم التربية الوقائية في التكنولوجيا لدى طلبة الصف التاسع الأساسي

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر برنامج محوسب ودوره في تنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى طلبة الصف التاسع من التعليم الأساسي، استخدم الباحث في الدراسة المنهج التجريبي البنائي ، حيث تكونت عينة الدراسة التجريبية من (90) طالباً وطالبة من أصل (3500) طالباً وطالبة في الصف التاسع من التعليم الأساسي بمحافظة رفح بناء برنامج محوسب متضمناً محتويات الوحدة الرابعة من كتاب التكنولوجيا للصف التاسع لمفاهيم التربية الوقائية ، وذلك بهدف تدريس هذا البرنامج لمجموعة تجريبية من الطلاب والطالبات.ومن الأدوات التي استخدمها الباحث بناء اختبار تحصيلي مكون من (40) فقرة من اختيار من متعدد طبق على طلبة المجموعتين (الضابطة والتجريبية) والبالغ عددهم (180) طالباً وطالبة قبل التجربة وبعدها وبعد فترة من تطبيق الاختبار البعدي لقياس مدى أثر البرنامج المحوسب وخلصت الدراسة إلى أهم النتائج:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ بين متوسطي درجات الطلاب في المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار المفاهيم الوقائية لصالح المجموعة التجريبية، توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ بين متوسط درجات الطالبات في المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار المفاهيم الوقائية لصالح المجموعة التجريبية، وأظهرت أيضاً نتائج الدراسة فاعلية البرنامج المحوسب ودوره في تنمية المفاهيم الوقائية لدى طلبة الصف التاسع من التعليم الأساسي

22- دراسة الحربي(2008)

دور منهج العلوم الشرعية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الصف الثالث الثانوي

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور منهج العلوم الشرعية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الصف الثالث الثانوي استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي حيث قام بتحليل محتوى مقررات التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي ، وتكونت عينة الدراسة من جميع كتب العلوم الشرعية للصف الثالث الثانوي وجميع مشرفي ومعلمي مادة العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية واستخدم الباحث العينة العشوائية الممتدة على عدة مراحل وتكونت العينة من (53) مشرفاً(310) معلماً ومن أدوات الدراسة المستخدمة تحليل محتوى منهج العلوم الشرعية استبانة من وجهة نظر المشرفين والمعلمين ومن أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة:

أن منهج العلوم الشرعية يعزز الأمن الفكري بدرجة كبيرة في جميع محاور الدراسة، وإعادة النظر في تقويم مادة العلوم لشرعية التي تقتصر على الاختبارات.

23- دراسة الكنانى (2009)

دور الأسرة في وقاية الأبناء من الانحرافات السلوكية من منظور التربية الإسلامية

هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لدور الأسرة في وقاية الأبناء من الانحرافات السلوكية واستخدم الباحث المنهج الوصفي لوصف بعض مظاهر الانحراف السلوكي وحصرها وتصنيفها وتحدث في الدراسة مفهوم الأسرة ومكانتها في الإسلام، ومفهوم الانحرافات السلوكية وأسبابها وأثارها على الفرد والمجتمع، وعلى بعض الانحرافات السلوكية، وخلصت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

الاهتمام بالأبناء وتنشئتهم تنشئة إسلامية صحيحة مما يقوى جانب الخوف والخشية من الله مما يبعدهم عن الانحرافات، أن من أثار الانحرافات السلوكية على الفرد عدم التكيف مع البيئة الاجتماعية المحيطة للفرد والشعور بالإحباط واليأس والقلق النفسي، وأن من أبرز مظاهر استخدام الانترنت السيئة النظر إلى ما حرم الله سبحانه وتعالى، وبت الأفكار المنحرفة، من أكثر مظاهر البلوثوث انتشار بين الأبناء تناقل الصور الجنسية، ومقاطع الفيديو الإباحية، وانتشار المعاكسات والمضايقات بين الشباب والفتيات.

24- دراسة الحسني (2009)

التربية الوقائية في سورة الفلق وتطبيقاتها في الأسرة والمجتمع

وهدفت الدراسة إلى معرفة التطبيقات المستفادة من أساليب التربية الوقائية في سورة الفلق، واتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الاستنباطي، وذلك لأنه المنهج الذي يقوم باستنباط الأحكام والأسس من خلال النصوص والآيات القرآنية الكريمة وتحدثت الدراسة عن مكانة سورة الفلق ومفهوم التربية الوقائية والتدابير الوقائية في سورة الفلق والأساليب التربوية الوقائية المتضمنة في السورة ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

امتثال الأسرة والمجتمع لأوامر الله عز وجل بالأخذ بالتحصينات القرآنية المتمثلة في سورة الفلق والوقاية من الشرور الخفية المتمثلة في السحر والحسد، خطورة السحرة والمشعوذين، التربية الوقائية في الأسرة والمجتمع تقي من المخاطر وتدرأ الشرور قبل حدوثها. عناية القرآن الكريم بعلاج

المشكلات التي قد تطرأ على الأسرة والمجتمع، من خلال إعطاء الحلول الشافية بإذن الله ومنها الشرور الخفية كالسحر والحسد.

25- دراسة زيود (2009) :-

التربية الوقائية في القرآن الكريم

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مفهوم ومكانة التربية الوقائية في القرآن الكريم، والتعرف على المسالك العامة للشريعة في التربية الوقائية، وتوضيح معلم المنهج الوقائي في القرآن الكريم وأبرزت الدراسة معالم التربية الوقائية من خلال التعاليم الخاصة بصحة الفرد وحمايته من الأمراض كتشريع الوضوء، والاعتسال، وفرض الصيام، وتحريم الإسراف، والتعاليم الخاصة بصحة المجتمع وحمايته من انتشار الأوبئة والآفات بتحريم الزنا والشذوذ وأكل الميتة ولحم الخنزير القرآن الكريم وتناول الخمر والمسكرات، والتعاليم الخاصة بستر الأعراض بإيجاد الحجاب والاستئذان وغض البصر وخلصت الدراسة إلى أهم النتائج:-

أن القرآن الكريم هو منهج وقائي قبل أن يكون منهج علاجيا من أخذ به وبتعاليمه فقد حمى نفسه من الإضرار والآفات الواقعة أو المتوقعة

26- دراسة العمري(2009)

التربية الصحية في مقرر الأحياء للصف الأول الثانوي من وجهة نظر المعلمين

هدف الدراسة إلى التعرف على درجة احتواء مقرر الأحياء للصف الأول الثانوي لمواضيع التربية الصحية ومن أدوات الدراسة المستخدمة استبيان تم عرضه على المعلمين عينة الدراسة والبالغ عددهم(42) معلما ومن أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة :

أن مقرر الأحياء لم يحتوي على موضوعات التربية الصحية التالية الأدوية والأمراض والوقاية منها، والإسعافات الأولية والصحة الجنسية، ويحتوي باختصار على موضوعات التربية الصحية التالية الصحة الشخصية، الصحة الغذائية، والصحة العقلية، والمسكرات والتدخين، وتحتوي بتوسع على موضوعات التربية الصحية التالية الصحة، البيئية، وأعضاء جسم الإنسان.

27- دراسة العتيبي(2009)

الأمن الفكري في مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوي

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الأمن الفكري في مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية ومدى ملاءمتها للتحديات الفكرية المعاصرة من وجهة نظر المعلمين استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ومن أدوات الدراسة التي استخدمها الباحث تحليل المحتوى استبانة للمعلمين وبلغ عدد أفراد العينة (224) معلماً للمرحلة الثانوية ومن أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة:

احتواء مضامين الأمن الفكري في مقررات التربية الإسلامية بدرجة كبير في ثلاثة محاور ودرجة متوسطة بمحورين، كان إسهام مقررات التربية الإسلامية التصدي للتحديات الفكرية المعاصرة بدرجة متوسطة، ودور معلمي التربية الإسلامية كان بدرجة متوسطة في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب

التعقيب على الدراسات السابقة:

التعقيب على المنهج:-

تنوعت المناهج التي استخدمتها الدراسات السابقة بتنوع الأهداف المراد تحقيقها من خلال الدراسة

- بعض الدراسات استخدمت المنهج الوصفي التحليلي كدراسة عبده وفودة(1997) ودراسة فراج(1999) ودراسة عبده(2003) ودراسة أبو الحسن(2004) ودراسة شعير(2005) ودراسة الحسنى(2006) ودراسة أبو معيلق(2006) ودراسة العيسى(2006) ودراسة الخالدي(2007) ودراسة الحربي(2008) ودراسة الكتاني(2009) ودراسة العتيبي (2009)
- البعض من الدراسات استخدم المنهج التجريبي والبنائي كدراسة أمين وعزمي (1998) ودراسة عرفات (1999) دراسة الفرع(2008) ودراسة إسماعيل (2000)
- البعض الآخر استخدم المنهج الاستنباطي كدراسة الحدري (1997) ودراسة الفعر(2000) ودراسة معمر (2001) ودراسة العنزى(2004) ودراسة ضياء الدين(200) ودراسة الحسنى (2009) ودراسة زيود(2009).
- واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي الذي تستخدمه الدراسة الحالية .

التعقيب على الأدوات

استخدمت معظم الدراسات السابقة تحليل محتوى واختبار تحصيلي لقياس المفاهيم ومن هذه الدراسات دراسة فراج (1999) ودراسة عرفات (1999) ودراسة الأحمدى (2003) أبو الحسن

(2004) ودراسة شعير (2005) واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة أنها استخدمت أداة تحليل محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية، واختبار للمفاهيم الوقائية.

التعقيب على العينات:-

- اختلفت الدراسات السابقة في عينة الدراسة فمنها استخدم المرحلة الأساسية كدراسة عبده وفودة(1997) ودراسة فراج(1999) ودراسة أمين وعزمي (1998) ودراسة أبو معيلق (2006).
- وتناولت بعض الدراسات المرحلة الأساسية العليا كدراسة عرفات(1999) ودراسة إسماعيل (2000) ودراسة صالح(2002) ودراسة عبده(2003) ودراسة شعير(2005) ودراسة الفرع(2008).
- البعض الآخر تناول المرحلة الثانوية كدراسة الأحمدى(2003) ودراسة العيسى (2007) ودراسة الحربي (2008) ودراسة العتيبي (2009).
- وبعض الدراسات استخدمت عينة من سور القرآن الكريم كدراسة العنزي(2004) ودراسة الفعر (2002) دراسة الحسني(2009)
- واتفقت الدراسة الحالية في العينة مع الدراسات التي استخدمت المرحلة الثانوية مثل دراسة العنزي(2004) ودراسة الفعر (2002) دراسة الحسني(2009)

التعقيب على النتائج

اتفقت معظم الدراسات السابقة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد عينة الدراسة في تحصيل المفاهيم الوقائية قبل دراسة الوحدة التي تم إعدادها، أو البرنامج المقترح وبعد دراسته لصالح التطبيق البعدي دراسة أمين وعزمي (1998) ودراسة فراج (1999) ودراسة صالح(2002) ودراسة الفرع(2008) .

توصلت بعض الدراسات إلى قصور المفاهيم الوقائية في المناهج الدراسية كدراسة أبو الحسن (2004) ودراسة شعيرة (2005) ودراسة أبو معيلق(2006)

وتوصلت الدراسات السابقة إلى تفوق الطالبات على الطلاب في مستوى الوعي بالمفاهيم الوقائية كدراسة إسماعيل(2000) والاحمدى(2003)

انتقلت جميع الدراسات على أهمية الجانب الوقائي في جميع أمور الحياة وكافة الجوانب مادياً ومعنوياً للفرد والمجتمع، وحاجة الأمة الإسلامية إلى منهج وقائي، والوقاية من خلال الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

ولقد أوصت بعض الدراسات بأهمية تضمين المفاهيم الوقائية في المناهج الدراسية

ما تميزت به الدراسة الحالية عن غيرها

بناءً على ما سبق من دراسات سابقة يرى الباحث أن الدراسة الحالية تميزت عن غيرها بما يلي:

- ركزت الدراسة الحالية على طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدارس قطاع غزة في تناولها المفاهيم الوقائية المتضمنة في محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية، وهو ما لم تقم به الدراسات السابقة.
- بناء أداة تحليل محتوى واختبار للمفاهيم الوقائية في منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية وهذا ما انفردت الدراسة الحالية به عن سابقتها
- تناولت الدراسة مفاهيم غير متداولة بالصورة المطلوبة بالتربية الإسلامية في المجتمع العربي في حدود علم الباحث ألا وهي المفاهيم الوقائية
- وضعت الدراسة الحالية أبعاد للمفاهيم الوقائية وهذا ما انفردت الدراسة الحالية به عن سابقتها
- اختلفت عن سابقتها بندرة الدراسات التي تبنت مدى تضمن كتب التربية الإسلامية للمفاهيم الوقائية
- وكانت نتائج الدراسة اختلفت مع الدراسات السابقة لفئة لم يتم دراستها من قبل وهي المرحلة الثانوية في محافظة الوسطى
- بالنظر إلى الدراسات السابقة التي تناولت الوقاية يتبين لنا أن الدراسة التي قام بها الباحث لم تحظ بالدراسة في أي مرحلة دراسية من المراحل المختلفة في محافظات غزة إذ لم يقف الباحث على حد علمه على دراسات تناولت هذا الموضوع، وتعد هذه الدراسة الأولى من نوعها التي تناولت المفاهيم الوقائية في منهاج التربية الإسلامية .

استفادة الباحث من الدراسات السابقة

- استفاد الباحث من الدراسات السابقة تحديد مشكلة الدراسة، وفي وضع الفروض
- استفاد الباحث من بعض الأدوات التي تم استخدامها في بعض الدراسات في كيفية تحليل المحتوى، وإعداد أداة التحليل، وكيفية إعداد الاختبار

- واستفاد الباحث من الدراسات السابقة بتحديد الأبعاد الرئيسية للمفاهيم الوقائية، وتحديد الفقرات المناسبة لكل بعد التي تناسب طلاب المرحلة الثانوية كدراسة معمر (2001) دراسة العنبي (2009)

- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في كتابة الإطار النظري
- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

- ✿ منهجية الدراسة.
- ✿ مجتمع الدراسة.
- ✿ عينة الدراسة.
- ✿ صدق وثبات الأدوات .
- ✿ المعالجات الإحصائية.

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً للإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك تعريف منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، وإعداد أدوات الدراسة تحليل المحتوى والاختبار، والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة (المفاهيم الوقائية المتضمنة في محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية ومدى اكتساب الطلبة لها) وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها، والآثار التي تحدثها، وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميًا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسات الدقيقة.

مجتمع الدراسة:

أ. مجتمع الكتب المدرسية:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع كتب المناهج المدرسية في التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية للعام الدراسي 2010/2009.

ب. مجتمع الطلبة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب والطالبات في الصف الثاني عشر النظاميين (علمي - أدبي) في المدارس الثانوية في محافظة الوسطى للعام الدراسي 2010/2009 والبالغ عددهم (4238) طالباً وطالبة.

عينة الدراسة:

أ. عينة الكتب المدرسية:

اشتملت عينة الدراسة على كتب التربية الإسلامية في الصفين الحادي عشر والثاني عشر للمرحلة الثانوية .

ب . عينة الطلبة:

اشتملت عينة الدراسة على (380) طالب وطالبة من طلبة الصف الثاني عشر في المدارس الثانوية في محافظة الوسطى للعام الدراسي 2010/2009 ، وقد وزع الاختبار على أفراد العينة بنسبة (9 %) وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة من أفراد المجتمع الأصلي والجدولان التاليان يوضحان وصف لعينة الدراسة حسب الجنس والتخصص:

جدول (4:1)

يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	158	41.58
إناث	222	58.42
المجموع	380	100

جدول (4:2)

يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص

التخصص	العدد	النسبة المئوية
علمي	112	29.47
أدبي	268	70.53
المجموع	380	100

أداة الدراسة:

أداة تحليل المحتوى:

- 1- لقد اعتمدت هذه الدراسة على أداة رئيسة هي أداة تحليل المحتوى وهي عبارة عن قائمة تشتمل على الإشارة إلى المفاهيم الوقائية.
- 2- اختبار لقياس مستوى اكتساب المفاهيم الوقائية لدى طلبة الصف الثاني عشر والذي تم في (2010،3،25) بعد إنهاء الطلبة المقرر الدراسي المحدد من قبل وزارة التربية والتعليم عليهم في مادة التربية الإسلامية

أولاً: خطوات بناء أداة التحليل

استخدم الباحث في هذه الدراسة أداة تحليل المحتوى لتحليل كتابي التربية الإسلامية للصفين الحادي عشر والثاني عشر، واشتملت الأداة على المفاهيم الوقائية الواجب تضمينها للتعرف إلى مدى تضمن الكتب لها في ضوء التحليل، كما اشتملت على : الهدف من عملية التحليل، عينة التحليل ووحدته التحليل، وفئات التحليل، وتعريفاتها الإجرائية، وحدة التسجيل، ضوابط عملية التحليل.

وقد تم بناء بطاقة تحليل تحتوي على ما يلي:-

- 1- هدف التحليل :- الكشف عن مدى توافر المفاهيم الوقائية في منهاج التربية الإسلامية للصفين الحادي عشر والثاني عشر ورصد تكرارات كل قيمة.
- 2- تحديد فئات التحليل:- وتمثلت فئات التحليل في هذه الدراسة في الفكرة الواردة في الكتب وتعريفاتها الإجرائية.
- 3- تحديد وحدة التحليل :- اعتمدت الدراسة على مدى ملائمة وحدات وفئات التحليل لعملية التحليل وأهمية الضوابط المستخدمة، واعتمدت الدراسة على الموضوع (الجملة) كوحدة للتحليل لأن الموضوع قد يكون جملة بسيطة أو فكرة تحمل معنى يشتمل على مفهوم واعتمدت الجملة كونها أكبر هذه الوحدات لتحليل المحتوى وأكثرها شمولاً .
- 4- تحديد وحدة التسجيل :- وهي الدرس التي تظهر من خلالها تكرار أفكار الإشارة إلى المفاهيم المتضمنة في فئات التحليل واتخذ الباحث الحزم الحاسوبية كوحدة للتسجيل والعد.
- 5- ضوابط عملية التحليل:- يتم التحليل في إطار المحتوى والتعريف الإجرائي للفكرة .

• اسم ورقم الدرس والوحدة الدراسية

• اسم (المصطلح) كما أورده الكتاب المدرسي

• يشمل التحليل محتويات كتب التربية الإسلامية لمرحلة التعلم الثانوي

• استبعاد أسئلة التقويم الواردة في نهاية كل وحدة دراسية

• استخدام استمارة لرصد النتائج وتكرار كل وحدة وفئة تحليل

6- خطوات عملية التحليل :

أ- تحديد الصفحات التي حددت المفاهيم الوقائية في كتابي التربية الإسلامية للصفين الحادي عشر والثاني عشر بعد قراءة واعية متأنية بهدف التعرف على المفاهيم الوقائية المتضمنة في المحتوى.

ب- تحديد الأفكار التي تتضمن الإشارة إلى المفاهيم الوقائية .

ج- تصنيف كل فكرة إلى إحدى فئات التحليل المحددة بأداة تحليل المحتوى المذكورة

د- رصد المفاهيم الوقائية وذلك بإعطاء تكرار واحد لكل قيمة ظهرت في المحتوى

هـ- حساب عدد الإشارة إلى المفاهيم وتكرارها في كل فئة من فئات التحليل ثم إيجاد النسب المئوية لتكرارات كل معيار فرعي.

7- نتائج التحليل :

أسفرت عملية التحليل عن عدد من المفاهيم الوقائية في منهاج التربية الإسلامية للصفين الحادي عشر والثاني عشر الثانوي في ضوء عملية التحكيم للمحكمين وكان عدد المفاهيم التي تتضمنها منهاج التربية الإسلامية للصفين الحادي عشر والثاني عشر الثانوي كما هو موضح في الجدول (4:3)

جدول رقم (4:3)

يوضح الأبعاد الرئيسة وعدد المفاهيم الفرعية المنتمية لكل بعد في بطاقة التحليل

عدد المفاهيم	البعد
26	المفاهيم الوقائية الفكرية
16	المفاهيم الوقائية النفسية
11	المفاهيم الوقائية الجسمية
19	المفاهيم الوقائية المجتمعية
12	المفاهيم الوقائية السياسية
18	المفاهيم الوقائية الأمنية
102	المجموع

والملحق (3) يوضح أداة التحليل في شكلها النهائي.

ثانياً: صدق وثبات أداة التحليل :-

الصدق: قام الباحث بعرض أداة التحليل على لجنة من المحكمين ملحق رقم (2) وذلك لإبداء رأيهم حول أداة التحليل ومدى شمولية أداة التحليل وعينته ووحدة التسجيل وضوابط عملية التحليل وقد تم إجراء التعديلات اللازمة حسب اقتراحات المحكمين حيث رأى المحكمون ضرورة فصل معايير كل بعد على حدة.

ثالثاً- ثبات بطاقة التحليل:

(أ) الثبات عبر الزمن :

يقصد بالثبات للتحليل عبر الزمن هنا نسبة الاتفاق بين نتائج عمليات التحليل الأول والتحليل الثاني التي قام بها الباحث للتأكد من ثبات التحليل حيث قام الباحث بتحليل محتوى منهاج المرحلة الثانوية في ضوء الإشارة إلى لمفاهيم الوقائية لصفوف المرحلة الثانوية لمادة التربية الإسلامية وبعد شهر قام الباحث بتحليل المحتوى مرة أخرى ثم قام الباحث باحتساب نسبة الاتفاق بين نتيجة التحليل الأول والتحليل الثاني باستخدام معادلة (هولستي Holisti)

التالية:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{عدد نقاط الاتفاق}}{\text{عدد نقاط الاتفاق} + \text{عدد نقاط الاختلاف}} \times 100$$

الجدول (4:4)

يوضح نتائج عمليات التحليل الثلاثة عبر الزمن للمفاهيم السياسية في منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية

عملية التحليل	عدد المفاهيم	الزيادة في عدد المفاهيم	النسبة المئوية للاتفاق
الأول	61	-	-
الثاني	64	3	95.32%
الثالث	69	5	92.75%

ويتضح من الجدول (4:4) أن نسبة الاتفاق كانت عالية بين كل عمليتي تحليل متتاليتين حيث بلغت بين الأول والثاني 95.32% وبين الثاني والثالث 92.75% وهي نسبة تدل على ثبات عملية التحليل عبر الزمن.

ب) ثبات التحليل عبر الأفراد:

ويقصد بها مدى الاتفاق بين نتائج التحليل التي توصل إليها الباحث وبين نتائج التحليل التي توصل إليها المختصون في مجال تدريس التربية الإسلامية، وقد اختار الباحث اثنين من المعلمين الذين لهم خبرة في تدريس التربية الإسلامية للصف الحادي عشر والثاني عشر الثانوي، وطلب منهما القيام بعملية التحليل بشكل مستقل، وأسفرت النتائج عن وجود اتفاق كبير في عمليات التحليل وهذا يدل على ثبات عملية التحليل وتم ذلك باستخدام طريقة معامل هولستي (Holisti):

الجدول (4:5)

يوضح معاملات الاتفاق (الثبات) في المفاهيم السياسية في منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية

المحللون	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	مجموع النقاط	معامل الثبات
الباحث والمحلل الأول	69	4	73	94.52
الباحث والمحلل الثاني	68	3	71	95.77
المحلل الأول والمحلل الثاني	68	5	73	93.15
معامل الثبات الكلي	205	12	217	94.47

يتضح من الجدول (4:5) أن نسبة الاتفاق بين الباحث والمحلل الأول كانت (94.52%) وبين الباحث والمحلل الثاني (95.77%) في حين كانت النسبة بين المحلل الأول والمحلل الثاني (93.15%) ولقد كان معامل الثبات الكلي (94.47%) مما يدل على ثبات تحليل الباحث. وبعد التأكد من ثبات تحليل المحتوى تم وضع المفاهيم في قائمة تمهيدية. اختبار لقياس المفاهيم الوقائية المتضمنة في منهاج التربية الإسلامية:

أعد الباحث اختباراً لقياس المفاهيم الوقائية في التربية الإسلامية للصف الثاني عشر ويمكن بناء الاختبار التحصيلي عن طريق خطوات بناء الاختبارات التحصيلية :

1- محتوى الاختبار التحصيلي:

قام الباحث بحصر موضوعات المفاهيم الوقائية في التربية الإسلامية والواجب توافرها في منهاج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية فكانت (102) هدف تعليمي، ثم قام بتحديد الأهداف

التعليمية المتعلقة بالاختبار التشخيصي، ومن ثم تحديد المفاهيم التي يتضمنها الاختبار التشخيصي وكان عددها (50) سؤالاً.

2- بناء جدول المواصفات:

قام الباحث بإعداد جدول مواصفات الاختبار في ضوء قائمة المفاهيم الوقائية الواجب توافرها في منهاج التربية الإسلامية وتم تحديد نسب كل بعد من الأبعاد الستة حسب عدد مرات ورودها وحسب الأهمية والجدول (4:6) يوضح ذلك:

الجدول (4:6)

جدول مواصفات الاختبار في بعده ، المفاهيم الوقائية والوحدات المنتمية لمنهاج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية

المجموع	الأمنية	السياسية	الاجتماعية	الجسمية	النفسية	الفكرية	المفاهيم الوقائية	الوحدات
100	18	12	18	10	16	26	%	
15	3	2	3	2	2	4	30	الصف الحادي عشر "ج1"
13	2	2	2	1	2	3	25	الصف الحادي عشر "ج2"
23	4	3	4	2	4	6	45	الصف الثاني عشر "ج1"
50	9	6	9	5	8	13	100	

3- صياغة فقرات الاختبار:

وقد صيغت بنود الاختبار بحيث كانت:

- تراعي الدقة العلمية واللغوية.
- محددة وواضحة وخالية من الغموض.
- ممثلة للمحتوى والأهداف المرجو قياسها.
- مناسبة لمستوى الطلاب.

وقد راعى الباحث عند صياغة بنود الاختبار أن تكون من نوع الاختيار من متعدد، وهذا النوع من أكثر أنواع الاختبارات الموضوعية مرونة، من حيث الاستخدام وأكثرها ملاءمة لقياس التحصيل، وتشخيصه لمختلف الأهداف المرجو تحقيقها. وكذلك تمت مراعاة القواعد التالية أثناء كتابة فقرات الاختبار:

1- تتكون كل فقرة من جزئين: المقدمة وهي تطرح المشكلة في السؤال، وقائمة من الأبدال عددها أربعة من بينها بديل واحد صحيح فقط.

2- تقع الفقرة بأكملها (السؤال وأبداله) في صفحة واحدة مرتبة عمودياً كي يراها الطالب دفعة واحدة ويتمكن من المقارنة بينها دون أن يحرك بصره بين الصفحات.

3- تم تغيير موقع الإجابة الصحيحة بين الأبدال بأسلوب عشوائي.

4- الأبدال الأربعة متوازنة من حيث الطول ودرجة التعقيد ونوعية الإجابات.

بعد الانتهاء من كتابة فقرات الاختبار وإجاباتها المحتملة، قام الباحث بمراجعتها في ضوء ما يلي:

- شكل الفقرات: راعى الباحث في عرض الفقرات أن تكون ذات شكل ثابت ضمناً لتركز انتباه الطالب وبناء عليه فقد أشار الباحث إلى مقدمة الفقرة بالأرقام (1)، (2)، (3)، (4)، ... الخ، أما الإجابات المحتملة فقد أشار إليها بالحروف (أ)، (ب)، (ج)، (د).
 - محتوى الفقرات: راعى الباحث عند إعداد محتوى الفقرات أن تكون صحيحة علمياً ولغوياً.
- 5- وضع تعليمات الاختبار:

بعد تحديد عدد الفقرات وصياغتها قام الباحث بوضع تعليمات الاختبار التي تهدف إلى شرح فكرة الإجابة على الاختبار في أبسط صورة ممكنة وقد راعى الباحث عند وضع تعليمات الاختبار ما يلي:

1- تعليمات خاصة بوصف الاختبار وهي: عدد الفقرات وعدد الأبدال وعدد الصفحات.

2- تعليمات خاصة بالإجابة عن جميع الأسئلة ووضع البديل الصحيح في المكان المناسب.

3- الصورة الأولية للاختبار:

في ضوء ما سبق تم إعداد اختبار تشخيصي لموضوعات التربية الإسلامية في صورته الأولية، حيث اشتمل على (50) فقرة، لكل فقرة أربعة أبدال، واحدة منها فقط صحيحة، وبعد كتابة فقرات الاختبار تم عرضهما على لجنة من المحكمين ملحق (2) وذلك لاستطلاع آرائهم حول مدى صلاحية كل من:

- عدد بنود الاختبار.
 - مدى تمثيل فقرات الاختبار للأهداف المراد قياسها.
 - مدى تغطية فقرات الاختبار لمحتوى المادة العلمية
 - مدى صحة فقرات الاختبار لغوياً.
 - مدى دقة صياغة الأبدال لكل فقرة من فقرات الاختبار.
 - مدى مناسبة فقرات الاختبار لمستوى الطلاب .
- وقد أشار المحكمون إلى تعديل بعض الفقرات وحذف البعض وإضافة البعض الآخر، حيث قام الباحث بتعديلها، ليصبح الاختبار بعد التحكيم مكوناً من (50) فقرة.

6- تجريب الاختبار:

بعد إعداد الاختبار بصورته الأولية طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية قوامها (80) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثاني عشر وقد أجريت التجربة الاستطلاعية للاختبار بهدف:

1- التأكد من صدق الاختبار وثباته.

2- تحديد الزمن الذي تستغرقه إجابة الاختبار عند تطبيقه على عينة البحث الأساسية.

7- تصحيح أسئلة الاختبار:

بعد أن قام طلبة العينة الاستطلاعية بالإجابة عن أسئلة الاختبار، قام الباحث بتصحيح الاختبار حيث حددت درجة واحدة لكل فقرة ، بذلك تكون الدرجة التي حصل عليها الطلبة محصورة بين (0 - 50) درجة ، و بالإضافة إلى ذلك تم حساب عدد تكرارات للإجابات الخاطئة لكل فقرة من فقرات الاختبار .

8- تحديد زمن الاختبار:

تم حساب زمن تأدية الطلبة للاختبار عن طريق المتوسط الحسابي لزمن تقديم طلبة العينة الاستطلاعية فكان زمن متوسط المدة الزمنية التي استغرقها أفراد العينة الاستطلاعية يساوي (50) دقيقة . وذلك بتطبيق المعادلة التالية :

$$\text{زمن إجابة الاختبار} = \text{زمن إجابة الطالب الأول} + \text{زمن إجابة الطالب الأخير}$$

2

9- معامل التمييز و درجة الصعوبة :

بعد أن تم تطبيق الاختبار التحصيلي على طلبة العينة الاستطلاعية تم تحليل نتائج إجابات لطلبة على أسئلة الاختبار التحصيلي ، وبذلك بهدف التعرف على :

- معامل التمييز لكل سؤال من أسئلة الاختبار .
- معامل صعوبة كل سؤال من أسئلة الاختبار .

و قد تم ترتيب درجات الطلبة تنازلياً بحسب علاماتهم في الاختبار التحصيلي ، و أخذ (27%) من عدد الطلبة . (27% x 80) = 22 طالب كمجموعة عليا ، و ذلك كمجموعة دنيا مع العلم بأنه تم اعتبار درجة واحدة لكل فقرة من فقرات الاختبار .

- معامل التمييز :

و يقصد به : " قدرة الاختبار على التمييز بين الطلبة الممتازين و الطلبة الضعاف " .

تم حساب معامل التمييز حسب المعادلة التالية:

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{عدد الطلبة المجيبين بشكل صحيح من الفئة العليا} - \text{عدد المجيبين بشكل صحيح من الفئة الدنيا}}{\text{عدد أفراد الفئة العليا}}$$

ويتطبيق المعادلة السابقة تم حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار، والجدول (4:7) يوضح معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار.

جدول(4:7)

معاملات التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار

م	معاملات التمييز	م	معاملات التمييز
1	0.41	26	0.55
2	0.32	27	0.50
3	0.50	28	0.50
4	0.50	29	0.55
5	0.50	30	0.55
6	0.50	31	0.55
7	0.50	32	0.55
8	0.50	33	0.50
9	0.41	34	0.50
10	0.50	35	0.41
11	0.59	36	0.50
12	0.73	37	0.41
13	0.50	38	0.32
14	0.55	39	0.27
15	0.45	40	0.55
16	0.45	41	0.41
17	0.50	42	0.41
18	0.50	43	0.50
19	0.55	44	0.55
20	0.27	45	0.64
21	0.41	46	0.59
22	0.50	47	0.59
23	0.64	48	0.59
24	0.55	49	0.55
25	0.50	50	0.41

يتضح من الجدول السابق أن معاملات التمييز لفقرات الاختبار قد تراوحت بين (0.27) - (0.73) بمتوسط بلغ (0.48)، وعليه تم قبول جميع فقرات الاختبار، حيث كانت في الحد المعقول.

- معامل الصعوبة :

و يقصد به " نسبة الطلبة الذين أجابوا إجابة صحيحة عن الفقرة ويقصد به : " النسبة المئوية للراسبين في الاختبار ". وتحسب بالمعادلة التالية :

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{عدد الذين أجابوا إجابة خاطئة}}{100\%} \times$$

عدد الذين حاولوا الإجابة

ويتطبيق المعادلة السابقة تم حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار، والجدول (4:8) يوضح معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار.

جدول (4:8) معاملات الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار

م	معاملات الصعوبة	م	معاملات الصعوبة
1	0.61	26	0.73
2	0.61	27	0.75
3	0.75	28	0.75
4	0.75	29	0.73
5	0.75	30	0.73
6	0.75	31	0.73
7	0.75	32	0.73
8	0.75	33	0.61
9	0.75	34	0.66
10	0.75	35	0.75
11	0.70	36	0.75
12	0.64	37	0.75
13	0.75	38	0.75
14	0.73	39	0.50
15	0.68	40	0.73
16	0.73	41	0.75
17	0.75	42	0.75
18	0.70	43	0.75
19	0.73	44	0.73
20	0.64	45	0.68
21	0.75	46	0.70
22	0.75	47	0.70
23	0.68	48	0.70
24	0.68	49	0.73
25	0.75	50	0.66

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الصعوبة قد تراوحت بين (0.50-0.75) بمتوسط كلي بلغ (0.69) وعليه فإن جميع الفقرات مقبولة حيث كانت في الحد المعقول.

صدق الاختبار : Test Validity

أولاً: صدق المحكمين :

يقصد به " أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه حيث إن الاختبار الصادق هو الاختبار الذي يقيس ما وضع لقياسه . و قد تحقق الباحث من صدق الاختبار عن طريق عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من أساتذة جامعيين من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وأصول التربية ومتخصصين ممن يعملون في الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاختبار، ومدى انتماء الفقرات إلى كل بعد من الأبعاد الأربع للاختبار، وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر ليصبح عدد فقرات (50) فقرة.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي : Internal Consistency Validity

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاختبار بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (80) طالباً وطالبة ، من خارج أفراد عينة الدراسة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار الذي تنتمي إليه وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) والجدول التالية توضح ذلك:

جدول (4:9)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية له

م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.667	دالة عند 0.01	26	0.638	دالة عند 0.01
2	0.616	دالة عند 0.01	27	0.623	دالة عند 0.01
3	0.572	دالة عند 0.01	28	0.451	دالة عند 0.01
4	0.623	دالة عند 0.01	29	0.544	دالة عند 0.01
5	0.862	دالة عند 0.01	30	0.370	دالة عند 0.01
6	0.739	دالة عند 0.01	31	0.595	دالة عند 0.01
7	0.623	دالة عند 0.01	32	0.618	دالة عند 0.01
8	0.374	دالة عند 0.01	33	0.281	دالة عند 0.05
9	0.351	دالة عند 0.01	34	0.371	دالة عند 0.01
10	0.583	دالة عند 0.01	35	0.590	دالة عند 0.01
11	0.545	دالة عند 0.01	36	0.715	دالة عند 0.01
12	0.608	دالة عند 0.01	37	0.616	دالة عند 0.01
13	0.638	دالة عند 0.01	38	0.556	دالة عند 0.01
14	0.270	دالة عند 0.05	39	0.257	دالة عند 0.05
15	0.337	دالة عند 0.01	40	0.391	دالة عند 0.01
16	0.413	دالة عند 0.01	41	0.319	دالة عند 0.01
17	0.426	دالة عند 0.01	42	0.385	دالة عند 0.01
18	0.659	دالة عند 0.01	43	0.794	دالة عند 0.05
19	0.558	دالة عند 0.01	44	0.416	دالة عند 0.05
20	0.238	دالة عند 0.05	45	0.595	دالة عند 0.01
21	0.719	دالة عند 0.01	46	0.483	دالة عند 0.05
22	0.723	دالة عند 0.01	47	0.595	دالة عند 0.05
23	0.799	دالة عند 0.01	48	0.434	دالة عند 0.01
24	0.386	دالة عند 0.01	49	0.558	دالة عند 0.01
25	0.794	دالة عند 0.01	50	0.241	دالة عند 0.05

ر الجدولية عند درجة حرية (2-80) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.283

يتضح من الجدول السابق أن جميع الأبعاد ترتبط بالدرجة الكلية للاختبار ارتباطاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01، 0.05) وهذا يؤكد أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

10- ثبات الاختبار : Test Reliability

تم تقدير ثبات الاختبار على أفراد العينة الاستطلاعية وذلك باستخدام ثلاثة طرق هي طريقة التجزئة النصفية، ومعامل ألفا كرونباخ، ومعامل كودر ريتشاردسون 21.

أولاً: طريقة التجزئة النصفية : Split Half Method

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية حيث احتسبت درجة النصف الأول لكل فقرات الاختبار وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون فاتضح أن معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية قبل التعديل (0.764) وأن معامل الثبات بعد التعديل (0.866) وهذا يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية جداً من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

ثانياً : طريقة ألفا كرونباخ : Cronboch Alfa

استخدم الباحث طريقة أخرى من طرق حساب الثبات، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاختبار، حيث حصل على قيمة معامل ألفا (0.927) وهذا يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة .

ثالثاً: طريقة كودر - ريتشاردسون 21 : Richardson and Kuder

استخدم الباحث طريقة ثالثة من طرق حساب الثبات، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاختبار، حيث حصل على قيمة معامل كودر ريتشاردسون 21 للدرجة الكلية للاختبار ككل طبقاً للمعادلة التالية :
والجدول (4:10) يوضح ذلك :

$$R_{21} = \frac{m(m-k)}{k^2}$$

حيث أن : م : المتوسط ك : عدد الفقرات ع² : التباين

الجدول (4:10)

عدد الفقرات والتباين والمتوسط ومعامل كودر ريتشاردسون 21

معامل كودر ريتشاردسون 21	م	ع ²	ك	
0.919	45.400	41.863	50	المجموع

يتضح من الجدول السابق (4:10) أن معامل كودر ريتشارد شون 21 للاختبار ككل كانت (0.919) وهي قيمة عالية تطمئن الباحث إلى تطبيق الاختبار على عينة الدراسة. و بذلك تأكد الباحث من صدق و ثبات الاختبار التحصيلي ، و أصبح الاختبار في صورته النهائية (50) فقرة . انظر ملحق رقم (5)

المعالجة الإحصائية

اعتمد الباحث في دراسته على المعالجات الإحصائية الآتية:

- 1- التكرارات المتوسطات والنسب المئوية
- 2- معامل الارتباط بيرسون.
- 3- معامل ألفا كرونباخ.
- 4- معامل سبيرمان براون.
- 5- اختبار T .Test One-Sample
- 6- اختبار T.test independent sample

الفصل الخامس

نتائج الدراسة ومناقشتها

نتائج الدراسة

الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الأول على: "ما المفاهيم الوقائية الواجب تضمينها في محتوى منهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية؟"

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بالإطلاع على الجهود السابقة من أدب تربوي ودراسات سابقة ورسائل علمية، ومن خلال السادة المحكمين إضافة إلى خبرة الباحث الشخصية حيث تكونت قائمة المفاهيم التي أعدها الباحث في صورتها النهائية من (102) مفهوماً موزعين على ستة أبعاد كما توضحها الجداول التالية:

أولاً: المفاهيم الوقائية الفكرية:

وهي المفاهيم المتعلقة بوقاية الفكر والعقل من الأضرار وحمایته من الانحراف والزلل عن المنهج السليم

ويرى الباحث أنه من الواجب أن تتغلغل المفاهيم الوقائية "الفكرية" في جميع المناهج الدراسية، وفي جميع المساقات وخاصة التربية الإسلامية ، لأنها ثرية وتنمي الانتماء للمجتمع وقد اشتمل بعد المفاهيم الوقائية الفكرية على (26) مفهوماً كما هو موضح في الجدول (5:1)

الجدول (5:1)

المفاهيم الوقائية الفكرية الواجب تضمناها في محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية

م	المفهوم
1.	مفهوم الوقاية الفكرية.
2.	التأكيد على مكانة العقل واحترامه.
3.	تكوين مفهوم الوحدانية.
4.	تكوين مفهوم العبودية.
5.	مكانة الجنس البشري.
6.	التحذير من القول بغير علم
7.	طلب العلم
8.	التحذير من البدع في الدين .
9.	التحذير من التعصب لرأي أو مذهب معين .
10.	التحذير من إطلاق الأحكام قبل التأكد من صحتها.
11.	التحذير من عدم احترام الآخرين والحوار معهم واستيغابهم واحترام إنسانيتهم.
12.	رد ضلالات المنحرفين عن العقيدة الإسلامية .
13.	الحذر من الفتن وكيفية التعامل معها
14.	التأكيد على وسطية الأمة الإسلامية واعتدالها في جميع أمور حياتها
15.	البعد عن التعصب الأعمى للأفكار وإرجاع الأمور إلى أهل العلم.
16.	التحذير من استغلال الغلو من قبل أعداء الإسلام.
17.	النهي من التقليد الأعمى والإمعية .
18.	التحذير من الغلو والتطرف والتشدد.
19.	بالحوار في الحياة .
20.	التحذير من عدم الاعتراف بالأخطاء وتقديم الاعتذار .
21.	الحذر من التجرؤ على التكفير .
22.	التحذير من الاستهزاء بالدين .
23.	التحذير من الجدل المؤدي إلى التعصب والفتن
24.	التحذير من النقاعس عن الجهاد في سبيل الله .
25.	التحذير من سب الذات الإلهية والرسول والدين
26.	الحذر من العقائد الفاسدة والخرافات

يتضح من الجدول السابق أن المفاهيم الواجب توافرها في منهاج التربية الإسلامية للمرحلة

الثانوية (26) مفهوماً يتناول المفاهيم الوقائية الفكرية.

ثانياً: المفاهيم الوقائية النفسية:

وهي المفاهيم المتعلقة بوقاية النفس من الأضرار، وحمايتها من انحراف الدوافع والانفعالات والجري وراء الشهوات

ويرى الباحث أنه من الواجب أن تتغلغل المفاهيم الوقائية "النفسية" في جميع المناهج الدراسية، وفي جميع المساقات وخاصة التربية الإسلامية ، لأنها ثرية وتنمي شخصية الفرد وقد اشتمل بعد المفاهيم الوقائية النفسية على (16) مفهوماً كما هو موضح في الجدول (5:2)

الجدول (5:2)

المفاهيم الوقائية النفسية الواجب تضمناها في محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية

م	المفهوم
1.	مفهوم الوقاية النفسية.
2.	تكوين تصور سليم عن النفس البشرية
3.	الوقاية من خلال توجيه الدوافع.
4.	انحراف الدوافع.
5.	إباحة تلبية الدوافع.
6.	ضبط الدوافع.
7.	الموازنة بين الدوافع.
8.	توجيه الدوافع.
9.	مفهوم القلق النفسي.
10.	الاتجاه نحو الاتزان النفسي والطمأنينة.
11.	التقليل من الآثار النفسية للغضب.
12.	الاستعانة على الهدوء والاتزان بالذكر.
13.	الاتزان العاطفي والوجداني.
14.	إشباع الحاجات الأساسية.
15.	الانفعال وسواء الشخصية.
16.	الانفعال والأمراض النفسية والسلوكية.

يتضح من الجدول السابق أن المفاهيم الواجب توافرها في منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية (16) مفهوماً يتناول المفاهيم الوقائية النفسية

ثالثاً: المفاهيم الوقائية الجسمية:

وهي المفاهيم المتعلقة بوقاية جسم الإنسان داخلياً وخارجياً من الأضرار ، ووقايته من الأمراض ومن كل ما يؤدي إلى هلاك الجسم وما يعرضه للهلاك

ويرى الباحث أنه من الواجب أن تتغلغل المفاهيم الوقائية "الجسمية" في جميع المناهج الدراسية، وفي جميع المساقات وخاصة التربية الإسلامية ، لأنها ثرية وتنمي الانتماء للمجتمع وقد اشتمل بعد المفاهيم الوقائية الجسمية على (11) مفهوماً كما هو موضح في الجدول (5:3):

الجدول (5:3)

المفاهيم الوقائية الجسمية الواجب تضمونها في محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية

المفهوم	م.
مفهوم الوقاية الجسمية.	1.
المرض والعلاج في الإسلام وإقرار مبدأ الحجر الصحي.	2.
التحكم في مسألة الجنس.	3.
تحسين النسل وحرمة الإجهاض.	4.
تشجيع الغذاء المفيد.	5.
إرسال قواعد الغذاء واستخدامه كعلاج ووقاية.	6.
تحريم الأطعمة المضرة "الميتة، الدم، لحم الخنزير، الخمر".	7.
تنظيم عادات الطعام "محرارية الإسراف، تشجيع الصيام، آداب الطعام".	8.
إرساء قواعد النظافة العامة.	9.
إرساء قواعد الرياضة "الحركة والرياضة، تشجيع ألعاب القوى، الرياضة من خلال العبادة".	10.
إرساء قواعد الراحة "النوم، أوقات الاستراحة"	11.

يتضح من الجدول السابق أن المفاهيم الواجب توافرها في منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية (11) مفهوماً يتناول المفاهيم الوقائية الجسمية.

رابعاً: المفاهيم الوقائية المجتمعية:

وهي المفاهيم المتعلقة بوقاية المجتمع من الانحراف والفساد حتى يصبح مجتمع إسلامي

ويرى الباحث أنه من الواجب أن تتغلغل المفاهيم الوقائية "المجتمعية" في جميع المناهج الدراسية، وفي جميع المساقات وخاصة التربية الإسلامية ، لأنها ثرية وتنمي الانتماء للمجتمع وقد اشتمل بعد المفاهيم الوقائية المجتمعية على (19) مفاهيم كما هو موضح في الجدول (5:4):

الجدول (5:4)

المفاهيم الوقائية المجتمعية الواجب تضمينها في محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية

المفهوم	م.
مفهوم الوقاية المجتمعية.	1.
إقامة المجتمع على قاعدة العقيدة.	2.
إقامة المجتمع على قاعدة الأخوة.	3.
حل المسألة الاقتصادية على قاعدة العدل والإحسان.	4.
المحافظة على بنية الأسرة.	5.
إحاطة المجتمع بمنظومة من القيم الأخلاقية.	6.
الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.	7.
الحث على الأخذ بالرفق والتسامح .	8.
التحذير من كل ما يؤدي إلى الإخلال بوحدة الأمة الإسلامية ووحدة كلمتها	9.
التحذير من الفرقة والشحناء والاختلاف .	10.
الوقاية من انتشار الفواحش	11.
التحذير من الإساءة إلى المعاهدين والمستأمنين في المجتمع المسلم .	12.
التحذير من التأثير برفقاء السوء .	13.
التحذير من الاعتداء على حرمان المسلمين	14.
الإيمان بالتكافل والتعاون ومساعدة الآخرين .	15.
الحذر من إنكار حقوق الآخرين وعدم احترامهم .	16.
الحذر من عدم المساواة بين الناس في حقوقهم وواجباتهم	17.
التحذير من الظلم والاستبداد .	18.
التحذير من عدم حفظ اللسان من الإذاء والثرثرة	19.

يتضح من الجدول السابق أن المفاهيم الواجب توافرها في منهاج التربية الإسلامية للمرحلة

الثانوية (19) مفهوماً يتناول المفاهيم الوقائية المجتمعية.

خامساً: المفاهيم الوقائية السياسية:

وهي المفاهيم المتعلقة بالوقاية السياسية من تغول الدولة والحكام على الأفراد في المجتمع

ووعي الأفراد بالوقاية السياسية

ويرى الباحث أنه من الواجب أن تتغلغل المفاهيم الوقائية "السياسية" في جميع المناهج

الدراسية، وفي جميع المساقات وخاصة التربية الإسلامية ، لأنها ثرية وتنمي الانتماء للمجتمع وقد

اشتمل بعد المفاهيم الوقائية السياسية على (12) مفهوماً كما هو موضح في الجدول (5:5):

الجدول (5:5)

المفاهيم الوقائية السياسية الواجب تضمونها في محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية

المفهوم	م.
مفهوم الوقاية السياسية.	1.
مفهوم الحاكمية لله.	2.
مفهوم الولاء والبراء.	3.
تنظيم العلاقة بين الحاكم والمحكوم.	4.
مفهوم الشورى.	5.
استقلال القضاء.	6.
التأكيد على الحريات العامة.	7.
وجوب طاعة ولي الأمر.	8.
الانتماء الوطني وحب الوطن .	9.
علاقة الأمة الإسلامية مع غيرها .	10.
التحذير من الوقوع في خيانة الوطن .	11.
الجهاد في سبيل الله	12.

يتضح من الجدول السابق أن المفاهيم الواجب توافرها في منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية (12) مفهوماً يتناول المفاهيم الوقائية السياسية.

سادساً: المفاهيم الوقائية الأمنية:

وهي المفاهيم المتعلقة بالوقاية الأمنية للفرد والمجتمع داخلياً وخارجياً من كل ما يضر ويخل بأمن الفرد والمجتمع، ويرى الباحث أنه من الواجب أن تتغلغل المفاهيم الوقائية "الأمنية" في جميع المناهج الدراسية، وفي جميع المساقات وخاصة التربية الإسلامية، لأنها ثرية وتنمي الانتماء للمجتمع وقد اشتمل بعد المفاهيم الوقائية السياسية على (18) مفاهيم كما هو موضح في الجدول (5:6):

الجدول (5:6)

المفاهيم الوقائية الأمنية الواجب تضمونها في محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية

م	المفهوم
1.	مفهوم الأمن
2.	الوقاية من الغزو الثقافي
3.	مفهوم الوقاية الأمنية.
4.	الحرب النفسية.
5.	حرب الإشاعة.
6.	بث الفرقة.
7.	حرب الطاقات البشرية.
8.	جمع المعلومات الأمنية.
9.	مفهوم العمل الاستخباري.
10.	القدرة على مقاومة الحرب التكنولوجية.
11.	مفهوم أمن المعلومات
12.	مفهوم الأمن التقني.
13.	التجسس في الإسلام.
14.	التحذير من مخاطر وسلبيات شبكة الإنترنت .
15.	التحذير من مخاطر وسلبيات القنوات الفضائية .
16.	التحذير من مخاطر وسلبيات وسائل الاتصال .
17.	الحذر من كل ما يخالف الإسلام عند الانفتاح على الثقافات الإنسانية .
18.	التحذير من فكر العولمة .

يتضح من الجدول السابق أن المفاهيم الواجب توافرها في منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية (18) مفهوماً يتناول المفاهيم الوقائية الأمنية.

وبذلك يكون الباحث قد أجاب عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة. ويتضح من خلال قائمة المفاهيم الوقائية السابقة التي ينبغي تضمينها في محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية قد شملت على ستة أبعاد رئيسية وهي المفاهيم الوقائية الفكرية، المفاهيم الوقائية الاجتماعية المفاهيم الوقائية الجسمية، المفاهيم الوقائية النفسية، والمفاهيم الوقائية السياسية، والمفاهيم الوقائية الأمنية وكل بعد من هذه الأبعاد الرئيسية الستة يتضمن مفاهيم فرعية

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة معمر (2001) في تناول بعض المفاهيم الوقائية الستة وتتفق مع دراسة شعير (2005) التغذية الصحية والمحافظة علي جسم الإنسان، وتتفق مع دراسة العتيبي (2009) في تناول بعض المفاهيم الفكرية

الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الأول على: " ما المفاهيم الوقائية المتضمنة في محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية؟"

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بتحليل كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء المفاهيم الوقائية وحصل على الجدول (5:7) التالية:

أولاً: المفاهيم الوقائية الفكرية:

الجدول (5:7)

المفاهيم الوقائية الفكرية المتضمنة في محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية

م	المفهوم	الصف الحادي عشر الجزء الأول	الصف الحادي عشر الجزء الثاني	عدد مرات الورد	%	الترتيب
1.	مفهوم الوقاية الفكرية.	-	1	1	0.76	20
2.	التأكيد على مكانة العقل واحترامه.	1	6	10	7.63	4
3.	تكوين مفهوم الوحدةانية.	2	-	4	3.05	13
4.	تكوين مفهوم العبودية.	1	-	4	3.05	13
5.	مكانة الجنس البشري.	1	-	1	0.76	20
6.	التحذير من القول بغير علم	1	-	2	1.53	18
7.	طلب العلم	2	-	10	7.63	4
8.	التحذير من البدع في الدين .	3	-	5	3.82	10
9.	التحذير من التعصب لرأي أو مذهب معين .	4	6	14	10.69	2
10.	التحذير من إطلاق الأحكام قبل التأكد من صحتها.	2	-	2	1.53	18
11.	التحذير من عدم احترام الآخرين والحوار معهم واستيعابهم واحترام إنسانيتهم.	7	3	10	7.63	4
12.	رد ضلالات المنحرفين عن العقيدة الإسلامية .	8	1	14	10.69	2
13.	الحذر من الفتن وكيفية التعامل معها	3	2	5	3.82	10
14.	التأكيد على وسطية الأمة الإسلامية واعتدالها في جميع أمور حياتها	-	-	-	0.00	24

م	المفهوم	الصف الحادي عشر الجزء الأول	الصف الحادي عشر الجزء الثاني	عدد مرات الورد	%	الترتيب
15.	البعد عن التعصب الأعمى للأفكار وإرجاع الأمور إلى أهل العلم.	-	-	-	0.00	24
16.	التحذير من استغلال الغلو من قبل أعداء الإسلام.	-	-	-	0.00	24
17.	النهي من التقليد الأعمى والإمعية .	2	-	6	4.58	7
18.	التحذير من الغلو والتطرف والتشدد.	2	-	3	2.29	15
19.	الحوار في الحياة .	5	1	6	4.58	7
20.	التحذير من عدم الاعتراف بالأخطاء وتقديم الاعتذار .	1	-	1	0.76	20
21.	الحذر من التجرؤ على التكفير .	1	-	1	0.76	20
22.	التحذير من الاستهزاء بالدين .	2	-	3	2.29	15
23.	التحذير من الجدل المؤدي إلى التعصب والفتن	3	3	6	4.58	7
24.	التحذير من التقاعس عن الجهاد في سبيل الله .	3	1	5	3.82	10
25.	التحذير من سب الذات الإلهية والرسول والدين	-	-	3	2.29	15
26.	الحذر من العقائد الفاسدة والخرافات	8	-	15	11.45	1
	المجموع			131	100	

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى مفهومي في المحتوى كانت:

- المفهوم (26) " الحذر من العقائد الفاسدة والخرافات " احتل المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (11.45%).
- المفهوم (9-12) " التحذير من التعصب لرأي أو مذهب معين "، " رد ضلالات المنحرفين عن العقيدة الإسلامية " احتل المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (10.69%).

وأن أدنى مفهومي في المحتوى كانت:

- المفهوم (1-5-20-21) " مفهوم الوقاية الفكرية "، " مكانة الجنس البشري "، " التحذير من عدم الاعتراف بالأخطاء وتقديم الاعتذار "، " الحذر من التجرؤ على التكفير "احتل المرتبة العشرون بوزن نسبي قدره (0.76%).
- المفهوم (14-15-16) " التأكيد على وسطية الأمة الإسلامية واعتدالها في جميع أمور حياتها"، "البعد عن التعصب الأعمى للأفكار وإرجاع الأمور إلى أهل العلم" ، "التحذير من استغلال الغلو من قبل أعداء الإسلام" احتل المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (0.00%).

ثانياً: المفاهيم الوقائية النفسية:

الجدول (5:8)

المفاهيم الوقائية النفسية المتضمنة في محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية

م.	المفهوم	الصف الحادي عشر الجزء الأول	الصف الحادي عشر الجزء الثاني	الثاني عشر	عدد مرات الورد	%
1.	مفهوم الوقاية النفسية.	3	2	1	6	11.32
2.	تكوين تصور سليم عن النفس البشرية	-	-	-	0	0.00
3.	الوقاية من خلال توجيه الدوافع.	2	-	-	2	3.77
4.	انحراف الدوافع.	-	-	-	0	0.00
5.	إباحة تلبية الدوافع.	-	-	1	1	1.89
6.	ضبط الدوافع.	-	-	7	7	13.21
7.	الموازنة بين الدوافع.	-	-	3	3	5.66
8.	توجيه الدوافع.	1	-	2	3	5.66
9.	مفهوم القلق النفسي.	-	-	-	0	0.00
10.	الاتجاه نحو الاتزان النفسي والطمأنينة.	-	-	-	0	0.00
11.	التقليل من الآثار النفسية للغضب.	-	-	-	0	0.00
12.	الاستعانة على الهدوء والاتزان بالذكر.	-	-	-	0	0.00
13.	الاتزان العاطفي والوجداني.	-	-	-	0	0.00
14.	إشباع الحاجات الأساسية.	-	-	-	0	0.00
15.	الانفعال وسواء الشخصية.	-	-	-	0	0.00
16.	الانفعال والأمراض النفسية والسلوكية.	10	9	12	31	58.49
	المجموع				53	100

يتضح من الجدول السابق: أن أعلى مفاهيم في المحتوى كانت:

• المفهوم (16) " الانفعال والأمراض النفسية والسلوكية " احتل المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (58.49%).

• المفهوم (6) " ضبط الدوافع " احتل المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (13.21%).

وأن أدنى مفهومي في المحتوى كانت:

• المفهوم (5) " إباحة تلبية الدوافع " احتل المرتبة السابعة بوزن نسبي قدره (1.89%).

• المفهوم (2-4-9-10-11-12-13-14-15) " تكوين تصور سليم عن النفس البشرية، انحراف الدوافع، مفهوم القلق النفسي، الاتجاه نحو الاتزان النفسي والطمأنينة، التقليل من الآثار النفسية للغضب، الاستعانة على الهدوء والاتزان بالذكر، الاتزان العاطفي والوجداني، إشباع الحاجات الأساسية، الانفعال وسوء الشخصية" احتل المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (0.00%)

ثالثاً: المفاهيم الوقائية الجسمية:

الجدول (5:9)

المفاهيم الوقائية الجسمية المتضمنة في محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية

م.	المفهوم	الصف الحادي عشر الجزء الأول	الصف الحادي عشر الجزء الثاني	الثاني عشر	عدد مرات الورد	%	الترتيب
1.	مفهوم الوقاية الجسمية.	3	-	-	3	9.38	4
2.	المرض والعلاج في الإسلام وإقرار مبدأ الحجر الصحي.	1	-	-	1	3.13	7
3.	التحكم في مسألة الجنس.	-	-	1	1	3.13	7
4.	تحسين النسل وحرمة الإجهاض.	-	-	5	5	15.63	2
5.	تشجيع الغذاء المفيد.	1	-	1	2	6.25	6
6.	إرساء قواعد الغذاء واستخدامه كعلاج ووقاية.	-	-	1	1	3.13	7
7.	تحريم الأطعمة المضرة "الميتة، الدم، لحم الخنزير، الخمر".	5	3	2	10	31.25	1
8.	تنظيم عادات الطعام "محرارية الإسراف، تشجيع الصيام، آداب الطعام".	3	1	-	4	12.50	3
9.	إرساء قواعد النظافة العامة.	-	-	-	-	0.00	11

4	9.38	3	-	2	1	إرساء قواعد الرياضة "الحركة والرياضة، تشجيع ألعاب القوى، الرياضة من خلال العبادة".	.10
6	6.25	2	1	-	1	إرساء قواعد الراحة "النوم، أوقات الاستراحة"	.11
	100	32				المجموع	

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى مفهومي في المحتوى كانت:

- المفهوم (7) " تحريم الأطعمة المضرة "الميتة، الدم، لحم الخنزير، الخمر " احتل المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (31.25%).
- المفهوم (4) " تحسين النسل وحرمة الإجهاض " احتل المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (15.63%).

وأن أدنى مفهومي في المحتوى كانت:

- المفهوم (2-3-6) " المرض والعلاج في الإسلام وإقرار مبدأ الحجر الصحي "، " التحكم في مسألة الجنس "، " إرساء قواعد الغذاء واستخدامه كعلاج ووقاية " احتل المرتبة السابعة بوزن نسبي قدره (3.13%).
- المفهوم (9) " إرساء قواعد النظافة العامة " احتل المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (0.00%).

رابعاً: المفاهيم الوقائية الاجتماعية:

الجدول (5:10)

المفاهيم الوقائية الاجتماعية المتضمنة في محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية

م	المفهوم	الصف الحادي عشر الجزء الأول	الصف الحادي عشر الجزء الثاني	عدد مرات الورد	%	الترتيب
1.	مفهوم الوقاية المجتمعية.	2	1	3	1.56	17
2.	إقامة المجتمع على قاعدة العقيدة.	4	1	5	2.60	12
3.	إقامة المجتمع على قاعدة الأخوة.	12	2	17	8.85	2
4.	حل المسألة الاقتصادية على قاعدة العدل والإحسان.	1	1	5	2.60	12
5.	المحافظة على بنية الأسرة.	-	5	8	4.17	11
6.	إحاطة المجتمع بمنظومة من القيم الأخلاقية.	2	2	10	5.21	9
7.	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.	-	3	10	5.21	9
8.	الحث على الأخذ بالرفق والتسامح .	1	3	5	2.60	12
9.	التحذير من كل ما يؤدي إلى الإخلال بوحدة الأمة الإسلامية ووحدة كلمتها	16	3	33	17.19	1
10.	التحذير من الفرقة والشحناء والاختلاف .	10	2	16	8.33	3
11.	الوقاية من انتشار الفواحش	5	3	16	8.33	3
12.	التحذير من الإساءة إلى المعاهدين والمستأمنين في المجتمع المسلم .	5	3	11	5.73	7
13.	التحذير من التأثر برفقاء السوء .	1	1	2	1.04	19
14.	التحذير من الاعتداء على حرمة المسلمين	-	3	3	1.56	17
15.	الإيمان بالتكافل والتعاون ومساعدة الآخرين .	11	2	16	8.33	3
16.	الحذر من إنكار حقوق الآخرين وعدم احترامهم .	3	1	4	2.08	15
17.	الحذر من عدم المساواة بين الناس في حقوقهم وواجباتهم	11	-	11	5.73	7
18.	التحذير من الظلم والاستبداد .	2	3	13	6.77	6
19.	التحذير من عدم حفظ اللسان من الأذى والثرثرة	1	3	4	2.08	15
20.	المجموع			192	100	

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى مفهومي في المحتوى كانت:

- المفهوم (9) " التحذير من كل ما يؤدي إلى الإخلال بوحدة الأمة الإسلامية ووحدة كلمتها " احتل المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (17.19%).
- المفهوم (3) " إقامة المجتمع على قاعدة الأخوة " احتل المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (8.85%).

وأن أدنى مفهومي في المحتوى كانت:

- المفهوم (1-14) " مفهوم الوقاية المجتمعية "، " التحذير من الاعتداء على حرمان المسلمين " احتل المرتبة السابعة عشر بوزن نسبي قدره (1.56%).
- المفهوم (13) " التحذير من التأثر برفقاء السوء " احتل المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (1.45%).

خامساً: المفاهيم الوقائية السياسية:

الجدول (5:11)

المفاهيم الوقائية السياسية المتضمنة في محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية

م.	المفهوم	الصف الحادي عشر الجزء الأول	الصف الحادي عشر الجزء الثاني	عدد مرات الورد	%	الترتيب
1.	مفهوم الوقاية السياسية.	2	-	2	2.90	11
2.	مفهوم الحاكمية لله.	4	-	8	11.59	4
3.	مفهوم الولاء والبراء.	-	-	8	11.59	4
4.	تنظيم العلاقة بين الحاكم والمحكوم.	2	4	11	15.94	1
5.	مفهوم الشورى.	1	2	10	14.49	2
6.	استقلال القضاء.	-	1	1	1.45	12
7.	التأكيد على الحريات العامة.	-	2	4	5.80	7
8.	وجوب طاعة ولي الأمر.	2	1	3	4.35	9
9.	الانتماء الوطني وحب الوطن .	1	3	4	5.80	7
10.	علاقة الأمة الإسلامية مع غيرها .	5	1	6	8.70	6
11.	التحذير من الوقوع في خيانة الوطن	1	2	9	13.04	3
12.	الجهاد في سبيل الله	-	2	3	4.35	9
	المجموع			69	100	

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى مفهومي في المحتوى كانت:

- المفهوم (4) " تنظيم العلاقة بين الحاكم والمحكوم " احتل المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (15.95%).
- المفهوم (5) " مفهوم الشورى " احتل المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (14.49%).

وأن أدنى مفهومي في المحتوى كانت:

- المفهوم (1) " مفهوم الوقاية السياسية " احتل المرتبة الحادية عشر بوزن نسبي قدره (2.90%).
- المفهوم (6) " استقلال القضاء " احتل المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (1.45%).

سادساً: المفاهيم الوقائية الأمنية:

الجدول (5:12)

المفاهيم الوقائية الأمنية المتضمنة في محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية

م	المفهوم	الصف الحادي عشر الجزء الأول	الصف الحادي عشر الجزء الثاني	الثاني عشر	عدد مرات الورد	%	الترتيب
1.	مفهوم الأمن	1	3	-	4	13.33	3
2.	الوقاية من الغزو الثقافي	-	-	-	0	0.00	12
3.	مفهوم الوقاية الأمنية.	-	-	1	1	3.33	8
4.	الحرب النفسية.	1	-	-	1	3.33	8
5.	حرب الإشاعة.	-	5	-	5	16.67	1
6.	بث الفرقة.	-	-	4	4	13.33	3
7.	حرب الطاقات البشرية.	-	-	-	0	0.00	12
8.	جمع المعلومات الأمنية.	-	-	-	0	0.00	12
9.	مفهوم العمل الاستخباري.	-	-	-	0	0.00	12
10.	القدرة على مقاومة الحرب التكنولوجية.	-	-	-	0	0.00	12
11.	مفهوم أمن المعلومات	-	-	-	0	0.00	12
12.	مفهوم الأمن التقني.	-	-	-	0	0.00	12
13.	التجسس في الإسلام.	-	1	-	1	3.33	8
14.	التحذير من مخاطر وسلبيات شبكة الإنترنت .	1	-	-	1	3.33	8
15.	التحذير من مخاطر وسلبيات القنوات الفضائية .	2	-	-	2	6.67	7
16.	التحذير من مخاطر وسلبيات وسائل الاتصال .	3	-	-	3	10.00	5
17.	الحذر من كل ما يخالف الإسلام عند الانفتاح على الثقافات الإنسانية .	2	2	1	5	16.67	1
18.	التحذير من فكر العولمة .	1	2	-	3	10.00	5
	المجموع				30	100	

يتضح من الجدول السابق:

إن أعلى مفهومي في الاختبار كانت:

- المفهوم (4) " حرب الإشاعة " احتل المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (16.67%).
- المفهوم (17) " الحذر من كل ما يخالف الإسلام عند الانفتاح على الثقافات الإنسانية " احتل المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (16.67%).

وأن أدنى مفهومي في الاختبار كانت:

- المفهوم (5) " مفهوم الوقاية الأمنية"، "الحرب النفسية"، "التجسس في الإسلام"، "التحذير من مخاطر وسليبات شبكة الإنترنت" احتل المرتبة الثامنة بوزن نسبي قدره (3.33%).
- المفهوم (2-7-8-9-10-11-12) " الوقاية من الغزو الثقافي"، "حرب الطاقات البشرية"، "جمع المعلومات الأمنية"، "مفهوم العمل الاستخباري"، "القدرة على مقاومة الحرب التكنولوجية"، "مفهوم أمن المعلومات"، "مفهوم الأمن التقني" احتل المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (0.00%). الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الثالث من أسئلة الدراسة على: " ما مدى اكتساب طلاب الصف الثاني عشر للمفاهيم الوقائية؟".

وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث باستخدام التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية، جدول (5:13) يوضح ذلك:

أولاً: المفاهيم الوقائية الفكرية:

الجدول (5:13)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات الاختبار الخاصة بالمفاهيم الوقائية الفكرية (ن = 380)

رقم السؤال	إجابة خاطئة	إجابة صحيحة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
02	132	248	248	0.653	0.477	65.26	10
06	19	361	361	0.950	0.218	95.00	1
11	41	339	339	0.892	0.311	89.21	3
14	123	257	257	0.676	0.468	67.63	9
17	50	330	330	0.868	0.338	86.84	4
18	65	315	315	0.829	0.377	82.89	6
20	187	193	193	0.508	0.501	50.79	13
28	23	357	357	0.939	0.239	93.95	2
34	177	203	203	0.534	0.499	53.42	12
36	168	212	212	0.558	0.497	55.79	11
37	96	284	284	0.747	0.435	74.74	8
41	64	316	316	0.832	0.375	83.16	5
42	93	287	287	0.755	0.430	75.53	7

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى فقرتين في الاختبار كانت:

- الفقرة (6) احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (95.00%).
- الفقرة (28) احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (93.95%).

وأن أدنى فقرتين في الاختبار كانت:

- الفقرة (34) احتلت المرتبة الثانية عشر بوزن نسبي قدره (53.42%).
- الفقرة (20) احتلت المرتبة الثالثة عشر بوزن نسبي قدره (50.79%).

ثانياً: المفاهيم الوقائية النفسية:

الجدول (5:14)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات الاختبار الخاصة بالمفاهيم الوقائية النفسية (ن = 380)

رقم السؤال	إجابة خاطئة	إجابة صحيحة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	87	293	293	0.771	0.421	77.11	4
4	147	233	233	0.613	0.488	61.32	6
7	53	327	327	0.861	0.347	86.05	3
26	149	231	231	0.608	0.489	60.79	7
33	199	181	181	0.476	0.500	47.63	8
47	42	338	338	0.889	0.314	88.95	2
48	106	274	274	0.721	0.449	72.11	5
49	39	341	341	0.897	0.304	89.74	1

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى فقرتين في الاختبار كانت:

- الفقرة (49) احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (89.74%).
- الفقرة (47) احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (88.95%).

وأن أدنى فقرتين في الاختبار كانت:

- الفقرة (33) احتلت المرتبة السابعة بوزن نسبي قدره (60.79%).
- الفقرة (36) احتلت المرتبة الثامنة بوزن نسبي قدره (47.63%).

ثالثاً: المفاهيم الوقائية الجسمية:

الجدول (5:15)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات الاختبار الخاصة بالمفاهيم الوقائية الجسمية (ن = 380)

رقم السؤال	إجابة خاطئة	إجابة صحيحة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
43	15	365	365	0.961	0.195	96.05	1
44	26	354	354	0.932	0.253	93.16	4
45	24	356	356	0.937	0.244	93.68	2
46	25	355	355	0.934	0.248	93.42	3
50	41	339	339	0.892	0.311	89.21	5

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى فقرتين في الاختبار كانت:

- الفقرة (43) احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (96.05%).
- الفقرة (45) احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (93.68%).

وأن أدنى فقرتين في الاختبار كانت:

- الفقرة (44) احتلت المرتبة السابعة بوزن نسبي قدره (93.16%).
- الفقرة (50) احتلت المرتبة الثامنة بوزن نسبي قدره (89.21%).

رابعاً: المفاهيم الوقائية الاجتماعية:

الجدول (5:16)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات الاختبار الخاصة بالمفاهيم الوقائية الاجتماعية (ن = 380)

رقم السؤال	إجابة خاطئة	إجابة صحيحة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
03	131	249	249	0.655	0.476	65.53	7
10	47	333	333	0.876	0.330	87.63	5
15	31	349	349	0.918	0.274	91.84	3
19	19	361	361	0.950	0.218	95.00	1
25	29	351	351	0.924	0.266	92.37	2
27	220	160	160	0.421	0.494	42.11	9
30	201	179	179	0.471	0.500	47.11	8
31	34	346	346	0.911	0.286	91.05	4
32	77	303	303	0.797	0.402	79.74	6

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى فقرتين في الاختبار كانت:

- الفقرة (19) احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (95.00%).
- الفقرة (25) احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (92.37%).

وأن أدنى فقرتين في الاختبار كانت:

- الفقرة (30) احتلت المرتبة الثامنة بوزن نسبي قدره (47.11%).
- الفقرة (27) احتلت المرتبة التاسعة بوزن نسبي قدره (42.11%).

خامساً: المفاهيم الوقائية السياسية:

الجدول (5:17)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات الاختبار الخاصة بالمفاهيم الوقائية السياسية (ن = 380)

الجدول (5:17)

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	مجموع الاستجابات	إجابة صحيحة	إجابة خاطئة	رقم السؤال
1	95.53	0.207	0.955	363	363	17	05
6	67.11	0.470	0.671	255	255	125	08
4	79.47	0.404	0.795	302	302	78	09
3	81.32	0.390	0.813	309	309	71	24
2	93.95	0.239	0.939	357	357	23	29
5	69.47	0.461	0.695	264	264	116	40

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى فقرتين في الاختبار كانت:

- الفقرة (5) احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (95.53%).
- الفقرة (29) احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (93.95%).

وأن أدنى فقرتين في الاختبار كانت:

- الفقرة (40) احتلت المرتبة السابعة بوزن نسبي قدره (69.47%).
- الفقرة (8) احتلت المرتبة الثامنة بوزن نسبي قدره (67.11%).

سادساً: المفاهيم الوقائية الأمنية:

الجدول (5:18)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات الاختبار الخاصة بالمفاهيم

الوقائية الأمنية (ن = 380)

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	مجموع الاستجابات	إجابة صحيحة	إجابة خاطئة	رقم السؤال
1	95.00	0.218	0.950	361	361	19	12
6	57.63	0.495	0.576	219	219	161	13
3	79.21	0.406	0.792	301	301	79	16
2	85.79	0.350	0.858	326	326	54	21
4	74.21	0.438	0.742	282	282	98	22
9	45.53	0.499	0.455	173	173	207	23
7	56.05	0.497	0.561	213	213	167	35
5	67.63	0.468	0.676	257	257	123	38
8	51.84	0.500	0.518	197	197	183	39

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى فقرتين في الاختبار كانت:

- الفقرة (12) احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (95.00%).
- الفقرة (21) احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (85.79%).

وأن أدنى فقرتين في الاختبار كانت:

- الفقرة (39) احتلت المرتبة السابعة بوزن نسبي قدره (51.84%).
- الفقرة (23) احتلت المرتبة الثامنة بوزن نسبي قدره (45.53%).

ولإجمال النتائج قام الباحث بحساب التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية والترتيب لكل مجال من مجالات الاختبار والجدول (5:19) يوضح ذلك:

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	مجموع الاستجابات	عدد الفقرات	البعد
4	74.94	2.315	9.742	3702	13	المفاهيم الوقائية الفكرية
5	72.96	1.412	5.837	2218	8	المفاهيم الوقائية النفسية
1	93.11	0.779	4.655	1769	5	المفاهيم الوقائية الجسمية
3	76.93	1.475	6.924	2631	9	المفاهيم الوقائية الاجتماعية
2	81.14	1.044	4.868	1850	6	المفاهيم الوقائية السياسية
6	68.10	1.635	6.129	2329	9	المفاهيم الوقائية الأمنية
	76.31	6.122	38.155	14499	50	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن " المفاهيم الوقائية الجسمية " قد احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي (93.11%)، تلى ذلك المفاهيم الوقائية السياسية حيث احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (81.14%)، ثم جاءت المفاهيم الوقائية الاجتماعية بالمرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره (76.93%)، تلى ذلك المفاهيم الوقائية الفكرية بوزن نسبي قدره (74.94%)، ثم جاءت المفاهيم الوقائية النفسية بوزن نسبي قدره (72.96%)، وأخيراً جاءت المفاهيم الوقائية الأمنية بوزن نسبي قدره (68.10%).

ويعزو الباحث ذلك إلى أن المفاهيم الوقائية الجسمية التي احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي (93.11%) أن المحتوى الدراسي لمنهاج التربية الإسلامية للصف الثاني عشر يهتم بالمفاهيم الوقائية الجسمية بشكل كبير جداً مع وجود معلمين أكفاء ومهرة في تدريس المفاهيم الوقائية الجسمية والاهتمام بها وأن الطلاب في هذه المرحلة يمرون في سن المراهقة مما يجعلهم يهتمون بأجسامهم وذلك يجعلهم يركزون الاهتمام على المفاهيم الجسمية أكثر من غيرها من المفاهيم وذلك في المفاهيم الأخرى المبينة في السابق بنسب أقل من ذلك ويعزو الباحث ذلك إلى المنهاج نفسه وإلى قدرة معلمي المادة على إكساب الطلبة هذه المفاهيم ومدى فهمهم وتوضيحهم للمفاهيم الأخرى

التحقق من صحة الفرض الأول:

وللتحقق من صحة الفرض الأول من فروض الدراسة والذي ينص على: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 \geq a$) في مستوى اكتساب طلبة الصف الثاني عشر في المفاهيم الوقائية في التربية الإسلامية ومستوى الإتقان (75%) .

وللتحقق من صحة هذا السؤال قام الباحث باستخدام اختبار (ت) لعينة واحدة لمعرفة الفروق بين مستوى اكتساب الطلاب وبين المستوى الإتيقاني 75% والجدول (5:20) يوضح ذلك:

جدول (5:20)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات درجات الطلاب وبين المتوسط الافتراضي (75%) وقيمة "ت" ومستوى دلالتها

الأبعاد	العدد	المتوسط	المتوسط عند %75	الفرق في المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المفاهيم الوقائية الفكرية	13	9.742	9.75	0.008	2.315	0.066	0.947	غير دالة إحصائياً
المفاهيم الوقائية النفسية	8	5.837	6	0.163	1.412	2.252	0.025	دالة عند 0.05 لصالح المتوسط الافتراضي
المفاهيم الوقائية الجسمية	5	4.655	3.75	0.905	0.779	22.661	0.000	دالة عند 0.01 لصالح المتوسط
المفاهيم الوقائية الاجتماعية	9	6.924	6.75	0.174	1.475	2.295	0.022	دالة عند 0.05 لصالح المتوسط
المفاهيم الوقائية السياسية	6	4.868	4.5	0.368	1.044	6.876	0.000	دالة عند 0.01 لصالح المتوسط
المفاهيم الوقائية الأمنية	9	6.129	6.75	0.621	1.635	7.406	0.000	دالة عند 0.01 لصالح المتوسط الافتراضي
المجموع	50	38.155	37.5	0.655	6.122	2.087	0.038	دالة عند 0.05 لصالح المتوسط

قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (345) وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تساوي 1.96

قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (345) وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) تساوي 2.58

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في جميع الأبعاد والدرجة الكلية للاختبار عدا المفاهيم الوقائية الفكرية. أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط التلاميذ وبين المتوسط الافتراضي، ولقد كانت الفروق لصالح المتوسط الافتراضي في المفاهيم الوقائية النفسية، و المفاهيم الوقائية الأمنية، وهذا

يعني أن مدى اكتساب التلاميذ في هذين البعدين أقل من (75%) التي تمثل المتوسط الافتراضي، وكانت الفروق لصالح المتوسط في المفاهيم الوقائية الاجتماعية والجسمية والسياسية وفي الدرجة الكلية، وهذا يعني أن مدى اكتساب التلاميذ في هذين البعدين أكبر من (75%) التي تمثل المتوسط الافتراضي.

وأن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة ($0.05 \leq \alpha$) في المفاهيم الوقائية الفكرية. أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط التلاميذ وبين المتوسط الافتراضي.

ويعزو الباحث عدم الفروق بين الطلبة إلى المتوسط الافتراضي لأن الوقاية تتعلق بالفكر لا تحتاج إلى تطبيق وممارسة

أن المفاهيم الوقائية الأمنية والنفسية لدى الطلبة ضعيفة وتحتاج إلى تعليم وتعزيز لدى الطلبة على الوقاية النفسية والأمنية ويحتاج ذلك من المعلم زيادة الجهد الذي يقوم به في النواح المتصلة بالمنهاج مثل الأنشطة، وفهم الطلبة أنفسهم للمفاهيم الوقائية المفاهيم الوقائية وقد يعزو الباحث ذلك إلى منهاج التربية الإسلامية للصف الثاني عشر أنه غير مبني على تعزيز المفاهيم الوقائية بشكل كبير بل بنسبة ضئيلة لا ترتقي إلى المستوى المطلوب لتعزيز المفاهيم الوقائية وخاصة أن منهاج التربية الإسلامية من أكثر المناهج حاجة إلى تعزيز المفاهيم الوقائية لدى الطلبة فالمحتوى الذي يتم ادخاله في ثقافة الطالب وتثبيته يجب أن يكون كجزء مكمل للحياة المدرسية

التحقق من صحة الفرض الثاني:

وللتحقق من صحة الفرض الثاني من فروض الدراسة والذي ينص على: " لا توجد

فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 \geq a$) في مدى اكتساب طلبة الصف الثاني عشر في المفاهيم الوقائية تعزى لمتغير الجنس"

وللتحقق من صحة هذا السؤال قام الباحث باستخدام اختبار (ت) لمعرفة الفروق تبعاً لمتغير الجنس.

جدول (5:21)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات درجات الاختبار تعزى لمتغير الجنس، وقيمة (ت) ومستوى دلالتها

الأبعاد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المفاهيم الوقائية الفكرية	نكر	158	9.272	2.528	3.385	0.001	دالة عند 0.01
	أنثى	222	10.077	2.093			
المفاهيم الوقائية النفسية	نكر	158	5.665	1.579	2.014	0.045	دالة عند 0.05
	أنثى	222	5.959	1.270			
المفاهيم الوقائية الجسمية	نكر	158	4.494	0.963	3.462	0.001	دالة عند 0.01
	أنثى	222	4.770	0.591			
المفاهيم الوقائية الاجتماعية	نكر	158	6.677	1.577	2.772	0.006	دالة عند 0.01
	أنثى	222	7.099	1.375			
المفاهيم الوقائية السياسية	نكر	158	4.956	1.073	1.376	0.170	غير دالة إحصائياً
	أنثى	222	4.806	1.022			
المفاهيم الوقائية الامنية	نكر	158	5.753	1.812	3.849	0.000	دالة عند 0.01
	أنثى	222	6.396	1.441			
الدرجة الكلية	نكر	158	36.816	7.365	3.655	0.000	دالة عند 0.01
	أنثى	222	39.108	4.852			

قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (378) وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تساوي 1.96

قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (378) وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) تساوي 2.58

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المفاهيم الوقائية السياسية أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيها بين الذكور والإناث. وأن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في جميع المفاهيم والدرجة الكلية أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيها بين الذكور والإناث، ولقد كانت الفروق لصالح الإناث.

ويعزو الباحث عدم الفروق بين الطلاب والطالبات في المفاهيم الوقائية السياسية لأن الشعب الفلسطيني يعيش تحت الاحتلال والاحتلال مربوط بالسياسة وينتج عن ذلك وعياً عالياً لدي الطلاب والطالبات للوقاية السياسية،

ويعزو الباحث الفروق بين الطلاب والطالبات في باقي المفاهيم لصالح الطالبات إلى أن الإناث أكثر اهتماماً بالدراسة من الطلاب بصفة عامة لأن الطالبات أكثر التزاماً في البيت وذلك يجعلهن يكرسن اهتمامهن بالدراسة والمذاكرة أكثر من الطلاب

التحقق من صحة الفرض الثالث:

وللتحقق من صحة الفرض الثالث من فروض الدراسة والذي ينص على: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 \geq a$) في مدى اكتساب طلبة الصف الثاني عشر في المفاهيم الوقائية تعزى لمتغير التخصص"

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار (ت) لمعرفة الفروق تبعاً لمتغير التخصص. جدول (5:22)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات درجات الاختبار تعزى لمتغير التخصص، وقيمة (ت) ومستوى دلالتها

الأبعاد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المفاهيم الوقائية الفكرية	علمي	112	10.759	1.918	5.766	0.000	دالة عند 0.01
	أدبي	268	9.317	2.337			
المفاهيم الوقائية النفسية	علمي	112	6.089	1.159	2.265	0.024	دالة عند 0.05
	أدبي	268	5.731	1.495			
المفاهيم الوقائية الجسمية	علمي	112	4.759	0.633	1.682	0.093	غير دالة إحصائياً
	أدبي	268	4.612	0.829			
المفاهيم الوقائية الاجتماعية	علمي	112	7.482	1.259	4.914	0.000	دالة عند 0.01
	أدبي	268	6.690	1.498			
المفاهيم الوقائية السياسية	علمي	112	5.054	1.021	2.246	0.025	دالة عند 0.05
	أدبي	268	4.791	1.046			
المفاهيم الوقائية الأمنية	علمي	112	6.286	1.574	1.209	0.227	غير دالة إحصائياً
	أدبي	268	6.063	1.658			
الدرجة الكلية	علمي	112	40.429	5.214	4.815	0.000	دالة عند 0.01
	أدبي	268	37.205	6.231			

قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (378) وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تساوي 1.96

قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (378) وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) تساوي 2.58

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المفاهيم الوقائية الأمنية والجسمية أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيها بين الأدبي والعلمي.

وأن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المفاهيم الوقائية النفسية والوقائية والاجتماعية والسياسية والدرجة الكلية أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيها بين الأدبي والعلمي ، ولقد كانت الفروق لصالح العلمي.

ويعزو الباحث الفرق بين الفرع الأدبي والفرع العلمي في المفاهيم الوقائية النفسية والاجتماعية والسياسية، إلى أن الفرع العلمي تكون مدارك الطلبة العقلية واستيعابهم للأمور يكون اكبر من طلاب الفرع الأدبي، حيث أن طالب الفرع العلمي يبني المفاهيم على النواحي التطبيقية العملية أكثر من الفرع الأدبي الذي قد يعتمد على النواحي الأدبية والحفظ

التوصيات والمقترحات

في ضوء النتائج التي خرجت بها الدراسة يرى الباحث ضرورة تقديم بعض التوصيات والمقترحات لكل المعنيين والمهتمين والعاملين بالعملية التعليمية من مشرفين تربويين ومعلمين والقائمين على إعداد المناهج الدراسية في التربية الإسلامية في جميع المراحل وغيرهم في سد النقص في المفاهيم الوقائية في ذلك المحتوى حيث إن المنهاج الفلسطيني الحالي هو التجربة الأولى في إعداد المناهج الدراسية على مستوى فلسطين وهو خطوة كبيرة نحو الطريق الصحيح نحو تعلم سليم للأجيال القادمة

يوصي الباحث بمجموعة من التوصيات التالية

- 1- ضرورة تضمين المفاهيم الوقائية في محتوى منهاج التربية الإسلامية بصفة عامة ومنهاج المرحلة الثانوية بصفة خاصة .
- 2- الاهتمام برفع مستوى المفاهيم الوقائية، الأمنية، والمفاهيم الوقائية النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية.
- 3- إعادة النظر في المنهاج الحالي للتربية الإسلامية لأنه نسخة تجريبية.
- 4- ضرورة إعادة النظر في المحتوى الحالي لمنهاج التربية الإسلامية بحيث يراعي التوازن بين المفاهيم.
- 5- التركيز في المنهاج على المفاهيم الوقائية التي يحتاجها الطلبة في المرحلة الثانوية.
- 6- إخضاع الموضوعات والقضايا التي تشكل أبعاد المفاهيم الوقائية للدراسة المستفيضة والعمل على تصنيفها تبعاً لأهميتها، وفقاً للمرحلة التعليمية، ولخصائص الطلبة المعرفية والنفسية.
- 7- توجيه اهتمام القائمين على التخطيط والإعداد لمنهاج فلسطينية جديدة أهمية المفاهيم الوقائية وضرورة تضمينها في منهاج التربية الإسلامية للمراحل التعليمية المختلفة كل حسب حاجته لها.
- 8- توجيه انتباه معلمي ومشرفي التربية الإسلامية إلى أهمية اكتساب الطلبة للمفاهيم الوقائية.
- 9- عقد دورات لمعلمي التربية الإسلامية وتدريبهم على كيفية تربية الطلبة تربية وقائية.

المقترحات

يرى الباحث أن هذه الدراسة قد أثارت مجموعة من المقترحات لبعض الدراسات التي يري ضرورة اجرائها استكمالاً لتطوير مناهج التربية الاسلامية والارتقاء به كما يلي:

- 1- القيام بدراسة حول إعداد برنامج مقترح لتنمية المفاهيم الوقائية في المرحلة الثانوية ومراحل دراسية أخرى
- 2- القيام بدراسة على المفاهيم الوقائية في التربية الإسلامية لطلبة المرحلة الأساسية العليا
- 3- القيام بدراسة لقياس مستوى وعي معلمي التربية الإسلامية لأهمية المفاهيم الوقائية ومدى تطبيقهم لها في العملية التعليمية
- 4- القيام بدراسة لمعرفة مدى متابعة المشرفين التربويين ،لمعلمي التربية الإسلامية في تدريس موضوعات المفاهيم الوقائية
- 5- إجراء دراسة حول تصويب الإعتقادات الخاطئة حول بعض المفاهيم الوقائية
- 6- القيام بدراسة تهدف إلى تحديد أهم المشكلات التي تواجه تدريس التربية الإسلامية بكافة محافظات غزة.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

أولاً : المصادر

* القرآن الكريم

- 1 ابن حنبل، لأبي عبد الله أحمد بن محمد(2001) "مسند أحمد" مؤسسة الرسالة ، بيروت.
- 2 ابن منظور، جمال الدين(1991) "لسان العرب " ط1، دار صادر، بيروت.
- 3 أبو داود، سليمان بن الأشعث(ب،ت) " السنن " دار الفكر.
- 4 البخاري، محمد بن إسماعيل(2002) " الجامع الصحيح " ط1، دار طوق النجاة.
- 5 البيضاوي،القاضي أبو سعيد عبد الله بن عمر(د،ط) "أنوار التنزيل وأسرار التأويل " مؤسسة شعبان للطباعة والنشر ، بيروت.
- 6 البيهقي، أحمد بن الحسين(2003) "المعجم الكبير" ط1 ، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند.
- 7 الترمذي، محمد بن عيسى(1998) " السنن" ط2، دار الجيل . بيروت ، بيروت.
- 8 الجوزية ، ابن قيم(19994) " زاد المعاد في هدي خير العباد" ط27، مؤسسة الرسالة، بيروت مكتبة المنار الإسلامية، الكويت.
- 9 الطبراني، سليمان بن أحمد(1404) " المعجم الكبير " ط4 ، مكتبة ابن تيمية ، القاهرة.
- 10 عبد الباقي،محمد فؤاد(2001) " المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم" دار الحديث،القاهرة.
- 11 الفيروز آبادي،مجد الدين محمد يعقوب(1987) " القاموس المحيط " ط2، مؤسسة الرسالة،لبنان.
- 12 النسائي، أحمد بن شعيب بن علي الخراساني(2000) " السنن " ط5 ، دار المعرفة ، بيروت.
- 13 النيسابوري، مسلم بن الحجاج(2001) " الجامع الصحيح " دار الجليل ،بيروت.

ثانياً : الكتب العربية

- 14 أبو إسماعيل ، أكرم عبد القادر(2006) "التقويم الذاتي للشخصية في التربية الإسلامية " ط1 دار النفائس للنشر والتوزيع ، عمان .
- 15 أبو الشباب،أحمد عوض " مقومات النصر في ضوء القرآن والسنة " القسم الأول ، المكتبة العصرية ، بيروت، لبنان.

- 16 ابو دف ،محمود (2007) " مقدمة في التربية الإسلامية " ط3، أفاق غزة .
- 17 أبو دف،محمود و الصوفي حمدان " محاضرات في الفكر التربوي الإسلامي " (ب،ت) الجامعة الإسلامية ،غزة.
- 18 أبو ناهية ،صلاح الدين (1991) "أسس التعلم ونظرياته" دار النهضة ،القاهرة.
- 19 الأغا إحسان وعبد المنعم، عبد الله(1994) "التربية العملية وطرق تدريسها" ط3 غزة ،فلسطين .
- 20 بدير، كريمان (1995) "الأنشطة العلمية لطفل ما قبل المدرسة " ط1 ، عالم الكتب القاهرة .
- 21 برهم ، نضال (2004) " طرق تدريس الرياضيات " مكتبة المجتمع العربي ، عمان
- 22 بطرس،بطرس(2004) "تنمية المفاهيم والمهارات العلمية لأطفال ما قبل المدرسة" جامعة القاهرة ،، دار المسير للنشر والتوزيع ،الأردن .
- 23 بلقيس،أحمد ومرعي،توفيق"الميسر في علم النفس التربوي " دار الفرقان، الأردن.
- 24 التل ، سعيد(1987) "مقدمة في التربية السياسية لأقطار الوطن العربي "، دار اللواء للصحافة والنشر ، عمان .
- 25 جابر،جابر(1989) "سيكولوجية التعلم ونظريات التعليم" ،دار الكتاب ،الكويت.
- 26 حلس، داود درويش(2009) " دراسات في مناهج التربية الإسلامية" الجامعة الإسلامية ،أفاق،غزة.
- 27 حلس، داود درويش(2010) "محاضرات في طرائق تدريس التربية الإسلامية" الجامعة الإسلامية ،أفاق،غزة .
- 28 حماد،صلاح الدين ومعمر ،حمدي (2002) " نحو تربية إسلامية " الطبعة الأولى.
- 29 الحمادي،يوسف(1987)" أساليب تدريس التربية الإسلامية لمعلمي التربية الإسلامية وطلابها في كليات التربية في الوطن العربي والإسلامي " النسخة الأخيرة ،دار المريخ ، الرياض.
- 30 خطاب محمد وبلقيس،أحمد (1989)"الحقائق والمفاهيم تعلمها وقياسها " الرئاسة العامة لوكالة الغوث الدولية ، الأردن .
- 31 وزارة التربية والتعليم (1998) الخطوط العريضة للمناهج الفلسطينية، دائرة المناهج.وزارة التربية والتعليم .

- 32 الخوالدة ،محمد (2004) "أسس بناء المناهج التربوية" ط1،دار المسير للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- 33 الدليمي، طه علي حسين والشمري ،زينب حسن(2003) "أساليب تدريس التربية الإسلامية " ط1 ،دار الشروق للنشر والتوزيع.
- 34 رفاعي ، فيصل ،و أحرون (2000) " تطور الفكر التربوي الإسلامي ط1 ،مكتبة الفلاح
- 35 زيتون ،عايش (1996) "أساليب تدريس العلوم" ط2 ،دار الشروق، الأردن.
- 36 زيتون،عايش (1986)" طبيعة العلم و بنيته وتطبيقات في التربية العلمية"،الجامعة الأردنية،عمان.
- 37 زيتون،عايش(2001)"أساليب تدريس العلوم" ط1،دار الشروق الأردن.
- 38 سلامة، عادل أبو العز أحمد(2004) "تنمية المفاهيم والمهارات العلمية وطرق تدريسها" ط1 ،دار الفكر للنشر والتوزيع،الأردن.
- 39 سلامة،حسن(1995) " طرق تدريس الرياضيات بين النظرية والتطبيق "دار الفجر للنشر القاهرة.
- 40 سليم ، صابر(1993) " اتجاهات حديثة في تدريس العلوم "، كلية التربية ، جامعة عين شمس.
- 41 الشربيني ،زكريا (1988) "المفاهيم العلمية للأطفال برنامج مقترح لطفل ما قبل المدرسة "مكتبة الإنجيلو، القاهرة .
- 42 الشربيني ، فوزي و الطنطاوي(2001) " مداخل عالمية في تطوير المناهج التعليمية على ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين " مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.
- 43 الشمري ن هدي علي جواد(2003) "تقويم كتب التربية الإسلامية في ضوء الأهداف التربوية" ط1 ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، الأردن .
- 44 الشيباني ،عمر محمد التومي (1975) " فلسفة التربية الإسلامية " المنشأ الشعبية للنشر،طرابلس.
- 45 طويلة، عبد الوهاب عبد السلام (2003) "التربية الإسلامية وفن التدريس " ط3، دار السلام ، القاهرة.

- 46 عبد الحميد ،محمد واسكاروس ،فيليب(1988)"ثلاثة بحوث مصر في ضوء المعطيات العلمية المعاصرة،المركز القومي للبحوث التربوية،القاهرة بحوث في تطوير التربية العلمية في .
- 47 عبد الفتاح ،عزة (1997)" تنمية المفاهيم العلمية والرياضية للأطفال" دار قباء ، القاهرة.
- 48 عبد الله ،عبد الرحمن صالح، وآخرون (2001) "مدخل إلى التربية الإسلامية وطرق تدريسها" دار الفرقان الأردن .
- 49 علي ، سعيد إسماعيل (1987) "بحوث في التربية الإسلامية " ط1 ،مركز التنمية البشرية والمعلومات.
- 50 علي ، سعيد إسماعيل و آخرون(2005) " التربية الإسلامية المقومات والتطبيقات" ط2 ، مكتبة الرشد.
- 51 العياصرة، وليد رفيق (2009) " التربية الإسلامية استراتيجيات تدريسها وتطبيقاتها العملية"
- 52 فرحان ،أحمد (2000) " التربية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة " ط4 ، دار الفرقان .
- 53 فطيم ،لطفى والجمال،أبو العزائم (1998) "نظريات التعلم المعاصرة وتطبيقاتها التربوية " ط1 ،القاهرة، مكتبة النهضة.
- 54 القاضي ،سعيد إسماعيل (2002) " أصول التربية الإسلامية " ط1 ،عالم الكتاب.
- 55 القاضي ،سعيد إسماعيل (2004) " أصول التربية الإسلامية " ط2 ،عالم الكتاب.
- 56 قلادة ،فؤاد(1982) "الأهداف التربوية والتقويم" دار المعارف القاهرة.
- 57 لبيب ، رشدي (19985) " معلم العلوم " ط3 ، مكتبة الانجيلو ، مصر.
- 58 اللقاني،محمد وفارغة،أحمد(1999) "التربية البيئية واجب ومسؤولية " ط1 ،عالم الكتب ، مصر.
- 59 مردان، نجم الدين عل والعبيدي،شاكر نصيف لطيف (2004) "تكوين المفاهيم والتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة" ط2،الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.
- 60 مرسى ، محمد منير(1993) " التربية الإسلامية أصولها وتطورها في البلاد العربية" ط2 ،عالم الكتاب.
- 61 موريس ، روبرت (1997) " دراسات في تعليم الرياضيات " ترجمة عبد الفتاح الشراوي،مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- 62 نشوان ،تيسير (1992) "الجديد في تعليم العلوم" دار الفرقان ، عمان .

- 63 وزارة التربية والتعليم العالي فلسطين ،مركز تطوير المناهج (2010،2009)"كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني الثانوي" ط الثانية.
- 64 وزارة التربية والتعليم العالي فلسطين ،مركز تطوير المناهج(2005،2006) "كتاب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر" ط الأولى ، الجزء الأول.
- 65 وزارة التربية والتعليم العالي فلسطين ،مركز تطوير المناهج(2005،2006) "كتاب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر" ط الأولى ، الجزء الثاني.
- 66 يالجن ، مقداد (1989) " أهداف التربية الإسلامية " دار الهدى ، الرياض.
- 67 يكن ، فتحى(1991) "التربية الوقائية في الإسلام" ط3مؤسسة الرسالة ،لبنان.

ثالثاً: الرسائل العلمية

- 68 أبو معيلق ،سهي (2006) "مدى تضمن محتوى منهاج العلوم لطلبة الصف السادس لبعض مفاهيم التربية الوقائية ومدى اكتساب الطلبة لها" رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية.
- 69 الأحمدى،علي(2003) مستوى الوعي الصحي لدى تلاميذ الصف الثاني الثانوي طبيعي وعلاقته باتجاهاتهم الصحية في المدينة المنورة" رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية التربية،مكة المكرمة.
- 70 الأسمر، رائد (2008) "أثر دورة التعليم في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم العلمية لدى طلبة الصف السادس واتجاهاتهم العلمية نحوها" رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية.
- 71 اقصيعة،عبد الرحمن (2000)"مستوى اكتساب بعض المفاهيم التاريخية الفلسطينية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بمحافظة غزة وعلاقتها بإنتمائهم الوطني" رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية .
- 72 باسم ، أبو قمر و تيسير ، نشوان(2004) " مدى تناول محتوى منهاج العلوم في المدارس الصناعية بفلسطين لأبعاد التربية الوقائية وقضاياها ووعي الطلاب بها، رسالة ماجستير جامعة الأقصى غزة.
- 73 حدري، خليل بن عبد الله(1997)"التربية الوقائية في الإسلام ومدى استفادة المدارس الثانوية منها" رسالة ماجستير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.

- 74 الحربي، جبير(2008) " دور منهج العلوم الشرعية في تعزيز الأمن الفكري لدي طلاب الصف الثالث الثانوي" رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.
- 75 الحسني محمد بن إبراهيم بن محمد(2006)"أساليب وقاية الأسرة المسلمة من أضرار البث الفضائي المعاصرة" رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.
- 76 الحسني،محمد بن حاسن بن محمد(2009)" التربية الوقائية في سورة الفلق وتطبيقاتها التربوية في الأسرة والمجتمع" رسالة ماجستير جامعة أم القرى كلية التربية، مكة المكرمة.
- 77 الخالدي ، أحمد (2007) " تفعيل دور المكاتب التعاونية للدعوة والإرشاد لوقاية الشباب من الوقوع في الانحرافات الفكرية " تصور مقترح" رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.
- 78 الدواهيدي، عزمي (2006) "فعالية التدريس وفقاً لنظرية فيجوتسكي في اكتساب بعض المفاهيم البيئية لدي طالبات جامعة الأقصى بغزة" رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية .
- 79 زيود،حازم حسني حافظ (2009) "التربية الوقائية في القرآن الكريم" رسالة ماجستير جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين.
- 80 صالح ،نجوى (1999) "المفاهيم المتضمنة في القصص المقدمة لأطفال الرياض" محافظة غزة " رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية.
- 81 ضياء الدين،احمد(2005)"أثر التربية الوقائية في صيانة المجتمع" رسالة ماجستير ،منشورة عمان، الأردن.
- 82 عبده ،ياسين (2003) "برنامج مقترح لتنمية المفاهيم الصحية لدى طلبة الصف السادس الأساسي بمحافظات غزة" رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية.
- 83 العنبي، سعيد (2009) " الأمن الفكري في مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية دراسة ميدانية " رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.
- 84 العمري ،علي (2009) "التربية الصحية في مقرر الأحياء للصف الأول الثانوي من وجهة نظر المعلمين" رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.
- 85 العنزي، سليمان صفوان(2004) "التربية الوقائية في سورة النور وتطبيقاتها التربوية" ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.

- 86 عياد، منى خالد محمود (2008) "أثر برنامج بالوسائط المتعددة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة على اكتساب المفاهيم التكنولوجية وبقاء أثر التعلم لدى طالبات الصف السابع الأساسي" رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية.
- 87 العيسى، إبراهيم (2007) "الجهود التربوية للمدرسة الثانوية في وقاية الطلاب من الانحرافات السلوكية كما يراها المعلمون والطلاب في مدينة الرياض (تصور مقترح) رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة..
- 88 غنيم، أماني (2007) "المضامين التربوية في رواية ثمانون عاما بحثا عن مخرج في ضوء الدور التربوي لأدب الأطفال" رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية.
- 89 الفرع، صلاح الدين (2008) "برنامج محوسب ودوره في تنمية مفاهيم التربية الوقائية في التكنولوجيا لدى طلبة الصف التاسع الأساسي" رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.
- 90 الفعر، خالد عوض (2000) "التربية الوقائية وأساليبها في سورة الحجرات وتطبيقاتها التربوية" رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.
- 91 الكنانى، احمد (2009) "دور الأسرة المسلمة في وقاية الأبناء من الانحرافات السلوكية من منظور التربية الإسلامية" رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.
- 92 المدهون، روضة (2009) "المفاهيم المستمدة من آيات الدعاء في القرآن الكريم ودلالاتها التربوية" رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية.
- 93 معمر، حمدي (2001) "التربية الوقائية في الإسلام"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، برنامج الدراسات العليا المشترك، جامعة الأقصى، غزة.

رابعاً: الدوريات والمجلات

- 94 أبو الحسن، أحمد (2004) "برنامج مقترح في التربية الوقائية للتلاميذ المعوقين عقلياً بمرحلة الإعداد المهني بمدارس التربية الفكرية في ضوء متطلبات إعداهم الفكري" مجلة الإرشاد النفسي، العدد (18)، مركز الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- 95 أبو حلو، يعقوب (1989) "المفاهيم والتعميمات في بناء المناهج العربية، مجلة دراسات في المناهج وطرق تدريسها، عدد (5) كلية التربية، جامعة عين شمس.

- 96 إسماعيل ، مجدي(2000) " فعالية وحدة دراسية مقترحة في التربية الصحية للوقاية من الإيدز والأمراض المنقولة جنسياً لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي " **مجلة التربية العملية** ، المجلد(3) العدد (1) ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.
- 97 جزام ، عبد الله وجاسم،صالح (1986) " دراسة لتحديد المفاهيم العلمية ومدى مناسبتها لمراحل التعليم العام ، **المجلة التربوية** ، المجلد(3) العدد(11) ، الكويت
- 98 خيرى، إبراهيم (1987)"تطور مناهج التاريخ في ضوء مدخل المفهومات" **المجلة العربية** الإسكندرية،دار المعرفة الجامعية.
- 99 شعير ، إبراهيم(2005) "دور مناهج العلوم في الوفاء بمتطلبات التربية الوقائية بمدارس الأمل للصم وضعاف السمع" **دراسات في المناهج وطرق التدريس** ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، المجلد (3) العدد (102) ، جامعة عين شمس.
- 100 صالح ، صالح(2002) " فعالية برنامج مقترح في التربية الصحية في تنمية التور الصحي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بشمال سيناء" **مجلة التربية العملية** ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، المجلد (5) ، العدد (4) ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

خامساً: المؤتمرات

- 101 أمين ، محمد وعزمي ، رؤوف (1998) " برنامج مقترح في التربية باستخدام الوسائط المتعددة رؤية مستقبلية لتطوير العلوم في المرحلة الابتدائية " **المؤتمر العلمي الأول للتربية العلمية الجمعية المصرية للتربية و العلمية** ، المجلد (1) الإسكندرية.
- 102 خلف،يحي (1991)" تأثير مقررات التاريخ بالمدرسة الثانوية العامة و المدرسة الانوية المطورة على تحصيل الطلاب للمفاهيم التاريخية " **المملكة العربية السعودية ،المؤتمر العلمي الثالث،الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.**
- 103 عبده ، فايز و فودة ، إبراهيم (1997) " تقويم مناهج العلوم في المرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات التربية الوقائية " **المؤتمر العلمي الأول للتربية العلمية** ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، المجلد(1) ، الإسكندرية.
- 104 عرفات،نجاح(1999) " فعالية برنامج مقترح في التربية الوقائية على تنمية المفاهيم والاتجاهات العلمية "،**المؤتمر العلمي الثالث المجلد (1) جامعة عين شمس.**

105 فراج ، محسن(1999) "تنمية الوعي الوقائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، المؤتمر العلمي الثالث ، المجلد(2)، جامعة عين شمس، العباسية.

الملاحق

ملحق رقم (1)

بسم الله الرحمن الرحيم

تحكيم قائمة تحليل محتوى المفاهيم الوقائية المتضمنة في محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية ومدى اكتساب الطلبة لها

الدكتور/ة:..... حفظه/ الله

يقوم الباحث بإجراء بحث بعنوان: "المفاهيم الوقائية المتضمنة في منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية ومدى اكتساب الطلبة لها " ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج وطرائق تدريس التربية الإسلامية من الجامعة الإسلامية بغزة.

ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بإعداد قائمة تضمنت ست أبعاد وقائية هي المفاهيم :
الوقائية الفكرية، الوقائية المجتمعية، الوقائية النفسية، الوقائية الجسمية ، الوقائية السياسية، الوقائية الأمنية، يرى الباحث ومن خلال إطلاع على الأدب التربوي وجوب تضمنها في منهاج التربية الإسلامية وسيقوم بتحليل المحتوى في ضوءها.

ولقد تم اختيار سيادتكم ضمن فريق التحكيم لهذه القائمة وتعديل وحذف وإضافة ما ترونه مناسباً.

اسم المحكم :

الدرجة العلمية :

مكان العمل :

شاكراً لكم حسن تعاونكم

الباحث

محمد حامد الشريف

ملحق رقم (2)

اسم المحكم	الدرجة العلمية	مكان العمل
أ.د محمود أبو دف	دكتوراه أصول تربية إسلامية	الجامعة الإسلامية
أ.د عزو عفانة	دكتوراه في المناهج وطرق التدريس	الجامعة الإسلامية
د. فتحية اللولو	دكتوراه في المناهج وطرق التدريس	الجامعة الإسلامية
د. محمد أبو شقير	دكتوراه في المناهج وطرق التدريس	الجامعة الإسلامية
د. سليمان المزين	دكتوراه أصول تربية إسلامية	الجامعة الإسلامية
د. فايز شلدان	دكتوراه أصول تربية إسلامية	الجامعة الإسلامية
أ.د. عبد المعطي الأغا	دكتوراه في المناهج وطرق التدريس	الجامعة الإسلامية
د. عطا درويش	دكتوراه في المناهج وطرق التدريس	الجامعة الإسلامية
د. إبراهيم الأسطل	دكتوراه في المناهج وطرق التدريس	الجامعة الإسلامية
د سهيل دياب	دكتوراه في المناهج وطرق التدريس	جامعة القدس المفتوحة
د. ماجد مطر	دكتوراه في المناهج وطرق التدريس	جامعة الأقصى
د. أشرف بريخ	دكتوراه في المناهج وطرق التدريس	جامعة الأقصى
د. محمد أبو ملح	دكتوراه في المناهج وطرق التدريس	مركز القطان التربوي
د. عبد الله عبد المنعم	دكتوراه في المناهج وطرق التدريس	جامعة القدس المفتوحة
د. خليل حماد	دكتوراه في المناهج وطرق التدريس	وزارة التربية والتعليم العالي
د. نايف العطار	دكتوراه في المناهج وطرق التدريس	مدرس وكالة
د. فرج أبو شمالة	دكتوراه في المناهج وطرق التدريس	كلية تدريب غزة
أ. باسل الخصري	ماجستير علم نفس	الجامعة الإسلامية
أ. سعدي أبو حمادة	ماجستير أصول تربية إسلامية	مدير مدرسة
أ. محمود بخيت	مشراف تربية إسلامية	مديرية الوسطي
أ. سوسن بشير	مشرفة تربية إسلامية	مديرية الوسطي
أ. مجدي بدح	مشراف تربية إسلامية	مديرية غرب غزة
أ. رندة زينو	مشرفة تربية إسلامية	مديرية غرب غزة
أ. محمد عكيلا	مدرس تربية إسلامية	مدرسة حكومة
أ. اشرف أبو عمرة	مدرس تربية إسلامية	مدرسة حكومة

ملحق رقم (3) أداة تحليل المحتوى في صورتها النهائية

أولاً : المفاهيم الوقائية الفكرية

المفهوم	م
مفهوم الوقاية الفكرية.	1.
التأكيد على مكانة العقل واحترامه.	2.
تكوين مفهوم الوحدانية.	3.
تكوين مفهوم العبودية.	4.
مكانة الجنس البشري.	5.
التحذير من القول بغير علم	6.
طلب العلم	7.
التحذير من البدع في الدين .	8.
التحذير من التعصب لرأي أو مذهب معين .	9.
التحذير من إطلاق الأحكام قبل التأكد من صحتها.	10.
التحذير من عدم احترام الآخرين والحوار معهم واستيعابهم واحترام إنسانيتهم.	11.
رد ضلالات المنحرفين عن العقيدة الإسلامية .	12.
الحذر من الفتن وكيفية التعامل معها	13.
التأكيد على وسطية الأمة الإسلامية واعتدالها في جميع أمور حياتها	14.
البعد عن التعصب الأعمى للأفكار وإرجاع الأمور إلى أهل العلم.	15.
التحذير من استغلال الغلو من قبل أعداء الإسلام.	16.
النهي من التقليد الأعمى والإمعية .	17.
التحذير من الغلو والتطرف والتشدد.	18.
بالحوار في الحياة .	19.
التحذير من عدم الاعتراف بالأخطاء وتقديم الاعتذار .	20.
الحذر من التجرؤ على التكفير .	21.
التحذير من الاستهزاء بالدين .	22.
التحذير من الجدل المؤدي إلى التعصب والفتن	23.
التحذير من التقاعس عن الجهاد في سبيل الله .	24.
التحذير من سب الذات الإلهية والرسول والدين	25.
الحذر من العقائد الفاسدة والخرافات	26.

ثانياً : المفاهيم الوقائية النفسية

م	المفهوم
1.	مفهوم الوقاية النفسية.
2.	تكوين تصور سليم عن النفس البشرية
3.	الوقاية من خلال توجيه الدوافع.
4.	انحراف الدوافع.
5.	إباحة تلبية الدوافع.
6.	ضبط الدوافع.
7.	الموازنة بين الدوافع.
8.	توجيه الدوافع.
9.	مفهوم القلق النفسي.
10.	الاتجاه نحو الاتزان النفسي والطمأنينة.
11.	التقليل من الآثار النفسية للغضب.
12.	الاستعانة على الهدوء والاتزان بالذكر.
13.	الاتزان العاطفي والوجداني.
14.	إشباع الحاجات الأساسية.
15.	الانفعال وسواء الشخصية.
16.	الانفعال والأمراض النفسية والسلوكية.

ثالثاً : المفاهيم الوقائية الجسمية

م	المفهوم
1.	مفهوم الوقاية الجسمية.
2.	المرض والعلاج في الإسلام وإقرار مبدأ الحجر الصحي.
3.	التحكم في مسألة الجنس.
4.	تحسين النسل وحرمة الإجهاض.
5.	تشجيع الغذاء المفيد.
6.	إرساء قواعد الغذاء واستخدامه كعلاج ووقاية.
7.	تحريم الأطعمة المضرة "الميتة، الدم، لحم الخنزير، الخمر".
8.	تنظيم عادات الطعام "محرية الإسراف، تشجيع الصيام، آداب الطعام".
9.	إرساء قواعد النظافة العامة.
10.	إرساء قواعد الرياضة "الحركة والرياضة، تشجيع ألعاب القوى، الرياضة من خلال العبادة".
11.	إرساء قواعد الراحة "النوم، أوقات الاستراحة"

رابعاً : المفاهيم الوقائية الاجتماعية

المفهوم	م.
مفهوم الوقاية المجتمعية.	1.
إقامة المجتمع على قاعدة العقيدة.	2.
إقامة المجتمع على قاعدة الأخوة.	3.
حل المسألة الاقتصادية على قاعدة العدل والإحسان.	4.
المحافظة على بنية الأسرة.	5.
إحاطة المجتمع بمنظومة من القيم الأخلاقية.	6.
الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .	7.
الحث على الأخذ بالرفق والتسامح .	8.
التحذير من كل ما يؤدي إلى الإخلال بوحدة الأمة الإسلامية ووحدة كلمتها	9.
التحذير من الفرقة والشحناء والاختلاف .	10.
الوقاية من انتشار الفواحش	11.
التحذير من الإساءة إلى المعاهدين والمستأمنين في المجتمع المسلم .	12.
التحذير من التأثير برفقاء السوء .	13.
التحذير من الاعتداء على حرمان المسلمين	14.
الإيمان بالتكافل والتعاون ومساعدة الآخرين .	15.
الحذر من إنكار حقوق الآخرين وعدم احترامهم .	16.
الحذر من عدم المساواة بين الناس في حقوقهم وواجباتهم	17.
التحذير من الظلم والاستبداد .	18.
التحذير من عدم حفظ اللسان من الأذى والثرثرة	19.

خامساً : المفاهيم الوقائية السياسية

المفهوم	م.
مفهوم الوقاية السياسية.	1.
مفهوم الحاكمية لله.	2.
مفهوم الولاء والبراء.	3.
تنظيم العلاقة بين الحاكم والمحكوم.	4.
مفهوم الشورى.	5.
استقلال القضاء.	6.
التأكيد على الحريات العامة.	7.
وجوب طاعة ولي الأمر.	8.
الانتماء الوطني وحب الوطن .	9.

10.	علاقة الأمة الإسلامية مع غيرها .
11.	التحذير من الوقوع في خيانة الوطن .
12.	الجهاد في سبيل الله

سادساً : المفاهيم الوقائية الأمنية

م.	المفهوم
1.	مفهوم الأمن
2.	الوقاية من الغزو الثقافي
3.	مفهوم الوقاية الأمنية.
4.	الحرب النفسية.
5.	حرب الإشاعة.
6.	بث الفرقة.
7.	حرب الطاقات البشرية.
8.	جمع المعلومات الأمنية.
9.	مفهوم العمل الاستخباري.
10.	القدرة على مقاومة الحرب التكنولوجية.
11.	مفهوم أمن المعلومات
12.	مفهوم الأمن التقني.
13.	التجسس في الإسلام.
14.	التحذير من مخاطر وسلبيات شبكة الإنترنت .
15.	التحذير من مخاطر وسلبيات القنوات الفضائية .
16.	التحذير من مخاطر وسلبيات وسائل الاتصال .
17.	الحذر من كل ما يخالف الاسلام عند الانفتاح على الثقافات الإنسانية .
18.	التحذير من فكر العولمة .

ملحق رقم (4)

تحكيم اختبار المفاهيم الوقائية المتضمنة في منهاج التربية الإسلامية للصف الثاني عشر ومدى اكتساب الطلبة لها

الدكتور/ة:..... حفظه/ا الله

يقوم الباحث بإجراء بحث بعنوان: "المفاهيم الوقائية المتضمنة في محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية ومدى اكتساب الطلبة لها" ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج وطرائق تدريس التربية الإسلامية من الجامعة الإسلامية بغزة. ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بإعداد اختبار لقياس مدى اكتساب طلبة الصف الثاني عشر للمفاهيم الوقائية بناء على تحليل محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية ولقد تم اختيار سيادتكم ضمن فريق التحكيم لهذا الاختبار وذلك من حيث

- مدى تغطية فقرات الاختبار للمحتوي
- مدى صحة صياغة فقرات الاختبار
- مدى الصحة الإملائية لفقرات الاختبار
- إضافة وحذف ما ترونه مناسباً

اسم المحكم :

الدرجة العلمية :

مكان العمل :

شاكراً لكم حسن تعاونكم

الباحث

محمد حامد الشريف

ملحق رقم (5)

بسم الله الرحمن الرحيم

اختبار لقياس المفاهيم الوقائية في التربية الإسلامية

اسم الطالب/ة _____ المدرسة _____ الصف _____ الشعبة _____
الدرجة _____

أولاً: الهدف من الاختبار

يهدف هذا الاختبار إلى قياس مدى اكتساب طلبة الصف الثاني عشر للمفاهيم الوقائية المتضمنة في محتوى منهاج التربية الإسلامية

تعليمات الاختبار

- 1- املأ البيانات الأولية قبل البدء بالإجابة عن الأسئلة
- 2- تأكد من حصولك على نسخة كاملة من هذا الاختبار الذي يتكون من 50 سؤالاً من نوع اختيار من متعدد موزع على 6 صفحات
- 3- أجب عن أسئلة الاختبار بوضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة
- 4- أجب عن الأسئلة بعد قراءتها قراءة جيدة بتمعن ودقة
- 5- لا تضع أكثر من إشارة حول السؤال الواحد
- 6- الإجابة بالقلم الأزرق

*ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة

1. إذا وقعت في خصومة مع غيرك تتصرف ب :

أ- ما يشره أصدقاؤك

ب - إتباع الهوى والانفعالات

ج- أحكام القران والسنة

د- آراء والديك

2. تناقشت أنت وزميل لك في قضية فوجدت أنه متعصب لرأيه فيماذا تنصحه :

أ- توافقه على رأيه

ب- تحذره من أثار ومظاهر التعصب

ج- ترشده أن التعصب محمود فيستمر على ذلك

د- تأخذ أفضل الآراء فيما قال

3. أخطأ في حقك أحد الناس :

أ- تعاقبه

ب- تسامحه وترفق به

ج- تشكوه إلى ولى الأمر

د- لا تبالي بخطئه

4. نهانا الإسلام عن الحسد المذموم لأنه:

أ- يدمر الفرد والمجتمع

ب- يلحق الأذى بالمحسود

ج- يقضي علي مظاهر الإبداع في المجتمع

د- يجعل الحاسد منبوذ مكروها

5. اتحاد الأمة الإسلامية ووحدة كلمتها يؤدي إلى :

أ- اتحاد القوي المعادية ضدها

ب- بقاؤها علي حالها كما هي

ج- ضعفها وهوانها وتبديد ثرواتها

د- القوة والنصر والتمكين

6. الاختلاف والفرقة والشحناء بين أفراد الأمة الإسلامية :

أ- ليس له تأثير علي أبنائها

ب- يؤدي إلي ضعفها وتأخرها

ج- الخلاف لا يفسد للود قضية

د- ظاهرة صحية تنمي القدرات

7. سوء الظن بالآخرين :

أ- صفة محمودة وعواقبها محمودة

ب- ليس فيها ضرر لأحد من أفراد المجتمع

ج- يؤدي إلي التعاسة في الدنيا والآخرة

د- يمكنك من التعرف إلى حقيقة الآخرين

8. أفضل طريقة تعبر فيها عن حبك و انتمائك للوطن:

أ- ترديد النشيد الوطني بالمناسبات

ب- الجهاد في سبيل الله ومقاتلة العدو

ج- المقاومة السلمية للعدو

د- استنهاض الأمم العربية والإسلامية

9. يجب أن تكون علاقة أمتنا الإسلامية بالأمم الأخرى المسالمة :

أ- تعاون ومحبة

ب- حرب وعداء

ج- الحيطة والحذر

د- شك وريبة

10. واجبنا تجاه المعاهدين والمستأمنين في بلادنا :

أ- تجاهلهم لأنهم لا يؤثرون علينا

ب- التعامل معهم بحذر شديد

ج- معاملتهم حسب تعاليم الشريعة الإسلامية

د- الانتقام منهم لمخالفتهم لديننا

11. رأي صديق السوء

أ- يؤذيك ويوقعك في المهالك

ب- ينفعك وينصحك

ج- يساعدك في التخلص من مشاكلك

د- يحذرك من الوقوع في المشاكل

12. أفضل طريقة تتصرف بها حين سماعك إشاعة:

أ- تسارع إلي تصديقها.

ب- تعمل علي نشرها.

ج- تسارع إلي تكذيبها .

د- تتحقق من صحتها .

13. إذا سمعت خبراً سيئاً عن أخيك المسلم :

أ- تراجع أخيك المسلم بما سمعت

ب- تتأكد من صحة الخبر

ج- تكذب الخبر

د- تتجاهل الخبر

14. لرد ضلالات المنحرفين عن العقيدة الإسلامية أتبع :

أ- إبطال مزاعمهم بالحجة والبرهان

ب. تحقير آرائهم ومعاداتها

ج- أنصح الآخرين بعدم سماعهم

د - مسايرتهم وتجاهل أفكارهم .

15. من آداب الحوار مع الآخرين :

أ- تجاهل ما يعرضونه من آراء

ب- احترام آرائهم واستيعابها

ج- تحقير آرائهم

د- الاجتهاد في إثبات صحة آرائك

16. إذا حدثت فتنة في مجتمعك كيف تتصرف :

أ- إشعال نار الفتنة

ب- تحكيم القرآن والسنة

ج- تتجاهلها لأنها لا تعنينك

د- مقاتلة مثيري الفتنة

17. الابتداع في الدين يؤدي إلى :

- أ- إحياء الدين وتجديد قيمه
- ب- فساد العقيدة والوقوع في غضب الله
- ج- معالجة القضايا المعاصرة
- د- ليس له تأثير على المسلمين

18. المنهج الأفضل للحياة :

- أ- الانقياد الأعمى لأراء الآخرين
- ب- المنهج الخاص بالإنسان نفسه
- ج- التحرر من منهج الآخرين وتجاربهم
- د- المنهج الخاص بالإنسان مع الاستفادة من تجربة الآخرين

19. من حق المسلم علي المسلم :

- أ- تعظيم حرماته وإعطائه حقوقه
- ب- تجاهل حرماته
- ج- الاعتداء علي حرماته
- د- التساهل مع من يعتدي علي حرماته

20. حذر الإسلام من الغلو والتطرف بالدين :

- أ- لأنه يقضي على التراخي في العبادة
- ب- لأنه زيادة علي ما أمرنا الله ورسوله به
- ج- لأنه يحارب البدع والأساطير
- د- يقوى من تمسك الناس بدينهم

21. كل ما يعرض عبر الشبكة العنكبوتية (الانترنت) :

أ- يترك كله

ب- يؤخذ كله

ج- تحليل مضمونه وتدقيقه

د- اختيار ما ينسجم مع ديننا

22. برامج القنوات الفضائية:

أ- كل برامجها خبيثة يجب الحذر منها

ب- بعض برامجها خبيثة

ج- بعض برامجها نافعة ينسجم مع تعاليم ديننا

د- بعض برامجها مفيدة تنسجم مع عقولنا

23. لوسائل الاتصال سلبية ومخاطر :

أ- تضر بالإنسان

ب- تضر بالمجتمع الإسلامي .

ج- تضر بالمجتمع والفرد علي حد سواء.

د- تدمر المجتمع والفرد

24. الثقافة الغربية والثقافات الأخرى كل ما فيها:

أ- نافع يجب أن نأخذ بمجمله

ب- لا نبالي بها لأصالة وقوة ثقافتنا

ج- فيها نافع ينسجم مع ديننا ومنها ضار يجب الابتعاد عنه.

د- ضار يجب الابتعاد عنه

25. إذا وقع في مجتمعك الإسلامي كارثة أمت بأبناء مجتمعك فإنك:

- أ- تساعد المحتاجين بالجهد والمال .
- ب- تتجاهل الكارثة لأنها لا تعنيني
- ج- أساعد أقاربي فقط
- د- الهروب للسلامة من الخطر الداهم

26. التكبر عادة نهانا عنها الإسلام لأنها:

- أ- تؤذي الفرد وتجعله مكروها
- ب- تضعف المجتمع وتفككه.
- ج- تعزز شخصية الفرد وتقويها.
- د- تجعل الناس أكثر احتراما له .

27. ما يساعدك على نيل حقوقك :

- أ- أن تؤدي واجبك تجاه الآخرين
- ب- أن تنكر على الآخرين حقوقهم
- ج- أن تحترم حقوق الآخرين
- د- أن تساعد الآخرين في نيل حقوقهم

أفضل طريقة للتعامل مع الآخرين :

- أ- التعصب للرأي
- ب- تحقير آراء الآخرين .
- ج- تبني آراء الغير .
- د- الحوار والتفاهم

28. الصفات التي تمكن الحاكم من العدل بين الناس:

أ- جهل الناس بحقوقهم .

ب- دفع الناس للقيام بواجباتهم فقط .

ج- المساواة في الحقوق والواجبات بينهم.

د- الاهتمام بذوي السلطات والجاه .

29. من توجيهات الإسلام لمنع انتشار الفواحش في المجتمع ما يلي عدا واحدة :

أ- ستر العورة وتحريم النظر إليها

ب- عدم الاختلاط والخلوة بالأجنبيات.

ج- عدم الاختلاط والخلوة بالمحرمات

د- الاستئذان قبل دخول البيوت.

30. من أفضل الروابط التي تربط أبناء المجتمع المسلم:

أ- الأخوة والمحبة في الله .

ب- القرابة والنسب

ج- الانتماء للوطن وللعروبة .

د- الانتماء للفكر السياسي.

31. انتشار الظلم والاستبداد في المجتمع:

أ- يمكن الحاكم من فرض النظام .

ب- تضيع الحقوق وتنتهك الحرمات

ج- ينتشر الفساد بشكل محدود.

د- تمكن من الضرب على أيدي المفسدين

33 إدعاء العلم والفهم والتظاهر به يؤدي بصاحبه إلى :

أ- احتقار الآخرين له .

ب- احترام الآخرين له .

ج- فقدان هيئته أمام الآخرين

د- تأكيد ذاته

32. يجب عدم الإسراع في تكفير الآخرين لأنه قد يكون الشخص:

أ- جاهلا بأركان الإسلام

ب- جاهلا بنواقض الإيمان.

ج- متعمدا لنقض الإيمان .

د- مقلدا للآخرين.

35. يجب الحذر من العولمة لأنها:

أ- خطر على ثقافة الأمة الإسلامية وهويتها.

ب- لها ايجابيات نأخذها وسلبيات نحذر منها

ج- تفتح أفاق جديدة للثقافة .

د- نتجاهلها لعمق ثقافتنا الإسلامية

36. يجب علينا الحذر من الاستهزاء بأحكام الدين لأنه:

أ- من المعاصي .

ب- من الشرك

ج- من نواقض الإيمان.

د- من النفاق.

37. من وسائل النقاش المنهي عنها:

أ- الجدل من أجل الجدل .

ب- النقاش للوصول إلى الحقيقة .

ج- الحوار والتفاهم.

د- النقاش لفهم الطرف الآخر.

38. أكثر الناس خطرا على الوطن:

أ- العملاء

ب- جيش الاحتلال .

ج- المتقاعسون عن الدفاع عن الوطن .

د- المروجون للإشاعات .

39. من أكثر أضرار الثرثرة والإيذاء باللسان :

أ- توقع في غضب الله .

ب- الاعتداء على أعراض الناس .

ج- نشر الكراهية والحقد في المجتمع .

د- جرح مشاعر الناس

40. واجبك إذا تعرض وطنك للغزو والاحتلال :

أ- الجهاد في سبيل الله .

ب- الحث على صلة الرحم .

ج- الحث على الصلاة .

د- الحث على الجهاد في سبيل الله

41. من نواقض الإيمان:

أ- الغيبة والنميمة.

ب- سب الذات الإلهية والدين والرسول.

ج- سب الآخرين.

د- السرقة من المال العام.

42. سيادة العقائد الفاسدة والخرافات في المجتمع يؤدي إلى:

أ- السطحية وعدم الابتكار والإبداع.

ب- تنمية الخيال.

ج- تنمية التفكير العلمي السليم.

د- وسيلة للتسلية بين العامة

43. الفحص الطبي قبل الزواج:

أ- ضروري ومهم لإنجاح الحياة الزوجية.

ب- لا فائدة منه.

ج- يفشل الحياة الزوجية.

د- يقي الإنسان من الوقوع في المعاصي.

44. الإجهاض بدون عذر شرعي:

أ- جائز شرعا.

ب- مباح شرعا

ج- حرام شرعا

د- مستحب إذا اتفق الزوجين.

45. الإفراط في تناول الطعام يؤدي إلى:

أ- قوة الجسم وينمي العضلات.

ب- يضر بالجسم ويسبب الأمراض

ج- نمو الذكاء العقلي

د- الاستمتاع بنعم الله.

46. ممارسة الرياضة ضرورية للجسم لأنها :

أ- مفيدة للجسم وتنمي الذهن.

ب- تقضي على وقت الفراغ.

ج- تكسب الإنسان مكانة مرموقة.

د- لغة العصر الحديث.

47. الخوف والتوجس من غير الله ينتهي بالإنسان إلى :

أ- العزة والكرامة.

ب- الخنوع والذل.

ج- السلامة والنجاة .

د- النصر والرفعة.

48. حذر الإسلام المسلمين من اليأس لأن اليأس :

أ- يقضي على فرص الإبداع.

ب- يضعف العلاقات الاجتماعية.

ج- يقضى على الأمل والرغبة بالحياة.

د- لا يمكن من استغلال وقت الفراغ

49. للبخل والشح آثار سيئة من أهمها :

أ- تكوين ثروة كبيرة.

ب- تأمين للمستقبل.

ج- الحرمان وإيذاء الآخرين.

د- السعادة والهناء في الدنيا

50. إرهاب النفس بالعمل يؤدي إلى:

أ- زيادة الإنتاج.

ب- حب الآخرين

ج- إثبات الذات.

د- الملل وضعف الجسم.

ملحق رقم (6)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجامعة الإسلامية - غزة
The Islamic University - Gaza

عمادة الدراسات العليا

هاتف داخلي: 1150

ج ص ع/35/

الرقم..... Rec# 2010-01-30

التاريخ..... Date.....

الأخ الدكتور/ وكيل وزارة التربية والتعليم العالي حفظه الله،
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

الموضوع/ تسهيل مهمة طالب ماجستير

تهديكم عمادة الدراسات العليا أطهر تحياتها، وترجو من سيادتكم التكرم بتسهيل مهمة الطالب/ محمد حامد حسين الشريف برقم جامعي 120080545 المسجل في برنامج الماجستير بكلية التربية تخصص مناهج وطرق تدريس/التربية الإسلامية، وذلك بهدف تطبيق أدوات دراسته والحصول على المعلومات التي تساعد في إعدادها والمعنونة بـ:

**المفاهيم الوقائية المتضمنة في محتوى منهاج التربية الإسلامية
للمرحلة الثانوية ومدى اكتساب الطلبة لها**

والله ولي التوفيق،،،

عميد الدراسات العليا

د. زياد إبراهيم مقداد



صورة إلى:-
م.ع.

ص.ب. 108 الرمال غزة فلسطين هاتف Tel: +970 (8) 286 0700 فاكس Fax: +970 (8) 286 0800
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps



الإدارة العامة للتخطيط التربوي

الرقم: وت غ / مذكرة داخلية (٢٨٦)
التاريخ: ٢٠١٠/٠٣/٠٨ م
التاريخ: ٢٣/صفر/١٤٣١ هـ

السيد/ مدير التربية والتعليم – الوسطى حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

الموضوع: تسليم مهمة بحث

نهديكم أطيب التحيات، وبالإشارة إلى الموضوع أعلاه يرجى تسهيل مهمة الباحث "محمد حامد حسين الشريف"، بإجراء بحث بعنوان: "المفاهيم الوقائية المتضمنة في محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة لثانوية ومدى اكتساب الطلبة لها"، في تطبيق أداة الدراسة على عينة من طلبة المرحلة الثانوية، وذلك حسب الأصول.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام...



د. زياد محمد ثابت

الوكيل المساعد للشؤون التعليمية

أ. محمود مطر

نسخة لـ

- ✓ السيد/ وزير التربية والتعليم العالي.
- ✓ السيد/ وكيل وزارة التربية والتعليم.
- ✓ السيد/ وكيل الوزارة المساعد لشؤون الإدارة والتطوير.
- ✓ السيد/ وكيل الوزارة المساعد لشؤون التعليم العالي.



الإدارة العامة للتخطيط التربوي

الرقم: وت.غ/ مذكرة داخلية (٢٨٦)

التاريخ: ٢٠١٠/٠٣/٠٨ م

التاريخ: ٢٣/ صفر/ ١٤٣١ هـ

حفظه الله

السيد/ مدير التربية والتعليم - الوسطى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

الموضوع: تسهيل مهمة بحث

نهديكم أطيب التحيات، وبالإشارة إلى الموضوع أعلاه يزجى تسهيل مهمة الباحث "محمد حامد حسين الشريف"، بإجراء بحث بعنوان: "المفاهيم الوقائية المتضمنة في محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة لثانوية ومدى اكتساب الطلبة لها"، في تطبيق أداة الدراسة على عينة من طلبة المرحلة الثانوية، وذلك حسب الأصول.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام...



د. زياد محمد ثابت

الوكيل المساعد للشئون التعليمية

الأخوة د. لاهوت اسرار ابراهيم لمانوية وميراتب لمزبون
بسم الله

لداغ مع معاوني باحث لتطويع أداة
الدراسة على عينة من طلبة المرحلة لثانوية بشرط ألا
يؤثر على سير العمل ليواس للدراسة

السيد/ مدير التربية والتعليم

د. مكي مخلوف

10/2/2010

أ. محمود مخلوف



نسخة ل:

- ✓ السيد/ وزير التربية والتعليم العالي.
- ✓ السيد/ وكيل وزارة التربية والتعليم.
- ✓ السيد/ وكيل الوزارة المساعد لشئون إيمارة والتطوير.
- ✓ السيد/ وكيل الوزارة المساعد لشئون التعليم العالي.

Abstract

This research aimed to recognize the preventive concepts in the content of the Islamic education for the secondary stage ,and the extent of acquiring for the students .

The sample of the study consist of :

-12th grade student in Gaza ,middle area ,

-The content for the Islamic education syllabus for the high school with its 11th and 12th grades ,which were approved by ministry of education to be taught in their school in (2005 , 2006) .

The sample of the study included 380 students male and female from the 12th grades scientific and literary sections governmental school , the study signified on the middle area .

The method ,which was used by the researcher in this study is analytic descriptive method as its more suitable for the study , the researcher used in this study many tools :

-preparing a test to measure the extent the students for 12th grades acquire the existed preventive concepts in Islamic education syllabus as they include six preventive concept preventive dimensions which they are : (the intellectual

Political preventive concepts, social concepts , preventive physical concepts , security preventive concepts , and psychological preventive concepts.

-preparing a list of content analysis .

- The 11th and 12th grades syllabuses were analysed on the light of statistical treatment .

In this study the researcher depended on the following statistical

-Duplicated average, and percentages .

-person correlation coefficient .

-cronbach alpha factor .

-factor of spearman brown .

-test one sample T test.

The study reached to a lot of results including :

-physical preventive concepts, which ranked the first stage in the final results (93.11%) .

-political preventive concepts has the second stage rationed of (81.14%) –social preventive concepts had the third stage in rationed of (76.95)

-the intellectual preventive concepts with ratio of (74.94%) .

Psychological preventive concepts with a ratio of (72.96%).

Finally ,the security preventive concepts with a ratio of(68.10%) .

The gaps were for the favor the average default in Psychological preventive concepts ,and the security preventive concepts which means that the extend of acquire of those dimensions are less than 75%

The gaps were for the favor of average in political physical ,social and preventive concepts , and in total degree .

There are statistical gaps between males and females ,gaps were for the favor of females .

There were gaps with statistical signs between scientific and literary sections

The gaps were for the favor of scientific section .

Recommendations:

1-ppConcerning to raise the levels of preventive concepts of (security ,psychological ,preventive concepts for the secondary stage
2-Make a review of the present content of the platform for the Islamic education , and to make balance between concepts, and focus at the preventive concepts which the students need in the secondary stage.

3-Draw the attention of teachers and supervisors to importance of gaining the preventive concepts for the students .

4-Helding a t raining courses for Islamic education teachers